25 يناير.. حلم كامل ونصف ثورة

د. نادر فرجانى يكتب: أسس المصالحة مع المرجعية الاسلامية فى السياسة المصرية 1-2

العسكر والإخوان صفقة فى قلب الميدان

الفلول محاولة بغيضة للعودة

الدور الملعون للأربعة الكبار فى غسل رؤوس البسطاء

القصة القصيرة تغرد خارج توقعات القراء.. شهادات ونصوص لـ 6 مبدعين 08-09

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس التحرير
مجدى شندى

الموقع الالكترونى
almashhad.net

العدد الـ 142 - السنة الثالثة
الثلاثاء من 13 - 19 يناير 2015 م -
من - 22 ـ 28 ربيع الاول 1436هـ
16 صفحة - الثمن: 190 قرشا

المشهد
لا سقف للحرية

الملحق الاقتصادى

قمة مصر الإقتصادية لن تجدى دون استقرار واقعى 10-13

رياضة

طبول الحرب تدق من جديد بين الأهلى والزمالك 15

كلام فى العضم

رسالة الي الحكومة..كفاية «تدليس» على الشعب والرئيس 06-07

توقعات بأن يكون الحصان الأسود لمجلس النواب

تحالف «صحوة مصر» يُلملم شتات المعارضة

بعد ساعات من إعلان اللجنة العليا للانتخابات موعد إجراء الاستحقاق الثالث من خارطة المستقبل، (انتخابات مجلس النواب)، والتي قالت اللجنة أن ستُجرى على مرحلتين، أولاهما ٢١ مارس المقبل، على أن تنتهي جولة الإعادة في المرحلة الثانية ٧ مايو، كثفت الأحزاب المدنية من جهودها بغية إتمام التحالفات الانتخابية التي تسعى من خلالها الفوز بأغلبية برلمانية تشكل من خلالها الحكومة المقبلة.

اللجنة العليا للانتخابات برئاسة المستشار أيمن عباس، دعت نحو ٥٤ مليون ناخب مصري، للمشاركة في الماراثون النيابي، بعدما قررت أن تجرى على مرحلتين، الأولى في ١٤ محافظة؛ هي الجيزة، والفيوم، وبني سويف، والمنيا، وأسيوط، والوادي الجديد، وسوهاج، وقنا، والأقصر، وأسوان، والبحر الأحمر، والإسكندرية، والبحيرة، ومطروح، يومي ٢١ و٢٢ مارس المقبل، ويومي ٢٢ و٢٣ من الشهر ذاته للناخبين خارج مصر، على أن تجرى الإعادة أيام ٣١ مارس و١ و٢ أبريل.

ووفقا لبيان اللجنة العليا للانتخابات، تجرى المرحلة الثانية من الانتخابات النيابية في محافظات القاهرة، والقليوبية، والدقهلية، والمنوفية، والغربية، وكفر الشيخ، والشرقية، ودمياط، وبورسعيد، والإسماعيلية، والسويس، وشمال وجنوب سيناء، في ٢٦ و٢٧ أبريل، على أن تجرى للناخبين المقيمين خارج مصر من أهالي تلك المحافظات، في ٢٥ و٢٦ أبريل، على أن تجرى جولة الإعادة أيام ٥ و٦ و٧ مايو المقبل.

اللافت إلى أن اللجنة لم تُحدد موعداً فتح باب الترشح أمام المرشحين، متعللة بالمهلة القانونية المقدرة بشهر كامل لإعلان شروط فتح باب الترشح والوقت المحدد للدعاية الانتخابية.

ويبدو أن قائمة "صحوة مصر" التي يقودها المنسق العام السابق للجمعية الوطنية للتغيير، عبدالجليل مصطفي، هي القائمة الأكثر قبولاً لدى القوى السياسية التي تتخذ خط المعارضة، بحسب مُراقبين، الذي رجحوا ان يكون حصان النيابية الأسود.

تحالف الاتحاد المدنى الديمقراطى "صحوة مصر"، عن سعيه للفوز بالقوائم الأربعة المقرر التنافس عليهم فى الانتخابات البرلمانية المقبلة، وأنها تسنتد على أسماء تراهن عليها، تم اختيارهم من قبل لجنة محايدة تمتلك صلاحيات عديدة، للتأكيد على مدى استيفاء المرشح للمعاير المحددة من خلال عدد من الوسائل بينها سؤال المختصين بالعمل الميدانى داخل التحالف ومقابلات مباشرة مع المرشح نفسه.

وتضم اللجنة المحايدة عددا من الشخصيات البارزة بينها، المنسق العام السابق للجمعية الوطنية للتغيير، عبدالجليل مصطفى، والحقوقية منى ذو الفقار، والمخرج السينمائى خالد يوسف، والباحث السياسي عمار على حسن.إلى ذلك، وفي سياق التحالفات الانتخابية التي تجريها الأحزاب، لخوض الماراثون النيابي، قررت اللجنة العامة للكتلة العمالية "النقابات المستقلة" خوض الانتخابات البرلمانية المقبلة، والانضمام لقائمة التحالف المدني الديمقراطي "صحوة مصر" بقيادة الناشط السياسي عبد الجليل مصطفى، فضلاً عن ترشيح أبرز القيادات العمالية في المناطق الصناعية الموزعة على محافظات مصر، على المقاعد الفردية، ومن بين أبرز الدوائر الانتخابية التي بها كثافة عمالية، (مدينة السادات - المحلة الكبرى - بنها - الإسكندرية - مدينة نصر - أوسيم). ويتمحور البرنامج الانتخابي للكتلة العمالية إصدار قانون عمل يحمي ويصون حقوق العمال، إلى جانب قانون الحريات النقابية وإطلاق التعددية إعادة تشكيل المجلس القومي للأجور بما يضمن وضع معاير تحقيق العدالة الاجتماعية، وتمكين المرأة العاملة، وإرثاء المفاوضة الجماعية بما يضمن السلم في العمل، وتحقيق تنمية اقتصادية مبنية علي العدالة الاجتماعية، وتمكين ذوي الإعاقة، وتوفير فرص عمل والمساومة بين الجنسين في أجر عادل وساعات عمل وتحسين بيئة العمل بما يضمن توفير السلامة والصحة المهنية. وفيما له صلة بحزب النور السلفي، قال قيادي في الحزب، إنه تم الاستقرار على جميع المرشحين علىٍ المقاعد الفردية، وأن الهيئة العليا للحزب اعتمدتهم رسميًا، مشيراً إلى أن كل محاولات، الحزب في التواصل مع التحالفات الانتخابية الحالية فشلت، وأن الحزب يتجه إلى تشكيل قوائم انتخابية خاصة به، موضحاً أنه في حال عدم التوافق مع أحزاب أخرى، سيكتفي الحزب بخوض الانتخابات منفرداً في قائمتين فقط من القوائم الانتخابية الأربعة، نظرا لصعوبة الترشح علي جميع القوائم دون تحالف انتخابي.

في السياق، يدخل المجلس التشريعي في اختبار شاق، لعدم وجود لائحة داخلية للمجلس تنظم عمله، مما يحول بينه وبين القيام بدوره المناط به وفقا للدستور بمراجعة القوانين، لتتعالى أصوات القانونيين والدستوريين من خطورة تشكيل البرلمان دون وضع آليات العمل المنظمة له.اللائحة الداخلية للمجلس، وصفها خبراء بـ"العمود الفقري لمجلس النواب"، لأنها تنظم آليات انتخاب رئيس المجلس والوكيلين والنصاب التصويتي في عمليات مراجعة التشريعات المختلفة، إلى جانب تنظيمها العمل داخل المجلس، وقال مراقبون إن "إعداد تلك اللائحة يتطلب عقد جلسات تستغرق وقتا يزيد على الشهر، وهو الوقت الذي من المفترض أن يراجع فيه المجلس القوانين التي أقرها الرئيس عبدالفتاح السيسي، منذ بداية رئاسته في يونيو الماضي، وفقا للمادة ١٥٦ من الدستور الجديد".

باهر عبد العظيم

بعد صدام «مرسى» مع السلطة الثالثة

«السيسى» ينتصر للقضاة ويتعهد باستقلالهم

فى يوم عيدهم، اكد الرئيس عبدالفتاح السيسى، علي ضرورة استعادة هيبة القضاة، الذي فقدوها فى عهد الرئيس المعزول محمد مرسى، حيث كان دائما يحط من شأنهم ويتدخل فى أحكامهم ويحاصرها.

خطاب السيسي للقضاة أكد احترامة وتقديره لقضاء مصر، حيث حملت كلماته الكثير من المعانى والرسائل النبيلة، فى مقدمتها أنه أعاد الاحتفال بعيد القضاة لأول مرة بعد ٢٥ يناير، وأنه حرص على مشاركة القضاة احتفالاتهم فى دارهم، بينما كان الرئيس المعزول دائمًا يقلل من شأنهم حتي كان اجتماعه لأول مرة بهم فى الرئاسة، وهو ما أثار غضب جموع القضاه حينها.. ولم يكتف بذلك بل حاول شق صف القضاة برعايته ما يسمى بـ «قضاة من أجل مصر».

ويشهد تاريخ مرسى مع القضاة، العديد من الانتهاكات فى حق القضاة، فلم يكن المعزول راغبًا في حلف اليمين بعد فوزه بالرئاسة أمام المحكمة الدستورية العليا، لكنه اضطر لذلك، بعدما رفضت المحكمة الدستورية أداء اليمين خارجها حفاظا على الشرعية ودولة القانون.

ومن المؤكد أن زيارة السيسى للقضاة أسست لمرحلة جديدة فى تاريخ القضاء، وهو ما كان واضحا فى اللقاء حيث لم يوجه القضاة أية مطالب شخصية للسيسي خلال زيارته لهم رغبة منهم في تغليب المصلحة العامة للدولة والمنظومة القضائية على المصالح الشخصية.

سادت بين القضاة رغبة واضحة فى الحفاظ على حصن العدالة ودعم استقلاله بعد مرحلة قاتمة من حكم الإخوان تعددت فيها مراحل الصدام بين السلطة القضائية ومؤسسة الرئاسة فى عهد مرسي بداية من قرار حل مجلس الشعب وإقالة النائب العام دون رغبته، مرورا بأزمة المحكمة الدستورية العليا، انتهاءا بالإعلان الدستوري. حيث ضرب مرسي بمبدأ استقلال القضاء عرض

الحائط وتدخل في شئونه واعترض على أحكامه، ليتمكن هو وجماعته من السيطرة على كل هيئات ومفاصل الدولة المصرية.

وبدأت معارك الإخوان مع السلطة القضائية عندما أصدر مرسي في يوليو ٢٠١٢، قرارا بإلغاء حكم المحكمة الدستورية العليا بحل مجلس الشعب وعدم دستورية قانون العزل السياسي. وقام مرسي بسحب القرار رقم ٣٥٠ بحل مجلس الشعب، وقرر عودة مجلس الشعب المنتخب لممارسة اختصاصاته بالمادة رقم ٣٣ من الإعلان الدستوري، وإجراء انتخابات مجلس الشعب مرة أخرى خلال ٦٠ يومًا. انتفض القضاه ضده، ورضخ مرسي لحكم «الدستورية» بوقف تنفيذ قراره، الخاص بعودة مجلس الشعب. من جانبه أكد المستشار محمود حلمى الشريف، المتحدث الرسم باسم نادى قضاة مصر، أن مشاركة السيسى القضاة فى الاحتفال بعيدهم، تعبير منه عن تقديره للقضاء المصرى ورجاله، موضحًا أنه أمر ليس بغريب من رئيس مثل السيسي.

وأوضح الشريف، أن هذه الخطوة تضع الدولة على الطريق الصحيح فى أن تحترم مؤسساتها وسلطاتها وأهمها وأولها السلطة القضائية، لأنها عماد هذه الدولة.

أميرة الشريف

معصوم مرزوق يكتب:
الحكمة بأثر رجعى .. !! 16

أمل ابراهيم تكتب:
وَدمعُ لا يُكَفكَفُ يا دِمشقُ 14

وليد الشيخ يكتب:
شارلى إبدو .. العقلانية ودولة القانون 16

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠٫٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

قالت العرب

من الحكمة أن تخلو حياة المرء الخاصة مما يسوؤه أن يعرفه عنه الآخرون

عبد الوهاب مطاوع

المشهد
العدد 142 - السنة الثالثة - من 13 - 19 يناير 2015 - من 22 - 28 ربيع الاول 1436هـ

المصالحة الوطنية مطلوبة بل واجبة ولكن ليس مع اليمين المتأسلم الذي عندما سنحت له الفرصة لحكم مصر لم يتورع عن إرتكاب جرائم ضد الثورة الشعبية العظيمة وأسفر عن أنه لا يتورع حتى عن مخالفة أصول قويم

الإسلام خدمة لمآربه السياسية الدنيوية الدنيئة. تتردد هذه الأيان نغمة مفادها: «الآن وقد خبرتم المآسي التي يجرها الحكم العسكري مجددا، أما كان أصلح لو تركتمونا نحكم ونصحح أخطاؤنا من خلال الحكم؟».

د. نادر فرجاني يكتب:

أسس المصالحة مع المرجعية الإسلامية فى السياسة المصرية 1-2

وفي بعض المقولة صحة، فمصر كانت فعلا تحت الحكم العسكري لعدة عقود قبل إندلاع الموجة الأولى من الثورة الشعبية العظيمة في يناير ٢٠١١. وليس القصد مجردأن من يحكم كان من أصول عسكرية ولو ارتدى بذلة مدنية وأنه كان يعتبر القوات المسلحة هي القاعدة الصلية لشرعية حكمه باعتبارها خط الدفاع الأخير للقهر بالعنف المنظم المحتكر من الدولة تحت الحكم التسلطي الفاسد، وقد استدعاها الحاكم العسكري الأصل لمواجهة إنتفاضات شعبية أكثر من مرة. ليس هذا فقط، فمصر تحت حالة الطوارئ التي حكم بها الطاغية المخلوع محمد حسني مبارك كان لها حاكم عسكري بنص القانون، هورئيس الجمهورية، وكان ينيب بعض اختصاصاته لرئيس مجلس الوزراء. ومن ثم، فإن مصر كانت قانونا تحت حكم عسكري طوال حكم الطاغية المخلوع.

ولكن لا يمكن أن تقوم مصالحة وطنية حقيقية، في ظل مرجعية إسلامية لقويم الإسلام، إن شملت من تورطوا في حكم اليمين المتأسلم. فليس بين من خكموا مصر منذ قبل إندلاع الثورة الشعبية في يناير ٢٠١١، من أطهار ابرار. طلهم ارتكبوا جرائم ضد الثورة والثوار. ومن ثم فإن انتصار الثورة الشعبية يوجب أن يقدموا جميعا لمحاكمات ثورية عاجلة وناجزة. ولا يعني هذا تسليما بصحة المحاكمات الجارية الآن لبعض قيادات هذا الحكم. والتي نعلم يقينا أنها تفتقر إلى ضمانات العدالة والمحاكمة المنصفة.

أعلم أنه بين صفوف تيار الإسلام السياسي شخوص أنقياء أتقياء وأبرار لم يتورطوا في جرائم حكم اليمين المتأسلم، ونأوا بأنفسهم عن اقتراف خطايا الحكم التسلطي الفاسد، وأعتز بصداقة بعضهم. ولكن القصد من هذا المقال الدعوة إلى التصالح مع المرجعية الإسلامية للسياسة والمجتمع في مصر وليس مع شخوص اليمين المتأسلم، خاصة أولئك الذين تورطوا في آثام الحكم التسلطي الفاسد عندما سنحت لهم الفرصة، كما يدعو بعض السذج أو المغرضين من هذا التيار الضالح

هناك في نظري أساسان للمصالحة التي تحقق صالح الشعب والوطن ويقدر لها أن تدوم، مع المرجعية الإسلامية للسياسة والمجتمع في مصر. الأول عملي أشرت له في الفقرة السابقة وقد نتخذ له معيارا إجرائيا هو قصر العمل السياسي وفق المرجعية الإسلامية لمن لم يتورطوا في حكم اليمين المتأسلم مع إقرار تشحيع خاص لأجيال الشباب الأصغر من أربعبن عاما لاسيما في نتشكيل أحزاب سياسية لا دينية الطابع. والأساس الثاني، والأهم في نظري، هو الأساس الفكري الذي يتعين أن تقوم عليه هذ المرجعية، وهو موضوع القسم الثاني من هذا المقال، وأقصد الفهم السليم لصحيح الإسلام والذي أوقن أنه يعلي من شأن الشعب في التاريخ والسياسة.

يتطلب الحرص على نيل غايات الثورة الشعبية العظيمة في مصر حظر قيام أحزاب في مصر على أساس ديني. وللتأكيد، أقصد أحزاب تهدف إلى إقامة دولة يغلب عليها طابع السلطة الدينية، وحكم المجتمع بنسخة من الشريعة الإسلامية المتشددة والمعسّرة على الخلق، في معصية صريحة للخالق عز وجل الذي «يحب أن تؤتى رخصه، كما يكره أن تؤتى معصيته» وفق الحديث النبوي الشريف.

ويتعين أن يشتمل حظر قيام الأحزاب على أساس ديني، في الدستور والقانون، على ضمانات لعدم الالتفاف على هذا المسعى بإدعاء «المرجعية الإسلامية» كستار دخان يعمي عن الغرض الأساس. فلقد عانينا من مثل هذه التشكيلات الحزبية التي قامت بالمخالفة لصحيح القانون في حقبة سابقة من خلال التخفي وراء ستار أسموه «مرجعية إسلامية» خداعا ومرواغة. ولدي سببان رئيسيان لرفض هذه التشكيلات الحزبية.

الأول سياسي مبدئي، فمثل هذه الأحزاب تناقض غايات الثورة الشعبية العظيمة في إقامة دولة عصرية ومدنية حديثة تساوي بين مواطنيها وتضمن الحرية والعدل والكرامة الإنسانية للجميع على أرض مصر. والسبب الثاني عملي، فخبرتنا مع سلطة اليمين المتأسلم أظهرت بما لا يقبل الشك أن مثل هذه الأحزاب اتحدت على هدف إجهاض الموجة الأولى من الثورة الشعبية، يناير ٢٠١١، لأغراض لا تمت للثورة أو الوطنية بصلة. ولولا اليقظة الثورية لشعب مصر العظيم التي تجلت في الموجة الثانية الكبيرة من الثورة، يونية ٢٠١٣، بمدد من قواته المسلحة، لكنا خسرنا الثورة والوطن والإسلام جميعا خدمة لأغراض مخططات دولية لاتمت للثورة أو الوطنية المصرية بأي صلة. ومن اسف أن تبين أن حكم المؤسسة العسكرية للمرة الثانية منذ إندلاع الموجةالأولى منذ الثورة الشعبية قد كرر جميع خطاي حكم اليمين المتأسلم، بصورة افدح ، من حيث انه أعاد الحكم التسلطي الذي قامت الثورة الشعبية العظيمة لإسقاطه بنى ومؤسسات وأساليب حكم وإدارة لا تنتج إلا القهر والإفقار لعامة الشعب، بل وشخوص نظام الحكم هذا أنفسهم، الذي قامت الثورة الشعبية لإبادته ولم تفلح بعد.

لقد أظهرت هذه الأحزاب متحالفة أنها ليست إلا تيار سياسي يميني يلتحف زورا بالإسلام، وكشف عندما قفز على السلطة عن وجه فاشي مقيت. وبالنسبة للإسلام فقد كشرت هذه الكيانات الحزبية انيابها الفقهية الشرسة عن نسخة متخلفة من الإسلام تزيد جهالة وتشددا على تشدد محمد بن الوهاب مؤسس الحركة الوهابية منذ قرنين في قفار نجد الجرداء، وهو كان أعتى تشددا من شيخه ابن تيمية (القرن السابع الهجري) الذي فاق إمامه ابن حنبل (نهايات القرن الأول للهجرة- بدايات القرن الثاني) في التشدد. هم أرادوا إذن حكم مصر دولة ومجتمعا في بدايات القرن الحادي والعشرين بفقه من الدرجة الرابعة في التشدد المغلف بجهالة وفظاظة من كانوا يعيشون في هذا العصر وتلك البيئة القفر بينما هم ينتمون، فكرا وهيئة، إلى كهوف وجحور في الزمن والمعرفة. والأدهى أن ردوا على حق الشعب في إسقاط حكمهم الإقصائي المستبد والخائن للثورة، بترويع الأبرياء وبالإرهاب المسلح الخسيسس. وفي صحيح البخاري قول الرسول الكريم «من حمل علينا السلاح فليس منا». هذه الخبرة الأليمة تعني قطعا استبعاد من حمل السلاح على الشعب من الحياة السياسية والعامة في مصر، بعد محاسبتهم بعدل ونزاهة يضمنان حقوقهم الإنسانية التي حرمّوا علاى أشقائهم في الوطن.

ولكن هذا الموقف لا يعني أن تغيب المرجعية الإسلامية المستنيرة عن مستقبل السياسية وحركة المجتمع في مصر إن بقي بين أبناء مصر الأطهار من لم يتلوث بهذا الفهم الرجعي المتشدد والمعسّر للإسلام ولم يمارس العنف أويرفع السلاح على بني وطنه. فيقيني أن سيبقى الإسلام مكونا أصيلا للنسيج الوجداني والروحي لشعب مصر، ويتعين أن يكون لمن يعتنقونه، بفهم صحيح يرعى مقاصد الخالق عز وجل، مكان في المجتمع والسياسة في مصر. وإن كان لهم في رسول الله وصحبه قدوة حسنة كما يدعون، فلينصرفوا إلى الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة، وليفهموا أن ليس عليهم إلا البلاغ، وليس لهم ان يسعوا للسيطرة على الناس.

ومن الأخطاء الشائعة أن راج، خطأ، تسمية المتشددين المتعنتين بالأصوليين، وهم أبعد ما يكون عن أصول قويم الإسلام. ولذلك يقوم، بسبب انتشار أفكار اليمين المتأسلم وممارساته المتخلفة بين فصيل من الشعب، تحد فكري يكمن في التوصل لفهم لقويمً الإسلام يتسق مع منطق العصر الذي نعيش ويناصر غايات الثورة الشعبية العظيمة كمرجعية لمثل هذه النشاطات. وليس الأمر صعبا، فالإسلام نشأ ثوريا وتحرريا في المقام الأول.

إنتخابات الغابة البائسة

تعتبر غابات الأمازون التي تمتد بطول وعرض أمريكا الجنوبية بمساحة أربعة مليون كيلو متر مربع ويشترك فيها ثمانية دول هي أكبر غابات العالم من حيث المساحة، وبها ما يقرب من الخمسمائة نوع من الحيوانات والطيور.

على الرغم من أن أكثر من ٧٥٪ من سكان الغابة حيوانات وطيور أليفة أكلي الأخضر.. إلا أن ٢٥٪ فقط حيوانات مفترسة وطيور جارحة من أكلي الأحمر هي التي سيطرت على مقاليد الغابة بالتبادل.. وللحقيقة أن الطيور الجارحة لم تسيطر على الغابة سوى لعام واحد فقط، بعد أن تضامنت معظم حيوانات الغابة مع صغار الحيوانات الذين دعوا لثورة قبل أربعة أعوام على حكم الأسد العجوز الذي حكم الغابة لثلاثين عام متصلة، استغلت خلالها الطيور الجارحة قوتها وتوحدها لتنقض على الثورة وتحكم الغابة لعام واحد، كان أحد أسوأ الأعوام التي مرت على أكبر غابات العالم.

بعد الأداء السيء للطيور الجارحة التي استطاعت أن توحد شمل جميع سكان الغابة ضدها، اجتمع الجميع على ضفاف نهر الأمازون وطالبوا الثعلب بالتدخل لإزاحة الصقور الجارحة من الحكم.. وهو ما حدث بالفعل، حيث كان الثعلب قائد مجموعة الدفاع عن الغابة من الأخطار الخارجية، وتتكون المجموعة من نصف الحيوانات المفترسة في الغابة، والنصف الأخر يسيطرون على ثروات الغابة منذ عشرات السنين حتى أفسدوها ونهبوا الكثير من خيراتها.. وبعد أن قامت الثورة الأولى عليهم حكم النصف الأول لعام ونصف قبل أن تتسلم الصقور الحكم وتوارى النصف الأخر الذي بدد ثروات الغابة كل هذه الفترة حتى رحل الصقور.

مكر الثعلب جعله يتعامل مع سكان الغابة بعطف وبحنية كغير عادته، وهو ما جعل معظم حيوانات الغابة تطالبه بالترشح لإنتخابات الغابة رغم تحذيرات صغار السن من حيوانات الغابة بأن حكم الثعلب سوف يعيد نظام الأسد العجوز مرة أخرى وسوف تعود الحيوانات المفترسة للسيطرة على مقاليد مقاليد الغابة والإستيلاء على خيراتها.

حكم الثعلب الغابة وبدأت تعود وجوه المفترسين السابقين رويدا رويدا إلى ساحة السلطة والثروة، ومن المتوقع أن تسيطر هذه الوجوه على إنتخابات مجلس الحيوانات بعد أن صاغ الثعلب قانون الإنتخابات صياغة تجعل عودة هؤلاء للسلطة التشريعية في الغابة حتمية، خاصة بعد خروج الصقور من الحالة السياسية للغابة.

الأسد والصقر والثعلب.. أولهم فاسد وأخرهم فاشي يتوسطهما فاشل، ثلاث صفات لحكام تحولت إلى عناوين لمراحل متتالية من حكم الغابة الأكبر في العالم.

يدعي الثعلب دائما أنه يريد أن يشرك صغار الحيوانات في الحياة السياسية للغابة وهو مالم يحدث حتى الأن.. بل على العكس تماما.. فقانون الإنتخابات الذي أصدرة يجعل منافسة صغار الحيوانات على مقاعد المجلس في الغابة أمر يستحيل حدوثه، خاصة بعد أن تم زيادة المساحة الجغرافية والسكانية للصوت الواحد، مما سيعجز الصغار عن تغطيتها ويجعل من الحيوانات المفترسة وحدها هي الملجأ الوحيد لسكان الغابة. بعد إجراء الإنتخابات المرتقبة، ستكتشف الحيوانات جميعها، أن ما حدث خلال الأربعة أعوام الماضية كان عبارة عن سراب تغيير حسبه الحالمون ماء، حتى إذا أعلنت نتيجة الإنتخابات لم يجدوا من التغيير شيئا.. حيث النتيجة هي وجوه الحيوانات المفترسة القديمة لم يتغير منم أحدا.

بقلم :
محمد حليم بركات

خواطر داعية

نعاهدك أيها الصادق الأمين

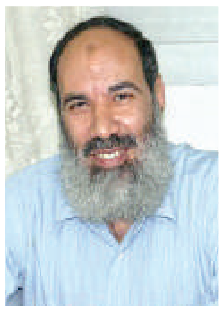

د. ناجح إبراهيم

في يوم مولدك يا رسول الله نجدد لك الولاء والبيعة والمحبة والمتابعة ما استطعنا إلي ذلك سبيلا .

ونقول لك في يوم مولدك: رغم تقصيرنا في حقك وإسرافنا على أنفسنا إلا أنك أحب إلينا من أهلنا وأولادنا وأنفسنا والناس أجمعين.

ورغم أننا قد لا نستطيع تطبيق ذلك في واقعنا في بعض الأحيان إلا أن هذا الحب والولاء العظيم هو ما عقدنا عليه قلوبنا وما استقر في نفوسنا ووجداننا.

ولعل هذا الحب الكبير لك يا سيدي يشفع لتقصيرنا وغفلتنا يوم القيامة .

نعاهدك يا سيدي يا رسول الله r ألا ننشغل بالجزئيات عن الكليات.. أو بالفروع عن الأصول.. وألا نحول الخطأ إلي خطيئة أو الصغيرة إلي كبيرة .

ونعاهدك يا سيدي يا رسول الله ألا تلهينا المسائل الفرعية عن قضايا أمتنا المصيرية.. فلا ندع أوقاتنا وجهودنا يأكلها الجدل والمراء السياسي أو الفكري فيما لا طائل من ورائه .. أو الصراع والتشاحن والتنابذ حول فرعيات فقهية أو فكرية أو السياسية التي لا طائل من حسمها لأنها محل للتعددية المحمودة والأخذ والرد بعيداً عن الحلال والحرام .

نعاهدك يا سيدي أن نحقن دماء الأمة ما استطعنا لذلك سبيلا .. وأن نكون من أبناء فلسفة الإحياء للأنفس "ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعاً " .. وألا نريق الدماء المعصومة طلباً لكراسي زائلة أو طلباً لنصرة زائفة في صراع سياسي لا جدوى منه ولا طائل من ورائه سوى تمزيق الأمة أكثر مما هي ممزقة .. وأن ندعو دوماً للإصلاح بين الناس.. ولا نكون من أولئك الذين يشعلون جذوة الحروب والتقاتل والصراع بين أبناء الوطن الواحد أو الدين الواحد لخلافات سياسية أو حزبية أو مذهبية.

فلن نكون أبداً من الذين يتراشقون بالسباب والطعن أو التخوين من أجل خلافات فقهية أو فرعية أو حزبية وبلاد المسلمين محتلة أو مهددة بالتقسيم وذوبان الهوية.

نعاهدك يا سيدي يا رسول r في يوم مولدك أن ندافع عن الإسلام وأوطاننا وأن نضحي من أجلهما بالغالي والرخيص والنفس والنفيس.. حتى يدركنا الموت .

ونعاهدك أن نعطي كل ذي حق حقه.. فلديننا حق علينا.. وكذلك جيراننا ومواطنينا من المسلمين وغير المسلمين.

ونعاهدك أن نلتزم بوسطية الإسلام وعدله.. دون إفراط أو تفريط.. أو غلو أو تقصير.. أو زيادة أو نقصان.

ونعاهدك أن نعترف بأخطائنا.. وأن نصحح مسيرتنا باستمرار.. وألا نغضب ممن يسدي لنا نصحاً أو توجيهاً أو نقداً بناءً.. وألا نغضب إلا لديننا وشريعتنا.

نعاهدك أن نعدل حتى مع خصومنا ومخالفينا.. ومع من يظلمنا.. ومع المسلمين وغير المسلمين.. ومع الصالحين والفاسقين.

فبالعدل قامت السماوات والأرض.. وبالعدل وللعدل أنزل الله الكتب وأرسل الرسل.. وإن الله يقيم الجماعة العادلة حتى لو لم تكن مسلمة.. ويزيل الجماعة الظالمة حتى وإن كانت مسلمة.

فبالعدل أتيت يا رسول الله.. وبه حكمت وأمرت.. وبه سدت على العالمين.

نعاهدك يا سيدي يا رسول الله r أن نمد أيدينا ونفتح قلوبنا لكل من يريد الخير للإسلام والأوطان والمجتمع.. وأن نعاون كل من يحافظ على بلادنا وأوطاننا ويرعي حرمتها.. ويحافظ على هويتها ويمنع ذوبان هذه الهوية.

نعاهدك أن نتمسك بالدعوة إلى الله كما دعوت بالحكمة والموعظة الحسنة وبالرفق.. وأن يكون شعارنا مع العصاة والشاردين "اللهم اهد قومي فإنهم لا يعلمون"

وأن نحافظ على طهارة منبرك ودعوتك من الأغراض والأهواء والشهوات والشبهاتٍ.. وأن تكون دعوتنا للإسلامٍ متجردة لله.. لا ننتظر أجراً من أحد.. ولا نطلب مقابلا لها .. وأن يكون شعارنا في دعوتنا: " قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى " .

فالمقياس الحقيقي لقوة الدعوة وقبولها ليس بكثرة كلامها أو علو صوتها ولكن بقدر إخلاصها وتجردها.

نعاهدك يا سيدي يا رسول الله أن نسعى دائماً أن نكون دعاة لا قضاة.. ودعاة لا بغاة.. وأن نعمل بالمثل العظيم : "اجنوا العسل ولا تكسروا الخلية "

فالداعية العظيم هو الذي يجني العسل بهدوء ورفق.. دون أن يزعج النحل أو يقتله أو يشرده.. ودون أن يكسر الخلية ويسكب العسل على الأرض.

وأن نكون ممن يجمع ولا يفرق.. ويبشر ولا ينفر.. وييسر ولا يعسر.. ويحبب الناس في الإسلام والدين ولا يبغضهم فيه .. ويجذبهم ولا يطردهم .. يعين الناس على شيطانهم ولا يعين الشيطان عليهم.

في يوم مولدك يا رسول الله نعاهدك ألا يكون جل اهتمامنا بهديك الظاهر مثل اللحية ونحوها فقط.. ولكننا نعاهدك على إصلاح بواطننا وقلوبنا وضمائرنا.. وأن نهتم بغسل وتنظيف هذه القلوب أكثر من خمس مرات يومياً.. كما نتوضأ كل يوم خمس مرات ونغسل فيها جوارحنا بعناية.

فالقلوب أولى بالنظافة من الجوارح .. والنفوس أولى بالطهارة من الملابس.

نعاهدكِ يا سيدي يا رسول الله في يوم مولدك أن نعيش دوماً مع قولك الكريم

"إن الله لا ينظر إلى صوركم وأشكالكم ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم"

نعاهدك أن نسعى لإصلاح قلوبنا قبل جوارحنا.. وإصلاح باطننا قبل ظاهرنا.

نعاهدك ألا نهمش دعوتك العظيمة في المظهر دون الجوهر.. وفي الشكل دون المضمون.

ومع مزيد من العهود نلتقي في الأسبوع القادم إن شاء الله ..

محلب

اكد المهندس إبراهيم محلب رئيس مجلس الوزراء على أهمية تضافر كافة الجهود الدولية من أجل دحر الإرهاب والقضاء عليه، خاصة أن الإرهاب قد أصبح صناعة وتجارة عابرة للحدود، ولم تعد هناك دولة بالعالم في مأمن منه.

25 يناير.. حلم كامل ونصف ثورة

تعرضت ثورة يناير إلى جملة من المؤامرات التي ربما تسببت في نهاية الأمر إلى ضياع أهدافها، وسط حماقات القوى السياسية من جانب، ومؤامرات قيادات جماعة الإخوان مع القائمين على رأس الدولة وقتذاك من جانب آخر.

سذاجة القوى الشبابية وقلة خبرتهم السياسية، دفعتهم في نهاية الأمر إلى أن يكونوا ضحايا المجلس العسكري، وجماعة الإخوان والقوى المدنية، فغياب الرأس القيادية لجموع الشباب، وتفرقهم سهل من مهمة الثورة المضادة، فتبددت أحلامهم، وضاعت أهدافهم، التي أجملوها في (العيش والحرية والعدالة الاجتماعية).

وتحت مبدأ فرق تسد، استغلت قوى الثورة المضادة نوايا جماعة الإخوان التي بدأت من وقتذاك تفوح منها رائحة الرغبة في الاستحواذ، فعقدوا الصفقات في الغرف المظلمة، فتكشفت عوراتهم، وظهر مبدأهم الحقيقي القائم على أنهم ملاك الحقيقة المطلقة ودونهم أدنى، فأقصوا وقتلوا، وأحلوا وحرموا، ويا أسفا على قوم تمكنوا من بعد ضعف، وشبعوا من بعد جوع، « ولسنا نريد ان نشتط فى العداوة ونقول انه »

يصدق عليهم قول الإمام علي ابن أبي طالب، « لا تطلب الخير من بطون جاعت ثم شبعت فإن الشر فيها باق، وأطلب الخير من بطون شبعت ثم جاعت فإن الخير فيها باق» ولكن الجماعة التي ادعت لعب دور كبير فى الثورة هي نفسها من ضيعتها.. وبدم بارد وحسابات حمقاء.

باهر عبدالعظيم

بداية لاستعادة سلطة وإجهاض لـ« أحلام » شعب

« العسكر والإخوان ».. صفقة فى قلب الميدان

ما هو الداعى الذى يجعلك أن تعقد صفقة؟ ربما المصلحة تدعى ذلك، وربما تكون مُرغمًا.. فى كلتا الحالات تمت الصفقة على جثث شهداء أبرياء، وأنتصر أحد الطرفين وأبعد الأخر، هكذا لعبة المصالح فى السياسة لا تعترف بحقوق شعب ولا مصالح وطنٍ، تعميهم عن صرخات المظالم، لا ترى لنفسها بديلًا، تلاعبوا بثورة ٢٥ يناير، وثوارها، بمنطق الفرصة لنيل المنال، لم يروا شبابها إلا قطعًا من رقعة شطرنج، يتم تحريكها على ما يبدو لهم، ثم انهالوا على خيراتها، مرتدين قناعًا «مزيفًا» يحمل شعار «الوطنية»، هكذا أبرموا صفقاتهم حتى نالوا مرادهم، وهجموا عليها مثل ثيران متوحشة، ينهشون فى ثوبها الأبيض حتى جعلوه ممزقًا، ثم ظنوا أنهم منتصرين وباقيين.. ولو نظروا لنتائج فعلتهم لتأكدوا أن «الدائرة تدور».

شهد نهايات عام ٢٠١٠، حالة من الغضب الشعبى على نظام مبارك، فى الحقيقة لم يكن الغضب على مبارك يقتصر على الشعب فقط، أيضا كان لقادة القوات المسلحة حينذاك نصيب من تلك الحالة، ويكمن الاختلاف فى نوعية الغضب وماهية، كان الشعب قد فاض به من تجاوزات الشرطة، ونهب رجال الأعمال، وغياب للعدالة، وإهدار للإنسانية وغيرها من المطالب الشعبية التى يمكن تلخصيها فى «عيش.. حرية.. عدالة اجتماعية»، وعلى الجانب الآخر يقف الجنرالات متسترين، بأوجه يكسوها الغضب، خاصة بعد ظهور سيناريو «التوريث».

يتابع مصدر، أحد قادة الحرس الجمهورى فى ذلك الوقت، وأحد المقربين من رجال المجلس العسكرى، أن سقوط مبارك لم يكن بسبب ثورة ٢٥ يناير، والذى كان من الممكن اعطاءها بعض الوقت حتى الانتهاء من غضب المواطنين، وتقديم مسكنات كالعادة وخاصة بعد اعتزام مبارك البقاء لمدة ٦ شهور الأخيرة فى ولايته، ومن ثم عدم الترشح مجددًا، مشيرًا إلى أن سقوطه كان بأيدى قيادات المجلس العسكرى التى استغلت وجود الشعب فى الميادين.

تقرير المخابرات العسكرية حول تمهيد أحمد عز لـ« التوريث » أغضب قادة الجيش

« العسكرى » استغل « الجماعة » للإطاحة بمبارك والسيطرة على الحكم

يقول المصدر: «قادة العسكر فى مصر رأو فى دور لجنة السياسات فى الحزب الوطنى، والتى يرأسها جمال مبارك، ورجله الصاعد بسرعة الصاروخ مؤشرات لتكريث سيناريو التوريث»، كاشفًا عن تقرير قدمته المخابرات العسكرية فى يونيو ٢٠١٠، للمشير طنطاوى، وزير الدفاع، فى ذات الوقت، يفيد بأن رجل الأعمال أحمد عز، يمهد لوصولٍ جمال مبارك لسدة الحكم خلفًا لوالده، ومن ثم وصوله شخصيًا لمناصب أكثر «أناقة» وضمانة له فى المستقبل.

"٢٥ يناير" كانت الفرصة لإجبار مبارك على وقف سيناريو "التوريث"

وعقب الإطلاع على التقرير، عقد المجلس العسكري اجتماعاً لمناقشة هذا التقرير، اتفقوا فيه على ضرورة وضع بدائل لمواجهة سيناريو التوريث، وكان من بينها التخلص من مبارك إذا لزم الأمر.. فكانت أولى التوصيات اتصال اللواء سامى عنان، رئيس الإركان فى ذاك الوقت، بالرئيس المخلوع، وأبلاغه بتخوف ورفض قادة الجيش للتوريث، ليفاجئ عنان برد مبارك: «الأمور محسومة»، وهو ما فسره المصدر بأن مبارك أوصل رسالة للمجلس العسكرى بأن «جميع الأمور بيد وزراة الداخلية»، خاصة وأن حبيب العادلى كان يتصنت على جميع اتصالات قادة الجيش سواء فى مكاتبهم أو المنازل الخاصة بهم.

ويضيف المصدر، كانت هناك حالة من عدم الثقة نشبت خلال الأيام الأخيرة فى عهد مبارك بين النظام من جانب، وقادة الجيش على الجانب الآخر، وكان من أبرز الدلائل التى تؤكد ذلك، هو مراقبة الجانبين لبعضهما، عن طريق جهاز أمن الدولة، والمخابرات العسكرية، وهو ما سهل اكتشاف القادة العسكريين المستهدفين من المراقبة وإبلاغهم بذلك، فكان الاتفاق على إجبار النظام لوقف «التوريث» بأى طريقة كانت، ولو وصلت لحد «الانقلاب» بعد تجاهل تحذيراتهم.

ربما لم يكونوا على علم بها، ولكن أتتهم الفرصة، كما يريدون، وربما رأوها فرصة للضغط من أجل تنفيذ مطالبهم فقط، ووفق المصدر، جاءت مظاهرات ٢٥ يناير، فرصة سانحة لتنفيذ المطالب، ومنع ما يؤرقهم «التوريث»، وبعد سخونة الأحداث، وتردد انباء عن إقالة المشير من منصبه، وهو ما دفع القوات المسلحة بالتفكير باتخاذ مواقف أكثر تشددا تجاه الرئيس، لتصل إلى الإقالة من المنصب، بعد أن كان الهدف هو منع التوريث فقط، وهوما تم الاتفاق عليه بتعيين اللواء عمر سليمان، رئيس المخابرات حينها، نائبًا لمبارك، تمهيداً لانتخابه رئيسًا للبلاد.

ومع تصاعد حدة الغضب لدى الثوار فى الميادين، وهو ما أجبر قادة المجلس العسكرى بالنظر إلى الميادين بنظرة مختلفة خاصة مع مرور الأيام تلو الأخر مع زيادة فى أعداد المتظاهرين، وكما وصف المصدر ما حدث خلال تلك الفترة هو التفكير فى وضع خطة سميت بـ"انقلاب ناعم"، متستر تحت راية الثورة والمطالب الشعبية، وهو ما يحتاج إلى قوة شعبية صاحبة تأثير وتمثل طرفًا مهمًا فى المعادلة الثورية، فكانت جماعة الإخوان المسلمين.

يقول المصدر فى البداية شارك عدد من جماعة الإخوان بالثورة، ولكنها كانت بدافع شخصى دون قرار رسمى يخرج عن مكتبها "الإرشاد"، مشيرًا إلى أن قرار الجماعة الرسمى خرج بعد اتصال شخصي بين رئيس الأركان سامي عنان، وقيادي إخواني، تم الاتفاق فيه على نزول الجماعة للإطاحة بمبارك ومساندة الشعب، مع وعود ببداية عصر جديد لـ"الإخوان" بطوى صفحة مبارك، متابعًا: "قرار النزول جاء متوافقا مع معلومات ورد للمخابرات العسكرية بمؤامرة (موقعة الجمل)".

ويؤكد المصدر أن الجلسات والاتصالات بين المجلس العسكرى والإخوان ظلت مستمرة طوال أيام الثورة، وكأنها "أوامر تعطى للتفيذ"، مضيفًا أن الجماعة كانت توافق على تلك الصفقة من أجل مصلحتها الشخصية أيضا، حيث شهدت الصفقة اتفاقًا ينص على مساندة الجيش مع إقناع الشعب بضرورة إجراء استفتاء على الإعلان الدستورى، وتأمين انتخابات مجلسى "الشعب والشورى" وغيرها من المطالب.. وهو ما اعتبره المصدر بداية لاستعادة السلطة، وتجاهل مطالب الشعب.

ويشير المصدر إلى أن المجلس العسكرى استخدم جماعة الإخوان، كآداة لتمرير ما يريدون والوصول لغايتهم، مؤكدًا أنه لم يتعامل معهم مثل "ند أو شريك"، فى اتخاذ القرار، بل بتعال شديد مع خشية الإخوان من غضب قادة الجيش، فكان التعامل معهم على أساس أنهم "قوة حقيقة ووحيدة فى الشارع المصرى، تستطيع أن تمرر أهدافهم"، مع الاحتفاظ بصورتهم الوطنية كما هى والتى تظهر كونها ليست لها مطامع.

وتنفيذًا لأوامر، المجلس العسكرى، وتحديدًا اللواء حمدى بدين، قائد الشرطة العسكرية، الذى طالب خيرت الشاطر، نائب مرشد الجماعة، بحملة لتحسين صورة المجلس أمام الرأي العام، بعد احداث ماسبيرو وما شابها من تشويه لصورة الجيش وأنباء عن تورطه فى تلك الأحداث، وبالفعل نفذت الجماعة ما طُلب منها، مع التأكيد الدائم والمتواصل أن المجلس العسكري حمى الثورة، ليتفادى معركة مع القوى الثورية كادت أن تعصف بمخططه، مشيرًا إلى أن العفو الذى حصل عليه الشاطر ينطبق عليه وجود صفقات تبادلية.

تصاعد غضب الثوار أجبر « العسكر » على النظر للميادين وتجنيد « الإخوان » لقيادة « انقلاب ناعم »

ولم يقتصر التعاون بين المجلس العسكرى، والجماعة، على خلع مبارك، حيث ظهر جليًا خلال انتخابات مجلسي الشعب والشورى، بعد اتفاق تم بتأمين الجيش للانتخابات، مقابل ترشيح لواءات جيش وعسكريين على قوائمهم، وهو ما حدث بالفعل، وكان الأبرز اللواء عباس مخيمر، الرجل الثانى فى المخابرات الحربية ومدير جهاز الأمن الحربى فى المخابرات الحربية، الذي ترشح على قوائم «الحرية والعدالة» بمحافظة الشرقية، وتم انتخابه رئيساً للجنة الأمن القومي في مجلس الشعب، الغريب فى الأمر أن «مخيمر»، كانت أهم مهامه متابعة أي نشاط سياسي أو ديني لأى من أفراد أو ضباط الجيش واتخاذ إجراءات إزاء هذا النشاط وصاحبه. والمتعارف عن "مخيمر"، تصديه لوجود أفراد أو ضباط ذوى خلفية دينية أو انتماءات إسلامية، حيث كان يلجأ إلى اتخاذ قرارات ضدهم، منها إحالتهم على المعاش.

وأكد المصدر أن قادة "العسكري" أرادو بوجود أمثال مخيمر فى مجلس الشعب، تمثيلاً داخل البرلمان وعدة مواقع مهمة، تحسباً لأي تطورات قد تحدث من قبل القوى الثورية الرافضة لدور الجيش في السياسة.

ويضيف المصدر، أن الاتفاق، تضمن التزام الجماعة، بعدم دعم أي مرشح إسلامي في انتخابات الرئاسة القادمة، مع استمرار رؤساء الأمانات الخاصة بمجلس الشعب وموظفيه، خاصة وأن أغلبيتهم من العسكريين... وربما جاءت خطوة الإخوان بالمنافسة على مقعد الرئيس، بداية النهاية التى حدثت بالفعل مع أحداث ٣ يوليو ٢٠١٣، وخسارة لصفقة راهنوا فيها على البقاء الدائم، متناسين شعب ساندهم وتعاطف معهم.. ويااليت الصفقات تجدى مع من ظن أنه دائم.

بالتأكيد هناك الكثير من الخبايا والصفقات التى يكشف عنها بعد، ثورة يناير، ليست مجرد انتفاضة، أو تظاهرة، يكشف عنها مصدر أو مسؤول، سنظل فى انتظارها حتى تسقط أقنعة مزيفة، وآخرون أدعوا الوطنية، وتصدروا المشهد.

قائمة "العسكرى" فى البرلمان

وضمت قائمة العسكريين في مجلس الشعب فى ذلك الوقت، اللواء عبد الغفار هلال، ٧٣ سنة، كان يرأس القضاء العسكري حتى التسعينات، وشغل منصب نائب الأمين العام، ويتم التجديد له سنويا، الغريب أن "هلال" صدر ضده قرار منع بالتحفظ علي أمواله ومنعه من السفر ضمن القرارات التي صدرت لقيادت بمجلس الشعب من رجال فتحي سرور ومنهم الأمين العام سامي مهران، كما تضم القائمة حسن شاهين، لواء سابق بجهاز المخابرات، و شغل منصب أمين لجنة العلاقات الخارجية.

وضمت القائمة اللواء يسري الشيخ، مدير مكتب فتحي سرور سابقاً، والذي استمر في موقعه بعد انتخاب الدكتور سعد الكتاتني خلفاً له، رغم اتهامات الفساد التى تلاحقه.

كما تضم القائمة عدداً من رجال الشرطة، منهم اللواء حسن عابدين، الذي يشغل منصب رئيس قطاع الشكاوى والتنظيمات الشعبية، علماً بأنه كان المسئول عن تنظيم الحملات الانتخابية لفتحي سرور، واللواء محمد درويش الذي يتولى منصب أمانة لجنة الشئون المالية والإدارية، وأحمد حمدى، لواء أمن الدولة السابق، ويشغل منصب نائب الأمين العام ومسئول لجنة الأمن والسلامة والحماية المدنية، علماً بأن هذا المنصب هو المنصب الوحيد الذي لا يتم وضعه في الهيكل الإداري والتنظيمي لأمانة مجلس الشعب.

كما تم تعيين وليد جمال الدين، عقيد شرطة، كان يعمل في مكتب فتحي سرور، رئيساً لقطاع المراسم، رغم اتهامات الفساد التي تلاحقه.

محمود عدوى – أميرة الشريف

بدون عنوان

إبراهيم خالد

قطار الثورة و البرلمان القادم

× البرلمان المصرى القادم هو أخر رحلة لـ قطار ثورة يناير المجيدة .. و اذا لم يتم اللحاق بالبرلمان من ثوار يناير الابطال سوف يفوت قطار الثورة ليدخل على قضبان الانتظار لكى يفسح الطريق لقطار الفلول و المنتفعين و الراكبون لكل قطارات الوطن لبيع بضائهم الرخيصة بأغلى الاثمان للشعب المطحون .

× الاهواء و النوازع الشخصية لدى نظام السيسى الحاكم تضع عنوانا للمرحلة (التواطؤ و الطرمخة) و النتيجة كارثية للمرحلة و ما بعد بعد المرحلة .. لذا لزم الانذار المبكر لتجنب ما هو قادم على النظام الحاكم ذات نفسه حتى لا يتصور هذا النظام الحاكم أن تخيلات ترابط النظام مع الدولة بمفهومها الواسع بدعوى ان الدولة مرتبطة بالنظام و اذا سقط النظام سقطت الدولة أو هكذا يردد بعض الحواريين المحيطين بالسيسى الذى يمثل النظام الحاكم .

× فى الاحتفال بذكرى مولد سيدنا محمد علية الصلاة و السلام طالب السيسى بتجديد الخطاب الدينى الاسلامى .. و فى الاحتفال بذكرى مولد السيد المسيح لم يطالب السيسى بتجديد الخطاب الدينى المسيحى .. إشمعنى بقى !؟!؟! ... ليست بهذة الطريقة تتحقق الوحدة الوطنية يا جنرال!؟!؟

× قوتنا فى وحدتنا .. و مصابنا الأليم دائماً فى نخبتنا !؟!

× أخبرنا التراث الشعبى المصرى الاصيل أن هناك (حق) و (إبن عم) للحق فى إشارة أن هناك حق أصلى و حق فرعى .. بقول : عايز الحق ولا إبن عمه ؟! ... ألآن لم يعد هناك (حق) و لا (إبن عم) للحق .. أصبح هناك (إبن خالة) و (زوج أم) للحق .. و إختفاء قسرى للحق و ابن عم الحق !؟!؟

× بما أنى من أبناء محافظة الاقصر و لدينا مستشفى الاقصر الدولى و مطار الاقصر الدولى .. أتمنى ان يكون لدينا أيضا ستاد الاقصر الدولى .

× قل ولا تقل : قل الصحف الحكومية المتحدثة بلسان النظام الحاكم .. ولا تقل الصحف القومية !؟!

× محدش شاف الناشط القبطى مايكل منير ؟

تحالف

قال فؤاد الدواليبى، مؤسس الجماعة الإسلامية، ورئيس جبهة الإصلاح، إن التحالف الذى تتزعمه جماعة الإخوان هو تحالف إعلامى فقط، مضيفا: "لا يوجد تحالف حقيقى بين الإخوان والأحزاب الإسلامية، وأن تلك الأحزاب لن تشارك الإخوان فى مظاهراتها فى الذكرى الرابعة لثورة ٢٥ يناير. وأضاف أن الإخوان تسعى لإضفاء اعتبارات أخرى خلال ذكرى ٢٥ يناير، لمحاولة كسب تعاطف المصريين فى هذا اليوم، لافتا إلى أن تقارب الإخوان مع حركة ٦ إبريل لن ينجح.

25 يناير.. حلم كامل ونصف ثورة

محمد البرادعى.. الأب الروحى للثوار

أشعل الثورة فى قلوب الشعب.. ورفض إهدار دماء المصريين

منذ عودة الدكتور محمد البرادعى إلى مصر فى ١٩ فبراير ٢٠١٠ وأنصاره ومؤيديه لا يتوقفون عن تشبيهه بغاندى تارة وسعد زغلول، تارة أخرى، وعقب نجاح ثورة يناير ٢٠١١ فى الإطاحة بنظام حكم حسنى مبارك قام مؤيدو البرادعى بوصفه بمفجر ثورة يناير التى أطاحت بالديكتاتور.

لم يعرف للدكتور محمد البرادعى أى نشاط سياسي قبل تصريحه فى نوفمبر ٢٠٠٩ عن إمكانية ترشحه لانتخابات الرئاسة المصرية عام ٢٠١١.. عاد الدكتور محمد البرادعى، نائب رئيس الجمهورية السابق، إلي مصر عقب اندلاع ثورة ٢٥ يناير

للمشاركة في جمعة الغضب بميدان الجيزة للمطالبة بعزل الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك ، وتعرض البرادعي للاعتداء بالضرب بالعصا والرشق المياه في اشتباكات مع قوات الأمن المركزي التي كانت تحاصر المتظاهرين أمام مسجد الاستقامة.

ثم يأتي موقف البرادعي الواضح من البداية برفضه للنظام الحاكم كله ومطالبته بأسقاطه وإعلانه الصريح انه يراهن علي قدرة الشعب المصري علي أحداث التغيير وأن التغيير قادم في القريب بأيدي الشعب نفسه و هذا ما حدث بالفعل في حين أن معظم المصريين كانوا فقدوا ايمانهم بالشعب وبأنه قادر علي التغيير.

وجاء دوره في الثورة حينما أكد للعالم الخارجي أن الثورة سلمية وبها قيادات حكيمة ولا خوف من تحولها للعنف.. ويُعد البرادعي من الشخصيات الحقيقية التي حركت الجماهير في ثورة يناير لانه بمكانته الدولية جعل النظام الأسبق عاجز عن تهميشه أو تهديده. الرجل الذى نصبه البعض أبا روحيا للثورة ومفجرا كان خارج البلاد عندما اندلعت الثورة لأنه لم يكن يتوقع

استعداد الشعب الثائر، والتغيير الذى بدأ بينما هو بفيينا قرر العودة لقيادته بعد نجاح الثورة وخلع مبارك صرح البرادعى فى حوار متلفز مع إبراهيم عيسى إن سبب إقامته فى فيينا هو ارتباطه بالكثير من المشاغل وانهماكه فى تأليف كتاب . يوم الأحد ٣٠ يناير ٢٠١١ صرح الدكتور البرادعى بأنه مفوض من المتظاهرين وقوى المعارضة المصرية للتفاوض مع قيادة القوات المسلحة المصرية ونظام مبارك ،وتوجه لميدان التحرير لإلقاء كلمة هناك محاطا بمؤيديه من الليبراليين الجدد ، وفى الميدان لم يسمع أحد كلمته بل لم يتعرف عليه الكثيرون هناك وطاشت محاولته لركوب موجة الثورة.

وفى مارس ٢٠١١ أعلن البرادعي عن نيته للترشح للانتخابات الرئاسية وسط تأييد شعبي كبير إلا أنه بعد فترة تراجع عن قراره ووصف الانتخابات الرئاسية أنها "تمثلية".

في ٢٠١٢ أعلن الدكتور محمد البرادعي تأسيس حزب الدستور يحمل شعارات وأهداف ثورة يناير يتشكل من مجموعة من النشطاء السياسين ويشمل كافة أطياف المصريين . في يوليو ٢٠١٣ أصدر المستشار عدلي منصور رئيس الجمهورية المؤقت السابق ، قرارا بتعيين البرادعي نائبا لرئيس الجمهورية، وفى أغسطس ٢٠١٣ أعلن البرادعي استقالته من منصبه كنائبا لرئيس الجمهورية، احتجاجا على قرار فض الاعتصامات بالقوة. وجاء في خطاب الاستقالة "من الصعب علي أن استمر في حمل مسؤولية قرارات لا اتفق معها وأخشى عواقبها، وذلك في إشارة إلى قرار فض الاعتصامات بالقوة". وأضاف "لا أستطيع تحمل مسؤولية قطرة واحدة من الدماء أمام الله ثم أمام ضميري ومواطني خاصة مع إيماني بأنه كان يمكن تجنب إراقتها" وأبدى البرادعي أسفه بالقول أن "المستفيدين مما حدث اليوم هم دعاة العنف والإرهاب والجماعات الأشد تطرفا وستذكرون ما أقول لكم وأفوض أمري إلي الله".وأصبح البرادعي رئيسيا شرفيا لحزب الدستور، وانقطعت تعليقاته والتغريد عبر حسابه على موقع التدوين القصير "تويتر" عن الاحداث السياسية لفترة طويلة إلا انه مؤخرا علق على جرائم داعش الإرهابية، مطالبًا المجتمع الدولي ومجلس الأمن بالتصدي لتنظيم داعش، محذرًا من التراخي في مواجهته. وكتب عبر حسابه: "إذا لم يستطع المجتمع الدولي ومجلس الأمن توحيد جهودهم للقضاء على" سرطان داعش" وأسبابه الجذرية، فإن علينا عدم الحديث ثانية في الموضوع (أو فيما معناه بالعامية نفضها سيرة)".

وائل غنيم.. «الضوء» المحرك

«ماسونى وعميل أمريكى وإخوانى» أبرز الاتهامات التى واجهها

في مساء يوم الخميس ٢٧ يناير ٢٠١١ تم خطف الناشط السياسي وائل غنيم، مؤسس صفحة كلنا خالد سعيد، واعتقاله ليلاً من قبل أشخاص يرتدون زياً مدنياً وأخذوه إلى مباحث أمن الدولة، وفعلاً تم الإفراج عنه يوم الاثنين ٧ فبراير ٢٠١١ م بعد أن قضى ١٢ يوماً في السجن وهو معصوب العينين.

عقب خروجه من السجن أدلى بتصريح قال فيه: "أولاً أعزّي كل المصريين بالذين توفوا، وأنا أعتذر لهم وأقول لهم لم يكن أحد بيننا يكسّر نحن كلنا كنا في مظاهرات سلمية وكان شعارنا "لا تكسّر"، أريد أن أقول أيضاً أرجوكم لا تجعلوا مني بطلاً أنا مجرد شخص كان نائماً اثني عشر يوماً والأبطال الحقيقيون هم الموجودون في الشارع وأتمنى أن تلقوا الضوء عليهم".

و ذكرت مجلة "نيوزويك" الأمريكية أن وائل غنيم الذى كان بمثابة "الضوء" المحرك لثورة ٢٥ يناير، تعرض لكثير من الانتقاد، إذ قال عنه البعض من المصريين أنه شخصية تلفزيونية سرعان ما توارت واحترقت، وأخذت أكثر من حقها".

وقالت المجلة أن غنيم، الذى وصل عدد أعضاء صفحته الشخصية على "فيس بوك" إلى ما يقارب ٣٧٦ ألف شخص، و٢٢٦ ألف تابع على موقع "تويتر" تعرض لكثير من الاتهامات المتناقضة بأنه ماسونى، وعميل أمريكى، نظرا لأن زوجته مواطنة أمريكية، بينما قال آخرون إنه جاسوس إسرائيلى خائن.

أضافت الصحيفة أنه فى الأشهر الثمانية منذ سقوط مبارك، فضل غنيم البعد عن صدارة المشهد الثورى، وفضل أن يعمل "فى الخلفية"، ويرفض أن يتكلم فى أحاديث صحفية وتلفزيونية، مما أكد أنه يريد تجنب

الأضواء، وأعرب أحد زملائه أنه كان لا يريد الفوز بجائزة نوبل للسلام، حتى لا تتسلط حوله الأضواء مجددا.

وتابعت الصحيفة قائلة "فى الأيام التى سبقت احتجاج ٢٥ يناير، تعهد غنيم بعدم الظهور، وفضل أن يبقى مجهولا يعمل من وراء الستار، دون أن يكشف عن هويته، حيث رأى أن دعاية شخصية ستفسد الحركة الثورية. وأكدت المجلة أن غنيم نفى تماما أنه كان زعيما على الإطلاق، وكل ما كان يريده من وراء صفحة "كلنا خالد سعيد" هو حشد المصريين فقط لجلب الإصلاحات لمصر.

وأضافت نيوزويك أن الأحداث التى مر بها غنيم قبل وإبان ثورة ٢٥ يناير رفعته لدرجة العبقرى الذى تقدّره كافة الحركات الثورية من سوريا إلى وول ستريت، حيث أصبحت وسائل الميديا المخالفة تتسابق فى نشر أخباره، وانهالت عليه الجوائز.

في٢٤ ديسمبر ٢٠١٤ بعد أشهر من ابتعاد غنيم عن الساحة السياسية ظهر مغردًا ليعلن استقالته من شركة جوجل مؤكدًا أن عمله بهذه الشركة أضاف له الكثير في حياته العملية والشخصية.

وأضاف غنيم عبر حسابه الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، الثلاثاء، أنه قدم استقالته من شركة جوجل الأمريكية، حتى يكون آخر عمل له نهاية ديسمبر الجاري، مقدماً الشكر لكل العاملين بشركة جوجل، قائلا : "شكر خاص لفريق المشاريع جوجل لدعمهم لي طوال الوقت".

وأضاف غنيم أنه "مع إتمامي ٣٤ عاما، أعتقد أنه حان الوقت لخوض تحد جديد، لقد انضممت مع اثنين لتأسيس شركة جديدة".

أسماء محفوظ.. رفيقة الميدان

اعتبرت أسماء محفوظ من مفجري ثورة ٢٥ يناير حيث أنها من الأشخاص الفاعلين الذين أطلقوا شرارة الثورة، وذلك من خلال دعوتها إلى التظاهر مع مجموعة من أعضاءٍ حركة ٦ أبريل في ميدان التحرير احتجاجاً على الأوضاع السياسية في البلاد عقب توالي حوادث قيام عدد من المواطنين بإحراق أنفسهم.

في يوم ١٤ أغسطس ٢٠١١ مثلت أسماء محفوظ أمام النيابة العسكرية المصرية التي حققت معها بتهمة الإساءة إلى المجلس العسكري لما تكتبه على صفحتها عبر موقع تويتر، ولكن قررت النيابة إخلاء سبيلها بكفالة ٢٠ ألف جنيه مصري واستمرار التحقيق معها في الاتهامات المنسوبة إليها حتى تنازل المجلس العسكري عن البلاغ المقدم ضدها. حصلت أسماء محفوظ على المرتبة ٣٨١ في أقوى ٥٠٠ شخصية عربية طبقا لموقع "Arabian Business" عن دورها خلال أحداث الثورة والأحداث التي أعقبتها.

فازت أسماء محفوظ في أكتوبر ٢٠١١ بجائزة "سخاروف" الدولية لحقوق الإنسان، هي وثلاثة ناشطين سياسيين عرب آخرين هم رسام الكاريكاتير السوري علي فرزات، والليبى الزبير أحمد السنوسي، والمحامي السوري رزان زيتونة، واسم التونسي محمد بو عزيزي الذي قام بحرق نفسه، ويفجر على إثر ذلك الثورات العربية.

منعت السلطات في مطار القاهرة الدولي الناشطة السياسية أسماء محفوظ من السفر، بناءً على قرار من النائب العام وتبين أثناء مراجعة بياناتها أنها متهمة في جنحة ضرب في ٢٠١٢. عبّرت محفوظ في تصريحاتها ،عن شعورها بالصدمة، بسبب قيام السلطات الأمنية بمطار القاهرة بمنعها من السفر إلى تايلاند، أنها "غير مطلوبة" على ذمة أي قضية.

وقالت محفوظ إنها فوجئت بمنعها بعد أن أبلغها ضباط الجوازات بأن اسمها مدرج على قوائم الممنوعين من السفر، بموجب قرار من النائب العام، دون إبداء أي أسباب.

كما اعتبرت أن قرار منعها من السفر "يهدف للتضييق على النشطاء الثابتين عليهم وقفهم، والمعارضين للرئيس عبدالفتاح السيسي، لإسكات صوتهم"، على حد تعبيرها.

أحمد ماهر.. مبدع الإضرابات

مؤسس «٦ أبريل» تصدر المشهد الثورى قبل «٢٥ يناير».. والنهاية فى سجون النظام

أشهر الناشطين الشباب "أحمد ماهر" شارك في تجميع المصريين الشباب المنخرطين سياسيًا والتواصل من خلال مهارته في استخدام التكنولوجيا الجديدة والشبكات الاجتماعية على غرار فيسبوك ويوتيوب وفليكر وتويتر.

شارك ماهر في إنشاء مجموعة "شباب ٦ أبريل" على موقع فيس بوك، وهي حملة ناشطة أطلقت في أبريل ٢٠٠٨ تضامنًا مع إضرابات العمال في المحلة الكبرى. سرعان ما نمت المجموعة لتضم أكثر من ٧٠ ألف منتسب، وبرز ماهر كأحد أبرز منظمي الإضراب العام الأول الذي شهدته مصر.

منذ أبريل ٢٠٠٨، حاول ماهر تنظيم تظاهرات عدّة إلا أن جهوده لم تُثمر بسبب تدخل قوى الأمن إضافةً إلى الانقسام الداخلي ضمن حركة شباب ٦ أبريل وتراجع عدد الأعضاء فيها. أدى ماهر لاحقا دورًا في تنظيم تظاهرة في يونيو ٢٠١٠ للتضامن مع خالد سعيد، وهو المواطن الشاب من الإسكندرية الذي قتلته الشرطة المصرية. في عام ٢٠١٠ م أعرب ماهر عن دعمه لمحمد البرادعي واحتمال ترشحه للانتخابات الرئاسية.

اضطلعت حركة ٦ أبريل بدور بارز في تنظيم "يوم الغضب" في يناير ٢٠١١، الذي تحوّل إلى انتفاضة كاملة. عقب الخطاب الذي ألقاه حسني مبارك في يناير، قال ماهر إنه يحمّل مبارك شخصيًا مسؤولية الجرائم كافة بحقّ المحتجين، ودعا الشعب إلى مواصلة احتجاجه.

ثم انضمّ وأفراد حركة ٦ أبريل إلى منظمات شبابية أخرى، مطلقين على أنفسهم تسمية "تحالف انتفاضة الشباب الغاضب"، ورافضين التفاوض مع النظام قبل سقوط مبارك. في أغسطس ٢٠١١ م وبعد ثورة ٢٥ يناير حدث خلاف داخل مجموعة ٦ إبريل نشأ عنه انفصال مجموعة منهم واتخذوا لأنفسهم اسم "٦ إبريل الجبهة الديمقراطية"، ذلك الانفصال الذي لم يعترف به أحمد ماهر. وبعد عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي في يوليو ٢٠١٣ تم القبض على ماهر ومحاكمته والحكم بسجنه بتهمة مخالفة قانون التظاهر .في نوفمبر ٢٠١٤ قال ماهر ، في مقال له نشر على موقع صحيفة الواشنطن بوست إن الجيش يسعى لما يصفه ماهر بالانتقام من أي حركة كان لها دور في اندلاع ثورة يناير التي اسقطت نظام مبارك.

وكتب ماهر أن الحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات لاحتجاجه على قانون التظاهر هو بمثابة "انتقام سافر من قبل النظام الحالي من ثورة ٢٥ يناير التي كان لي ولغيري من أعضاء الحركة شرف المساعدة في اندلاعها".

واعتبر أن اعتقاله ربما يؤكد مخاوف المدنيين من ديكتاتورية الجيش، مضيفا أن "السلطة العسكرية في مصر لا تعرف ولا تحترم الحرية ولا الديمقراطية ولا حقوق الإنسان". كان ماهر حكم عليه في ديسمبر ٢٠١٣ لمدة ٣ سنوات لتظاهرهم دون إخطار واستخدام العنف ضد قوات الشرطة، واعتبر ماهر أن نظام مبارك يعود الآن للسلطة، وأن شبكات الفساد والقمع في طريقها للعودة، وقال "مصر الآن .. كأن ثورة لم تقم".

وقال ماهر في مقاله، إنه يعامل وزملاءه بطريقه غير إنسانية في السجن حيث منعت عنهم الملابس الشتوية والأغطية، ولم يتم توفير الرعاية الصحية لهم.

ممدوح حمزة.. أبرز معارضى مبارك

يُعد المهندس "ممدوح حمزة" الناشط السياسي ، أحد أبرز المناهضين للفساد أثناء حكم "مبارك"، مما أدي إلى اتهامه بمحاولة قتل ٤ شخصيات سياسية مصرية هم "فتحي سرور - زكريا عزمي - كمال الشاذلي - إبراهيم سليمان"، وهي القضية التي قام القضاء البريطاني بتبرئته منها لاحقا، كما أنه قيادي بارز في حركة كفاية المصرية، وأحد المشاركين في المظاهرات المصرية التي عرفت بثورة ٢٥ يناير لعام ٢٠١١م من أجل إسقاط نظام الرئيس مبارك.

واصل الليل بالنهار بميدان التحرير؛ لدعم ثوار ٢٥ يناير وإمدادهم بمؤن، من بطاطين ومأكولات ومشروبات. عرض حمزة إنهاء الأزمة قبل معركة الجمل بيوم، عبر إلغاء الطوارئ وجمعية تأسيسية وحكومة جديدة ثم تنحى مبارك، على أن يصدر مبارك هذه القرارات ويرحل، ويكون قد احتفظ بكرامته، لكن بعد معركة الجمال طلب التنحى الفورى لمبارك.

وعقب عزل الإخوان من الحكم، ظهر دعمه للرئيس عبد الفتاح السيسي، أثناء ترشحه للانتخابات الرئاسية حال تبنيه أهداف الثورة، والعمل على تحقيقها، والقول بصراحة وبشرف العسكرية الذى عهدناه على مدار العصور بأن أهداف الثورة نصب عينيه، ووضع أسس الحكم المنحازة إلى الأغلبية الفقيرة، وأوضح أن السيسى هو مرشح الثورة الحقيقى، وينحاز إلى الأغلبية الكاسحة.

وقال حمزة في تصريح له ، إن هذا الجيل من الشباب ثورة يناير هو أفضل بكثير من الأجيال السابقة لأنه قام بأكبر ثورتين شهدتها مصر وقادر على التغير والنهوض بمصر من خلال المشروعات التى يمارسها الطلاب داخل الجامعات التي تهدف إلى معرفة الطلاب على مجلس النواب والمجلس المحلي.

أحمد دومة.. ممثل شباب الثورة

علاقة مّا تربط دراسة أحمد دومة لعلوم الحاسب الآلي وانخراطه في العمل السياسي، لا سيما أن عالم الإنترنت قد تحول خلال السنوات الأخيرة إلى ميدان للسياسة، ورحم ولدت منه الثورة وأسماء النشطاء. وقد عرفت الساحة المصرية دومة من خلال مدونته، ثم عرفته ناشطا سياسيا كثير الاحتجاج على حكم مبارك وكثير الاعتقال أيضا. شارك الصحفي الناشط في تأسيس كثير من الحركات كان من بينها "ائتلاف شباب الثورة" الذي كان متحدثا باسمه، أثناء ثورة ٢٥ يناير و"شباب من أجل العدالة والحريّة".

واعتقل مرات عديدة وبتهم مختلفة في عهد مبارك، كما اعتقل أثناء حكم المجلس العسكري، وحكم عليه بالسجن لمدة ستة أشهر بتهمة إهانة الرئيس محمد مرسي.

قبل اندلاع ثورة يناير" خذلته القوى السياسية" أمام مكتب النائب العام وسط القاهرة، ليعلن احتجاجه على اعتقال بعض أعضاء جماعة الإخوان المسلمين، فكان مصيره أن لحق بهم. وبعد الإطاحة بمبارك ووصول محمد مرسي إلى سدة الحكم، وقف الشاب نفسه أمام مقر الرئاسة للتنديد بسياسات الرئيس المنتمي للإخوان. ثم تظاهر مع مجموعة من الشباب أمام مكتب إرشاد الجماعة في المقطم فلطمه أحد شبابها، فاستغل الإعلام المناهض لمرسي آنذاك الحادثة لتحفيز القوى الشبابية للنزول في مظاهرات ٣٠ يونيو ٢٠١٣ التي عزل الجيش مرسي على إثرها. في ٣٠ يونيو ٢٠١٣ خرج دومة مع المتظاهرين ضد حكم مرسي، ثم عزل الرئيس السابق مرسي، كما أيد الإجراءات التي اتخذتها سلطة ما بعد ٣ يوليو بحق معارضيها من الإسلاميين.

وفى الأحداث المتعاقبة بعد "٣ يوليو" تم القبض على دومة بتهمة التظاهر بدون ترخيص، ولازالت القضية فى انتظار حكم نهائى، وبالرغم من ذلك تم الحكم عليه أثناء نظر القضية بالسجن لمدة ثلاث سنوات بتهمة إهانة القضاء

تقارير: أميرة العنانى

مؤشرات

فشل حكومي

محمود الحضرى

لو كان الكاتب الكبير أحمد رجب، والفنان مصطفي حسين على قيد الحياة، لقرأنا على لسان «فلاح كفر الهنادوة»، ليقول ليس أما السيد الرئيس ولا السيد رئيس الوزراء، طبعا، ولكن أمام شاشة «التلفزيون» معبرا عن خيبة آمال أبناء مصر من الفلاحين البسطاء، وقال «يا نهار اسود» الحكومة باعتنا بثمن رخيص، ورمتنا في الترعة، اللي معدش فيها ميه أصلا»، ولم يتوقف عن ذلك بل قال «كمان قالت للفلاحين .. الزراعة معدش لها مكان في البلد دي» لأن أموال الهاربين ستعود، والفلوس هترّخ زي المطر، من هنا وهناك»، ويبقى ايه بقى لزمته نزرع ونقلع ونتعب قلبنا»، ناموا يا فلاحين ويا مزارعين، ده الخير هيعُم، وهتأكلوا بقلاوة مستوردة، وهدوم من بره» وكله عامر.

هذا أبسط رد على وقوف وزيرين في حكومة محلب يعلنان على الملأ الفشل الحكومي الواضح في حل أزمة القطن المصري، الذي ظل فخر الشعب على مر العصور، وبدلا من البحث عن حل للأزمة، ألقوا بالمشكلة في وجوه فلاحي مصر المحروسة، وطالبوهم بالبحث عن وسائل تسويق، قبل أن زراعته، وتوفير كل وسائل الزراعة.

وبهذا الشكل الصريح، أعلن الوزيران عن فشلهما، وفشل الحكومة بأكملها في إيجاد حل لقضية مصرية خاصة، دون أن تجتهد هذه الحكومة، وغيرها طبعا، في إيجاد مخرج لحماية القطن المصري من جشع المستوردين، دون أن يدركا عواقب هذه الأزمة، التي تغزلها الحكومة، بأيدها.

من المؤكد أن تصريحات وزارة الزراعة، ومن خلفها وزارة الصناعة، هي استكمال لبرنامج الحكومة، الرامي الى تخلي الدولة عن دورها، وإلغاء الدعم، والذي حتما سيتحمله فقراء هذا الوطن، بكل فئاته، وسيطال العديد من الشرائح مع مرور الوقت، ولنظل تحت احتكار الموردين للأقطان المستوردة، ما خفي كان أعظم، فما زلنا في بداية الطريق.

يبدوا أن الوزيرين اللذين حتما لا ينتميان الى فقراء مصر وفلاحيها، لا يعرفان أيام كان القطن المصري قطنا، الى أن جاءت الحكومات الفاسدة السابقة، وخطت خطوات جُهنمّية، في بيع القطاع العام، وتصفية الصناعات الوطنية، من أجل خدمة مافيا الاستيراد، ورجال الأعمال الوحوش الجدد، بتصفية صناعة الغزل والنسيج التي اشتهرت بها مصر على مدى سنوات طويلة، وكانت النتيجة أن ضاعت صناعة، وتم تشريد آلاف العمال، واختفت محالج القطن، لتتحول الى كتل خرسانية، واختفت «شون القطن» بتاع زمان. والغريب أن السيد وزير الزراعة المبجل ومعه السيد وزير الصناعة المفّخم، وقفا في استعراض قوة وهيمنة «سَلَطَة» «بفتح كل الحروف»، ليقولا تبريرا حول رفع الدعم عن زراعة القطن، والذي ادعيا أنه جاء بعد دراسة متأنية وعقد عدة اجتماعات مع ممثلي كافة الجهات ذات الصلة، وأنه جاء نصحاً وإرشاداً لزارعي القطن.

تخيلوا هكذا قال "معالي الوزيرين"، خبط لزق، ولم نسمع من سنوات عن لجان وندوات، لبحث مشكلة قطن مصر المحروسة، ولكن الحكومة استسهلت الامر، وضربت الفلاح بحجر صوّان، وليس مهما يموت ولا يُروح في ستين داهية، والبلد كلها مش مهم، المهم تنفيذ خطة "الغاء الدعم"، على أساس الناس جسمها نحسّ.

والغريب بعد هذا القرار أصر الوزيران على القول "أن الاجتماعات مستمرة لتطوير الصناعات المتعلقة بالقطن، ومواكبتها لهذه التغيرات العالمية في استخدامات القطن قصير التيلة، على حساب طويل التلية، مع إجراء الدراسات الخاصة لبعض التركيبات الواردة لزراعتها خلال الموسم القادم.

والسؤال الأساسي، هل الأول أن تشخيص المرض، وتحديد برنامج العلاج، أم ندفن المريض حياً أسهل، المؤكد ان الحكومة أخذت بالخيار الثاني، "دفن المريض حيا" هو الحل.

مؤكد أن قرار الحكومة جاء قبل دراسة المشكلة وعواقب القرار، وأليس كان على وزارة الزراعة وكل الحكومة، وضع حلول للفلاح والعاملين في مجال الغزل والنسيج قبل مجرد التفكير في الأمر. حتما هناك مشاكل في استخدامات القطن طويل التيلة، وهناك متغيرات في الصناعة، ولكنها ليست وليدة اليوم واللحظة، وقرار بهذه السرعة، حتما ستكون له عواقب، مع توقف الفلاحين ،خوفا، عن زراعة القطن، ولا يمكن الا ان نقول، أن قرار الحكومة، ما هو الا سلسلة مستمرة في تخريب الاقتصاد الوطني، وجزء مُكمل لبرنامج فسدة بيع القطاع العام.

الزمر

سخر طارق الزمر، رئيس حزب البناء والتنمية، والهارب فى قطر من الانتخابات البرلمانية، مهاجمًا إشادة الولايات المتحدة الأمريكية بتحديد موعد للانتخابات. وقال الزمر فى تصريحات عبر صفحته الرسمية على " فيس بوك" : "أمريكا ترحب بالإعلان عن مواعيد الانتخابات البرلمانية، طبعا مين يشهد للعروسة

قالت العرب

العقل الواعي هو القادر على احترام الفكرة
حتى ولو لم يؤمن بها..

نجيب محفوظ

المشهد
العدد 142 - السنة الثالثة - من 13 - 19 يناير 2015 - من 22 - 28 ربيع الاول 1436هـ

25 يناير.. حلم كامل ونصف ثورة

الإعلام والتشريعات يحاولان جر البلاد إلى الوراء

«الفلول».. محاولة بغيضة للعودة

بان: المؤشرات لا تصب في مصلحة الثورة والثوار

هبة يس: البرلمان القادم الفيصل

مع الإطلالة الرابعة لذكرى ثورة يناير، يتوجس المحللون السياسيون خيفة من عودة ممارسات نظام مبارك القمعي والسلطوي، بعد المحاولات الحثيثة من قبل رموز وشخصيات نظامه المخلوع للطفو مرة أخرى، وعلى الرغم من وجود قرائن لدى بعض المحللين على أن نظام مبارك بدأ يطل برأسه ، مشوها الوضع السياسي، بعد البراءة المشهورة في قضية قتل المتظاهرين التي منح فيها الرئيس المخلوع مبارك ونجليه ووزير داخليته حبيب العادلي ومساعديه الست صك غفران، إلا أن القوى والحركات السياسية ما زالت تؤمن بأن حاجز الخوف قد انكسر ولا عودة للوراء على أي حال.

من جانبها، تؤكد هبه يس، عضو الهيئة العليا لحزب الكرامة، أنه منذ ٣٠ يونيو ٢٠١٣ وما تلاه من أحداث في ٣ يوليو وعزل الرئيس الأسبق محمد مرسي، بدأ نظام المخلوع مبارك وممارساته وشخصياته في الظهور والعودة مرة أخرى إلى الساحة السياسية من جديد، مؤكدة أن ذلك جاء من خلال أبواق إعلامية معينة تتعمد تشويه ثورة يناير ورموزها، وسبها في كل محفل، وعبر برامجها.

وأكدت "يس" خلال تصريحات لـ "المشهد" أن عددا من الإعلاميين يحاولون تنحية الشباب الذين كانوا شرارة للثورة عن المشهد السياسي، وتشويهم من خلال قلب وتزييف الحقائق ، وترديد الأكاذيب دون أدلة، مما يتيح الفرصة أمام فلول الحزب الوطني من شخصيات قيادية أو موالين بالتجرؤ والتصريح علانية برفض ٢٥ يناير والعودة للظهور، مطالبة إي إعلامي بتقديم أي أدلة لديه ضد الثوار للنائب العام إن كان يمتلكها من الأساس.

و أكد الدكتور أحمد بان – الخبير في شئون الحركات الإسلامية – أن الحالة السياسية في مصر بيد رئيس الجمهورية، الذي بيده إبعاد فلول نظام المخلوع خارج الساحة السياسية نهائيًا، مؤكدًا أن التشريعات السياسية الحالة تشكل بيئة مواتية للعودة بالبلاد مرة أخرى إلى ما قبل ٢٥ يناير.

وأضاف "بان" في تصريحات خاصة لـ "المشهد" أن ضعف البنية السياسية للأحزاب، يتيح مجالا لعودة وتصدر أحزاب سياسية محسوبة على نظام مبارك للساحة.

وينفي "بان" وجود دلائل حالية على تشكيل بنية سياسية تقوم على الديمقراطية واحترام المواطن، مشيرًا إلى أن النسيج الحياتي للمواطن المصري تأثر كثيرًا من خلال عدة ضربات وصدمات أثرت على تكوين حياته، مما يضعف الجبهة الشعبية التي من الممكن أن تكون حائط صد في وجه عودة رموز وقيادات وممارسات نظام المخلوع مبارك. ويرى "بان" بأن الأفق البعيد لا يحمل أي مؤشرات تصب في مصلحة الثورة والثوار، مؤكدًا على ضرورة عمل الأحزاب والقوى السياسية بمهمة تنوير هذا الشعب، بديلا عن حديث الفضائيات ومعاركه الفارغة، حتى تستطيع الأحزاب أن تكون مدارس حقيقية تنتشر بين الناس وتكون عونا لقضية التنوير، قبل أن تتحدث عن تثوير لن ينتج سوى الفوضى ووصول الأوضاع إلى أسوأ مما كانت عليه.

وأشار إلى أن جزءا من الحل بيد الأحزاب ، من خلال العمل التنويري بالتوازى مع معارك البرلمان فتحفر لنفسها مكانة مستحقة، تصنع رجال دولة حقيقيين يفتحون الباب لبدائل للمستقبل، تتجاوز الثنائيات البغيضة التى حكمت حياتنا من بينها رموز وشخصيات نظام المخلوع مبارك الذي يحاولون للعودة مرة أخرى إلى الساحة السياسية.

أحمد ناجي

الدور الملعون للأربعة الكبار فى غسل رؤوس البسطاء

عمرو أديب.. من الدفاع عن مبارك إلى تأييد ثورة يناير

«المتلونون» مصطلح يطلق على عدد من الإعلاميين والسياسيين إن لم يكن معظمهم ممن يظهرون على الساحة حاليا يدافعون عن النظام وفقا لمصالحهم الشخصية وفى حال تغير وجه هذا النظام يغيرون هم كذلك أرائهم بناء على مصالحهم مع النظام الجديد، وكان على رأس هؤلاء أكبر أربعة إعلاميين منهم.

توفيق عكاشة، كان أحد أهم المدافعين عن نظام مبارك إبان ثورة يناير، والاعتصام الأول بميدان التحرير من ٢٩ يناير إلى ١١ فبراير ٢٠١١، حيث انتشرت العديد من مقاطع الفيديو علي موقع «يوتيوب» شُهد فيها عكاشة وهو يقوم بالثناء والشكر للرئيس المخلوع، بالإضافة إلي التمجيد والتعظيم في الحزب الوطني المنحل الذي كان عضوًا فيه قبل حلة ولذلك فقد أعلن بعد قرار تنحى مبارك عن منصب رئيس الجمهورية أنه سيعتزل العمل السياسى والإعلامى إلا أنه تراجع عن قراره لاحقا.

كما هتف بحياة يوسف والي وحسني مبارك أمام المحكمة التى كانت تحاكم صحفي جريدة الشعب بتهمة سب اسرائيل وكان يطالب المحكمة بتوقيع أقصي العقوبات علي الصحفيين.

بعد ١١ فبراير ٢٠١١ بدأ عكاشة فى توجيه هجماته ضد الإخوان و٦ أبريل وغيرها، مفتعلا بذلك عددا من الأزمات ومختلقا قصصا لا وجود لأدلة على صحتها، وقال: «أنا كنت من الفلول الكبار يا عم واستحميت وقلبت.عمرو أديب، والذى سار على خطى باقي الإعلاميين في مصر، حيث ظهر في فيديو متداول له على مواقع التواصل الإجتماعي، وهو يعترف بأن الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك، «خط أحمر» بالنسبة له وكان يدافع عن نظامه باستماتة ويتهم الإخوان محاولة اشعال الأحداث لإسقاط النظام وذلك أثناء أحداث الثورة، وبمجرد أن سقط النظام هاجم أديب وبشدة فترة حكم مبارك ووصفها بأنها «ظلم وفساد واستبداد وتكميم للأفواه»، وقال: «أنا ولا يهمني، أنا كنت بشتم مبارك في وشه وفي عز قوته وهو في الحكم هو وجمال ابنه واللي يتشدد لهم».

لميس الحديدى.. هاجمت الثوار من أجل «الفلول»

لميس الحديدى، تعتبر من أبرز المدافعين عن نظام مبارك وشاركت في الحملة الانتخابية له في انتخابات ٢٠٠٥ وحصلت على مليوني جنيه ، أيضا كانت من أوائل الذين يتبنون مشروع توريث جمال مبارك للحكم ، وكانت تُعد من ضمن المسئولين عن الحملة الإعلامية لترشيح جمال مبارك للرئاسة و لم تدخر جهدا فى تلميع نظام المخلوع.

وتعمدت الحديدي اثناء ثورة يناير حيث كانت تعمل في التليفزيون المصري من خلال برنامج «من قلب مصر» مهاجمة المتظاهرين ووصف البعض منهم بالمندسين وتمويلهم من جهات خارجية.

أمانى الخياط، رفضت في ٢٠١١ تولي رئيس ذو خلفية عسكرية رئاسة مصر، رافضة ما أسمته بـ«عسكرة الدولة»، ورأت في ٢٠١٤ أن مصر تحتاج «قائدًا عسكريا وليس رئيسا بالمعنى التقليدي»، كانت رافضة لحكم العسكر إبان ثورة يناير، ثم غيرت موقفها وأيدت الفريق أحمد شفيق قلبا وقالبا، بعدها رفضت أن يكون رئيس مصر القادم لا عسكريا ولا دينيا سواء هذه المرحلة أو في المستقبل أنها تؤيد هذه الأيام المشير عبد الفتاح السيسي وأنه رجل المرحلة، والتي قالت عنه إنه «بُعث ليتمم مكارم الأخلاق»، ووصفت الشباب الذي قاد الثورة بـ«العيال» بعد أن كانت من مؤيديها بهتافاتها في الميادين، التي ظهرت خلال فيديوهات بثها نشطاء التواصل الإجتماعي في الآونه الأخيرة ليظهروا تناقض الإعلاميين واختلاف مواقفهم.

نغم البجيرمى

هيكل.. حلول النظام تخدم الثوار

اسكندر: مواقفة داعمه للثورة لكنها منقوصه

قال الكاتب الصحفي محمد حسنين هيكل، في كتاباته عن ثورة ٢٥ يناير في خلال الـ ٣ سنوات الأولى، وبدلاً إن استخدام كلمة «ثورة»، أستعمل بدلا منها حالة «ثورة»، حيث أنه يرى كما ذكر في حواراته الأخيره أن «الثورة» عرفت في سوابق التاريخ دورة كاملة متصلة تتمثل في: "شعب غاضب لا يستطيع احتمال ما هو فيه، وينتفض لتغييره، وفكرة أو تصور يبشّر بقدرته على وعد المستقبل، وقيادة مُعتَرف بهَا تقود الجماهير فى طلب الفكرة أو التصور، والنظام القديم يسقط، والأفكار والمشروعات الجديدة تحت قيادة النُخَب الجديدة تضع نظاما يحل محل نظام.

وعن توصيفه ٢٥ يناير على أنها «حالة الثورة».. قال إنها رفض وتمرد على وضع قائم وغير قابل للاستمرار، وحركة متدافعة، وسلطة قديمة تسقط، لكنه برغم هذا، فإنه ليست هناك فكرة جامعة تحشد للمستقبل، وليست هناك قيادة مُعترف بها تقود الحشد وتوجهه، وإنما هناك فراغ يمنع الدائرة من أن تكتمل، وهذا الفراغ يدعو جماعات وتنظيمات وحتى أفرادا إلى الساحة أو اقتحامها أو التسلل إليها، لكنهم ليسوا من معدن الحدث، ولا من طبيعته، وكذلك تبقى الدائرة مفتوحة ولا تتصل، لأن الحركة انفجرت قبل أن تجد فكرتها، وقبل أن تجد قيادة تعبّر عن سلطتها وتقيم نظامها، وذلك ما جرى فى مصر، حسب وصفه.

وإتجه الكاتب الكبير، في حواراته الأخيرة إلى مساندة أو دعم ثورة ٢٥ يناير، من خلال توجييه رسائل واضحة إلى النظام القائم

بالتغيير الشامل، والالتفات إلى مطالب الشبابن والقاعدة العريضة من الشعب، وإستبعاد الوجوه القديمة، من على الساحة السياسية، مما جعل البعض يحتار في إتجاهاته وموقفه من الثورة.

بداية قال أمين اسكندر القيادي بحزب الكرامة، إن الكاتب الصحفي محمد حسانين هيكل، موقفه إيجابي وجيد جدًا، نحو ثورة ٢٥ يناير، وظهر ذلك من خلال كتاباته ولقاءاته التليفزيونية، حيث أكد إنها ثورة شارك فيها الملايين من الناس، كما وصفها بتحرك ٢٠-٢٣ مليون فى منتهى النظام.

وأضاف القيادي بحزب الكرامة، أن «هيكل» كان محقًا في وصفه لثورة ٢٥ يناير إنها «منقوصه» لأنها ليس، لها قائد، ولم يكن الجميع فيها لديهم رؤية أو اهداف أو استراتيجية واضحة، للثروة، كما أن «الثورة" تعنى تغيير كامل من دستور إلى أخرٍ وتعديلٍ فى الاوضاع، ورفض ماهو قائم رفضا مطلقا والرغبة فى إحلاله بشيء أخر، وهذا مالايتم حتى الأن.

من جانب أخر قالت هيام سعفان عضو المكتب السياسي حزب غد الثورة، إن الكاتب الصحفي محمد حسانين هيكل، تعامل مع ثورة ٢٥ يناير، من منطلق «التحليل» لأحداثها والواقع التي مرت به على مدار السنوات الأربعة، حيث لم يقم يدعمها برآي موجه للثوار بصفة خاصة، كما لم يتدخل في مسارها.

وأضافت هيام سعفان، أن «هيكل»، لم تكن أفكاره وأرائه موجهة، للشباب أو للشعب، وبل وجهها للنظام، ولكن من حسن الحظ إنها إنعكست بشكل إيجابي على الثورة والثوار، حيث رسائله عبارة عن مطالبه للنظام بتغير مساره والنظر بعين الإعتبار إلى الشباب، وتطهير المؤسسات والحياة السياسية من الوجوه القديمة.

وتابعت عضو المكتب السياسي بحزب غد الثورة، أن «هيكل» لم يفيد الثورة، بشئ ملموس أو بشكل مباشر في إتجاه معين، ولكن الحلول التي يقدمها للنظام، هي الإفادة الحقيقية، حيث يطالب النظام بتوفيق أوضاعه، مع ثوار ٢٥ يناير، خاصة بعد الهجوم الذين يتعرضون له.

رامي إبراهيم

إيقاع مختلف

لوركا.... الموت شعرا

السيد حسن

"حين أموت ..اتركوا الشرفة مفتوحة .. الطفل يأكل البرتقال –من شرفتي أراه – .. الحصّاد يحصد القمح – من شرفتي أحس به– .. حين أموت ... اتركوا الشرفة".

إذا كان لكل أمة شاعرها الذى تتجسد فى إبداعه شخصيتها، وتبدو فى كلماته قسماتها المميزة، فإن لوركا هو شاعر إسبانيا بلا منازع، أو على الأقل هو هكذا بالنسبة لنا نحن العرب الذين عشقنا صوته الشعرى المميز، كما عشقنا الحس الأندلسى الذى يجرى فى دمائه، إلى حد أن كثيرين منا راحوا يبحثون فى جذوره عن أصول عربية عريقة.

لوركا صوت الحرية الذى فشل الطاغية فرانكو فى أن يسكته، فعمد إلى صاحب الصوت فقتله، أملا فى أن يخبو الصوت، فما كان من كلماته إلا أن تحولت إلى لعنة تطارد الطغاة فى كل زمان ومكان، وتبارك الأحرار فى كل زمان ومكان.

لوركا هو هذا الشاعر المناضل الذى عاش الحياة بشاعريته المدهشة، حتى آخر لحظة فيها، حين نظر إلى رجالِ الطاغية الذين اقتادوه ليقتلوه قائلا لقاتله : "أتقتلنى فى مثل هذه الليلة المقمرة؟!". ولأن فى مواجهة كل طموح إلى الحرية يقبع جبل من الطغيان، فإنك لكى تعرف لوركا لابد أن تعرف فرانكو طاغية إسبانيا وقائد ثورتها المضادة الذى نجح في عبور مضيق جبل طارق على رأس أربع فرق عسكرية، مؤكداً أن لديه فى الداخل الإسبانى "طابورا خامسا" يضاف إلى فرقه الأربع، لينحت لنا هذا المصطلح الكريه، الذى أصبح دائما يشير إلى الجاسوسية والخيانة وطعن الوطن فى الظهر.كان مولد فيدريكو غارسيا لوركا فى إسبانيا الأندلسية، حيث ولد فى غرناطة، لذلك ينظر إليه الكثيرون باعتباره شاعرا إسبانيا بنكهة شرقية تسربت إلى روحه الشعرية من جذور العرب في الأندلس، ليتحول إلى صوت إسبانيا كلها الطامح إلى الحرية، المناهض للقهر والظلم والطغيان.

ليس لي صدر من زجاج ويؤلمني لحم القلب ولحم الروح وعند الكلام ، تطفو كلماتي في الهواء مثل قطع الفلين فوق الماء من أجل عينيك وحدهما أعاني هذا الألم أصبع كرمة وشعاع شمس يشيران إلى موضع قلبى. هكذا كان لوركا يغنى، وهكذا كان قلبه ولحمه ودمه وكيانه كله يصبح جزءا من غنائه الموجع، وكأنه أبى لحياته إلا أن تكتمل دراميتها الشعرية، حين أبى أن يهادن، أو يملىء ، أو يراوغ، وأبى إلا أن يظل صوته صداحا بكلماته التى توقظ الشوق إلى الحرية فى قلوب العالمين.

دورات

أكد الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية د.محيى الدين عفيفى، أن المجمع قام بعقد دورات تدريبية لوعاظ الأزهر الشريف بمدينة البعوث الإسلامية، وستستمر على مدار العام، وذلك فى إطار خطة الأزهر لتجديد الخطاب الدينى

قالت العرب

الصديق هو الذي إذا حضر رأيت كيف تظهر لك نفسك لتتأمل فيها، وإذا غاب أحسست أن جزءاً منك ليس فيك..

مصطفى صادق الرافعي

المشهد

العدد 142 - السنة الثالثة - من 13 - 19يناير 2015 - من 22 - 28 ربيع الاول 1436هـ

لو انت مكسل ورجلك وجعاك او مفلس ومعكش فلوس ابعت رايك فى اللى كتبينه على الايميل

mdrstmoshkBen@yahoo.com

اضحك قبل ما الضحك يغلا !!

احذر! الصفحة غير مراقبة من رئيس التحرير

مدرسة المشاغبين

المشاغبون

مدير المدرسة

بهجت الأباميرى

ناظر المدرسة

محمد الصباغ

فزورة

واحد صحفي من بتوع الجزيرة طردوة من المحطة عيط وقال مقدرش اروح مصر انا عاديت الجميع عشانكم رد علية مسؤل قطري قال لة انت عميل باجر خلاص تشتغل غفير علي باب الجزيرة هو دة المكان اللي فاضي

سلمولى ع الاستقلال والنبى ؟؟ شعب خايب فى التاريخ والجغرافيا

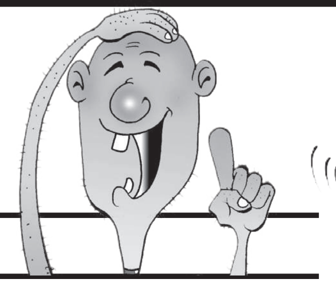

احمد مكي

مـاذا يـحـدث لـو العـبد لـلـه شـرب منقوع البراطيش وقرر ينشر من التاريخ المصري الرسمي حقائق مذهلة طب خد عندك تعلم أخي المسكين حامل الجنسية المصرية أن: × الهكسوس احتلوا مصر حوالى ٢٤٦ سنة × الاشوريين احتلوا مصر ١٦ سنة الفرس احتلوا مصر ٨٠ سنة ×الفرس رجعوا احتلوا مصر تيك اواى كده ١١ سنة و على فكرة مش احنا اللى خرجناهم من مصر لا ده اليونانيين جم طلعوهم و قعدوا هما......... و احنا قاعدين نتفرج × اليونانيين احتلوا مصر بقيادة الاسكندر الاكبر سنتين × البطالمة اللى هما يونانيين برضه كملوا احتلالنا لمدة ٣٠٠ سنة و على فكرة بعد الـ ٣٠٠ سنة احتلال اوعى تفتكر ان احنا اللى طلعناهم الالا ابسلوتلى ده الرومان بقيادة اوكتافيوس هما اللى جم طلعوهم و قعدوا مكانهم و احنا قاعدبن نتفرج × الرومان احتلوا مصر ٣٦٠ سنة و طبعا عاشوا فيها و تاجروا و و اتجوزوا و ماتوا و اتدفنوا فى مصر مقبرة الغزاة و برضه بعد الـ ٣٦٠ سنة دول كلهم اوعى تفتكر ان شعب مصر العظيم صحى من النوم ، ده البيزنطيين هما اللى جم طلعوهم و احتلونا مكانهم × البيزنطيين احتلوا مصر ٣١٠ سن و برضه بعد الـ ٣١٠ سنة دول كلهم اوعى تفتكر ان شعب مصر العظيم صحى من النوم لا برضه ده الفتح الاسلامى هو اللى جه طلعهم يعنى برضه مش المصريين اللى طلعوهم × يعنى مصر قعدت ٩٨٣ سنة تتفرج على الدول اللى تيجى تحتلها و يحاربوا بعض و ده ييجى مكان ده و احنا قاعدين نقزقز لب و سودانى و نتفرج على بلدنا و هى بتتفشخ من كل الجنسيات اللى فى العالم يعنى كنت تروح اى بلد تلاقى فيها موقف بيحمل اى حد عايز يروح يحتل مصر!

×الفرنسيين جم احتلوا مصر ٣ سنين والانجليز احتلونا ٧٢ سنة

محمد « كسكسى «

الدكتور يوما ما كان اللقاء ،، قال بفخر وكأنه واعظ دين او رجل اعمال «اصل انا نشاطي عراك « .. وظل يكرر جملته كأنها مقطع في «كوبليه « غنائي كان صاحبنا احد افراد فريق الدعاية الانتخابية لمرشح الحزب الوطني بدائرة خلت بوفاة نائبها.

جاء الينا بعد دورية عمل ، لانه سمع «اننا عيال لبط .. وضد الحكومة ..وبتوع خناقات مع الحاكم كان يتكلم بفم « معووج» ولسان ثقيل.. همس لي واحد « معلهش يا فندي ..اصله غاوي عجل « .. سألت عن علاقة «العجل» بثقل اللسان ، وعرفت أن» العجل» يعني البرشام ويشتق منها اسم الفاعل «عجلاتي « اي « برشمجي».

هكذا اتضحت الرؤية .. صاحبنا نشاطه عراك وغاوي عجل اي محترف خناقات ومزاجه برشام كانت هذة المعلومات هي بداية التعارف مع « محمد كسكسي» وظل طوال الليل يبحث عن طلبه حتي انتهت الليلة بعلقة سخنة علي باب قسم الشرطة عندما طلب من المخبرين طبق كسكسي باللبن سكر خفيف.

جلسنا في مقر «العيال اللبط» وعندما طلبنا الشاي قال عامل البوفيه « مفيش سكر « صاح محمد « عندي طلبكم والكمية اللي انتم عايزينها « .. لكن عامل البوفيه تردد في اعطائه النقود خوفا من هروبه بها لشراء كمية جديدة من « العجل» بعد قليل سألته عن مكان السكر في منتصف الليل .. قال «كسكسي بثقة : من مخزن صاحبه محبوس ويتولي « ولاد الحلال « ادارة المخزن بعد صلاة العشاء وحتي صلاة الفجر .. وعرفت ان «ولاد الحلال « متتخصصون في بيع السلع الممنوعة والمهربة ويدخل في نشاطهم البضائع « الشحة « في الاسواق بدأت صداقة محمد كسكسي مع ولاد الحلال مع اول برشامة واستمرت حتي اودت به الي حكم السجن في جريمة سرقة خزينة احد كبار التجار.

وكانت هذة الصداقة وراء انضمام محمد الي فريق العمل الانتخابي لمرشح الحزب الوطني عندما سألته عن حكاية الخزينة ، قال بنبرة احتجاجية « جري ايه يا فندي « .. انت عايز تزوالني « .. وفهمت بعد الشرح ان فعل « يزوال» يعني يشتغل او يقسم او يضحك ولا يمكن فهم الفعل الا في سياق الجملة فيقال « فلان يزوال علان « او « يزواله « ويعني ان « فلان يشتغل علي» علان» ويقوم بالتقسيم « عليه او الضحك عليه.

اوضحت له بعد الشرح اللغوي انني لا اريد مزوالته .. وبدأ كسكسي يحكي قصت مع خزينة التاجر .. كانوا اربعة افراد ، واثناء العملية استشعر محمد بوجود كمين من البوليس .. ولان محمد « هارش « القانون قرر ان يهرب من مكان الجريمة بأي ثمن ، وبالفعل يستطيع الافلات من الكمين ويصل الي منزله في حالة اعياء لكنه ينام حتي يأتي رجال الامن للقبض عليه .

طلبت ايضاحا من « كسكسي « عن حدود «هرشه للقانون « اعتدل في جلسته وواصل سيجارة من اخري وقال بلهجة العارفين ببواطن الامور :» شوف يا فندي انا شغل المحامية ميكلش معايا في المشوار ده وهنا كسكسي يقصد انه لا يقتنع بعمل او اراء المحامين خاصة في تلك القضية – وفعل « مايكلش « اي لا يأكل يعني لا ينفع اما « المشوار « فيعني الحالة او الموضوع .

ولأن محمد لا يقتنع بعمل « المحامية « فقد حرص دائما علي حضور جلسات المحاكم وهو متابع جيد لاخبار القضايا والحوادث بالصحف واحكام القضاء المنشورة ويجيد الانصات لخبرات أصحابه الكبار في دوائر « الولاد الحلال « ومن هنا كان اصراره علي الافلات من الكمين في مكان الجريمة حتي لا يضبط متلبسا بالسطو المسلح – قرن الغزال لا تفارق جيبه – ويضطر للاشتباك مع رجال الامن – لان نشاطه عراك– وتكون النتيجة سطو مسلح بالاكراه ومقاومة سلطات .. وبهروبه تنتفي ايضا تهمة التشكيل العصابي اللازم لها اربعة افراد..وهكذا فان سرعة تصرف محمد انقذته من تهمة برءتها– كما يقول – سبع سنوات سجن مع الشغل– واكتفت المحكمة بحبسه ستة اشهر فقط .

اثناء كلام « كسكسي « كان الكل ينصت باهتمام وكانها وصلة من أغنيات ام كلثوم بينما كان محمد في وضع « سلطنة « بفعل « العجل « والذكريات . تأملت محمد ..كانت ملامح وجهه مثل الاطفال وتتناقض مع كل ما يحكيه .. سألت عن عمره وعرفت انه لم يتجاوز الثلاثة والعشرين . قلت له : ألا تفكر في مهنة اخري تبعدك عن « اولاد الحلال « قال بسخرية « جري ايه يا فندي .. انا مدرس قد الدنيا .. ومرتبي ٨٠ جنيها في الشهر ..والفيش والتشبيه الموجود بالوزارة عليه ختم لا شيء « .. وعندما لاحظ دهشتي قال بثقة « لو مش مصدق تعال معايا دلوقت نروح المدرسة « .. واخرج سلسلة مفاتيح واضاف « ده مفتاح المخزن « ومستعد ابيع لكم عدة النجارة تقضوا بيها في الانتخابات ..بس تدفع ثمن العجل.

جرس الفسحة

بقلم علام الملوانى

.........نكت فيس بوك

...واحـد خاطب بنت جميله جدا

راح وصلها لحد بيتها وقال لها هاتي بوسه

قالت له لا لا بابا يشوفنا

خطيب البنت سند جسمه ع الحيط

قال مش حمشي لما ابوسك

قالت البنت لالا لا لا

قال برضوا مش ماشي

شوية نزل ابو البنت من ع السلم

قال للواد خطيب بنته

ياعم تعالي بوس امي

او اختها

او حتي بوسني شخصيا

بس شيل جسمك من علي اسبيكر

العمارة كلها سمعت الله يخرب

بيت ابوك وبيت ابو بنتي

....

مجموعه بنات قعدوا يجربوا صدي صوتهم

الفرنسيه قالت بنجوررر

طلع صدي الصوت مزيكا جميله

الامريكية قالت هههههه ؟طلع صدي الصوت قال هالو

الصوماليه قال ايوه؟ طلع صدي الصوت قال اقفلي احسن اضربك

السعودية قالت الو؟ صدي الصوت قال معاكي محرم

المصرية قالت ايوة طلع صدي الصوت يقول ايوا يابومراوان

انا الحاج اشرف

حوار بلغة الحمار

ماذا يحدث عندما يرتقى الحوار للغة الحمار ؟! .. سيقف الجميع يتفرج و منبهر بما يحدث . هذا ما أراه في الساحة الإعلامية الآن .. الكل يبحث عن الفضيحة .. يبحث عن خناقة بين ضيفين من اجل أن يشعل مواقع التواصل الاجتماعي و يعتبره نجاحا لبرنامجه و لا يعلم انه يرتقى بلغة الحوار إلى لغة الحمار !!! .. لتصبح لغة الحمار هي اللغة الأفضل في الحوار و التي يبحث عنها الجميع .الغريب أن كل الإعلاميين بدءوا ينقدوا بعض و يفضحون بعض و أن الآخر هو المخطأ إعلاميا عندما تناول القضية الفلانية بالطريقة العلانية .. و أن الساحة بريئة من ذلك .. ليقع الكل في أن تكون الساحة فارغة و الضحية هو المشاهد الذي تشتت و مش فاهم حاجة و بدء يبحث عن من يتابع أو يشاهد فما كان انه اكتشف انه يشاهد و يتابع (......) !! قالي حلاق مثقف لما كلهم ملطوطين و فضحوا بعض و قلبوا الترابيزة على بعض مين الكويس ؟! رديت عليه الحمار الغلبان اللي فضل يمشى في طريق كان صاحبه محفظهولوا و اكتشف في الأخر أن الطريق غلط .. لا عرف يرجع و لا عرف يكمل فوقف مكانه!! و ما بين لغة الحمار و اللط والمط .. يقف الكلام و ينام اللسان و يا ريت يفهم الحكيم ابن لقمان ما يدور في الأذهان !!!!.

محمد النقيب

فى حضرة سيدنا الميدان

تحالف الواحية والزرابة (٤-٤)

محسن رشاد أبوبكر

(٤) الثورة الخفية للزبالين

«الزى الرسمي بتاع الشركة دا موضوع بايخ ، يعنى عاوزينا نلبس زى الشركة فالسكان يتعاملوا معانا على إننا تبع الشركة ويوقفوا الفلوس اللى بيدوهالنا ... إحنا ما نقدرش نستمر بدون أخذ فلوس من السكان لأن المقابل اللي بناخده من الشركة ضعيف ... وكمان بطلنا ناخد الزبالة لحسابنا ، يعنى خسارة من كل النواحي" قال أحد الزبالين وهو يمسك كيسا كبيرا به الزى الذي تسلمه من الشركة ، ويضيف "الزى دا باخده أرجعه للورشة اللي صنعته للشركة أبيع لها الزى بخمسة وعشرين جنيه ، ولما تبقى الشركة تطلب منه دفعة تانى يعطيه للشركة بأربعين جنيه أو أكتر حسب العقد اللي بينه وبين الشركة ، يعنى مصلحة لكل الأطراف" .

أما بالنسبة لموضوع منع الزبالين من نقل المخلفات بسياراتهم إلى الزرايب الخاصة بهم، تمكن الزبالون من التغلب على ذلك بان أطلقوا العديد من الصبيان في الشوارع بعربات يد صغيرة ينبشون الصناديق، منهم من يقوم بجمع الكرتون ، وآخر يقوم بجمع الزجاج ، وآخر يقوم بجمع البلاستيك. وانتشرت بشكل ملحوظ في شوارع القاهرة في تلك الفترة فئة السريحة. وفى بعض الأحياء التي تعاقدت فيها الشركات الدولية مع المتعهدين القدامى، فقد تمكن بعض منهم استخدام السيارات الخاصة به في نقل القمامة إلى الزرايب الخاصة به، دون أدنى معارضة من الشركات الدولية التي آثرت التغاضي عن ذلك في سبيل القيام الفعلي بالخدمة، بعد أن فشلت في جمع القمامة من مناطق عديدة.

"يعنى إحنا كنا بندَوّر (نعيد استخدام) حوالي ٨٠ ٪ من الزبالة اللي بنجمعها، بدون ما نكلف الدولة أي حاجة، وبنوفر فرص عمل لناس كتير في تجارة البلاستيك والزجاج وغيره وغيره، والحكومة لما اتفقت مع الشركات ألزمتها بتدوير ٢٠ ٪ فقط، وكمان مش قادرين ينفذوها، حاجة ليها العجب" قال ذلك أحد المتعهدين القدامى.

ومع الوقت تمكن الزبالون التقليديون في مناطق كثيرة من ممارسة عملهم كما كانوا يمارسونه سابقا من حيث الجمع من المنازل والتوريد للزرايب الخاصة بهم، ولم يظهر إصرار من الشركة على توريد المخلفات التي يجمعها المتعهدين وبذلك يكونون قد تمكنوا من حل مشكلة النقطة الثانية. أما النقطة الأولى الخاصة بانخفاض رسم الجمع للوحدة السكنية، تمكن غالبية الزبالين من إقناع قاطنى الوحدات السكنية بالدفع لهم مباشرة، وفى بعض المناطق امتنعوا عن الجمع من المنازل التي لا تدفع لهم مباشرة على الرغم من أن رسوم الجمع يتم تحصيلها فعلا على فاتورة الكهرباء، ليصبح الخاسر الأكبر فى ذلك (اللانظام) الجديد لجمع القمامة هو المواطن العادي من أصحاب الوحدات السكنية والمحلات، ولكنهم لم يصمتوا على هذا الظلم إلا أن الحلول التي حاولوا الوصول إليها لم ترقى في أي وقت إلى مستوى الجهود المنظمة للواحية والزرابة فى تحالفهم القوى المنظم ضد بيزنس البيئة الذى يسلك طريقه بقوة إلى دول العالم الثالث.

عاش تحالف الواحية والزرابة الذي أنجز مهمته في الحفاظ على مهنة أعضائه التي كانوا قد ابتكروها منذ أكثر من مائة عام، وفعلوا كل ذلك دون تدخل من حزب أو قوى سياسية، ودون التظاهر والاعتصام واستخدام شعارات سياسية ليبرالية كانت أو إسلامية أو اشتراكية.

كلام فى المقشم

ايه ياجدعان كل الصحفيين
عاوزين يخشوا البرلمان امال
مين حيخش السجن

يخ

الأهلي حطط «سيستيم» للزمالك من ١٩٨٩ .. لو خسر ماتش .. الأبيض يخسر له زيه.. وكثير كان يخسر له بطولات تعبيرا عن الوفاء.. لكن الجديد بقي في العفاريت اللى بتخسر الزمالك زي ما بيقول مرتضي.. مع أنها في كل بيوت الزملكاوية هههههههه

خبر أونطة

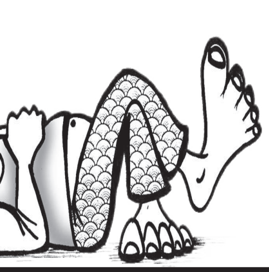

الميزانيه مخرمه؟؟

أخر كل سنه بقعد أنا و وأولادي و بالتحديد في نص شهر ديسمبر ليدور بينا الحوار السنوى الشير..هنخرج فين يوم راس السنه و هنا يبدأ الخيال يلعب لعبته و تتوالى الاقتراحات(نعزم أصحابنا و نحتفل فى البيت..وفجاه لاقيت صوت في عقلي بيقولي كده هنغرم كتير و الميزانيه مخرمه أصلا) (طب نخرج الى مكان جميل مع أصحابنا.. ظهر نفس الصوت يقولي إفرض إتثبتنا ع الدائري..الله ينكد عليك صوت زي ما إنت كابتني كده)(طب نسافر الأسكندريه و نحتفل مع أهلها و نشوفهم و هما بيرموا حاجتهم القديمه من البلكونات و الشبابيك)

و تبقى ليله حلوه و الحياه بقى لونها بامبي و هات أحلامنا يا بابا نويل و هيييييه و عند نهاية هذا النقاش الجميل أكتشف ان اليوم هو راس السنه و فاضل ساعه عالسنه الجديده فأقوم بشراء اللب و الذى منه و تحضير الفيشار و نقعد قدام التليفزيون نتابع فيلم أرض الأحلام او فيلم ليله ساخنه..عادى بقى ماهى ليلة أحلام ..بس شكلها كده هتبقى أحلام حقيقية... هو صحيح فيلم رعب بس أهو ماشي مع السنه إللي خلصت ولا إيه رايكم؟

كوكب عمارة

رسالة للحكومة : كفاية (تدليس) على الشعب والرئيس

محمد طرابية

• أحترم جداً التزام الرئيس السيسى بإبعاد أسرته عن العمل العام والظهور فى وسائل الإعلام ..ولكنه أدلى بتصريح مثير للدهشة قال فيه إن أنجال أبنائه لا يعرف أحد فى مدارسهم انهم احفاد الرئيس.

ويرى الكثيرون أن هذا الكلام صعب تصديقه لعدة أسباب أهمها أنه من المستحيل ألا يعرف ناظر أو مدير المدرسة بهذا الأمر لكى (يوصوا) المدرسون عليهم وعدم إغضابهم .. كما أنه من الوارد جداً أن (يتفشخر) الحفيد أمام زملائه بأن (جدو) هو رئيس الجمهورية ووقتها ستعرف كل مدارس المديرية بهذا الأمر خلال دقائق ..ولذلك أنصح الرئيس بالإبتعاد عن مثل هذه التصريحات المثيرة للجدل ؟!!

• وزير النقل أعلن أن تكلفة تذكرة مترو الأنفاق ٢٥ جنيهاً ، والرئيس السيسى أعلن أن تكلفتها ٩ جنيهات فقط .. ياناس نصدق مين الرئيس ولا الوزير ؟ والى متى يتعامل النظام ووزرائه مع الشعب بهذا الإستخفاف ؟ والى متى تظل سياسة (الجزر المنعزلة) هى المسيطرة على الحكومات المصرية ؟!!!

• ابراهيم محلب رئيس الحكومة أعلن هذا الأسبوع أن شقق اسكان متوسطى الدخل مميزة جداً ..وأنا أؤيده فى أنها مميزة لأن سعرها الذى يتجاوز ال ٤٠٠ ألف جنيه يجعل الحصول عليها للناس (المميزة فقط) .. كما أنها جعلت الموطنين البسطاء الذين يحلمون بمكان يأويهم هم وأبنائهم يتعاملون مع هذه الشقق بنظام (ممنوع الإقتراب أو التصوير) .

• الخبر : قال الدكتور أحمد البرعى وزير التضامن الأسبق، والقيادى بتحالف التيار الديمقراطى، إن اللجنة القانونية المكلفة من التحالف بملاحقة الرئيس الأسبق حسنى مبارك ورموز نظامه، تعقد اجتماعا الأسبوع المقبل لبحث تحريك بلاغات قضائية ضده .

التعليق : ده كلام فارغ لأنكم لا تمتلكون أدلة إدانة ضد المخلوع مبارك ..ومن الممكن ان يتم محاكمته من جديد وتتكلف موازنة الدولة ٥٠٠ مليون جنيه آخرى ..ولو لديكم مستندات ستؤدى به إلى البقاء فى السجن مدى الحياة فنحن معكم بشرط أن تكونوا جادين ولا تبحثون فقط عن تحقيق مكاسب سياسية و(شو إعلامى) على (قفا) الشعب الغلبان

• الخبر : وزير التنمية المحلية: توفير ٥٠٠ ألف فرصة عمل سنويًا من خلال شركة أيادى

• التعليق : لو صدقت الحكومات المصرية فى ٥٠ ٪ فقط من تصريحاتها لنجحنا فى حل مشاكل البطالة فى العالم كله وليس فى مصر وحدها .

• اذا فاز المرشحين من قيادات الحزب الوطنى (المنحل) والمرشحين الذين ستدعمهم جماعة الإخوان (المنحلة) فإن هذا معناه أن مجلس الشعب القادم سيكون (ابن غير شرعى) لثورة ٣٠ يونيو

• إعلان البنك المركزى أن مصر ليست فى حاجة لقرض صندوق النقد الدولى يؤكد أن مصر بدأت تسير فى الطريق الصحيح ..وان كان هذا السير ما يزال حتى الآن بطريقة السلحفاة !!!!!!!!!!!!

• لا تلوموا الفاسدين على أنهم يخرجون ألسنتهم لمن يكشفون فسادهم ..ولكن اللوم يقع على المسئولين الكبار فى الدولة الذين يحمونهم و(يطرمخون) على فسادهم ويقدمون تقارير مضروبة للرئيس ورئيس الحكومة تطالب بالإبقاء على هؤلاء الفاسدين فى مناصبهم ليواصلوا نهب المال العام وتسهيل الإستيلاء عليه ..والغريب أن كل ذلك يحدث فى الوقت الذى تواصل فيه الحكومة تصريحاتها المضروبة بأنها تحارب الفساد ؟!!!

• خبر ٢٠١٥ ..أزمة بين وزارة التعليم و (اليوم السابع) بسبب رفض الوزارة الإستجابة لمطلب الجريدة بإدراج (المقر الجديد) ضمن خريطة تطوير المناهج الجديدة بإعتباره أحد معالم مصر الحديثة ؟!!!

• حسنا فعلت الحكومة الحالية بتخصيص ٢٠٠ مليون جنيه لمشروع (تكافل وكرامة)والتى ستخصص لمساعدة كبار السن بداية من ٦٥ سنة ولأصحاب الاعذار القهرية والإعاقات الدائمة ..ولكن الأكثر أهمية من التخصيص ضمان وصول هذا الدعم لمستحقيه ، ومحاسبة من يثبت تلاعبه فى الأوراق والتقارير الرسمية للحصول على هذه المساعدات بدون وجه حق . والشهادة لله نحن كمصريين أساتذة فى (ضرب) التقارير خاصة الطبية منها ؟!!!!!

• هذه المعلومة وصلتنى من مصدر موثوق به وأهديها للأجهزة السيادية والرقابية ..الشيف أشرف الذى يقدم برنامج الطبخ فى القناة الأولى بالتليفزيون المصرى منذ شهر سبتمبر٢٠١٢ وحتى الآن يعمل (شيف) فى السفارة الأمريكية بالقاهرة .. فهل الأجهزة الرسمية لديها علم بهذه المعلومة ؟ وهل أخذت إحتياطاتها لمنع تسريب أى أسرار – ربما يكون لها علاقة بالأمن القومى – من داخل المبنى الى السفارة ؟ وهل لهذا الأمر علاقة بدعم بقاء بعض المسئولين فى مناصبهم حتى الآن ؟ .

• لا أعرف بأى عقول تفكر قيادات ماسبيرو .. ففى الوقت الذى تم فيه الإعلان عن مزايدة إعلانية جديدة لقنوات قطاع التليفزيون «الأولى والثانية والفضائية المصرية»، بناءً على تعليمات مباشرة من عصام الأمير، وأنا شخصيا مع مثل هذه المزايدات طالما كانت تستهدف جلب الملايين للتليفزيون (مثلما حدث فى مزايدة النيل للرياضة التى جلبت لماسبيرو ٤٥ مليون جنيه) للتخفيف من الأعباء الثقيلة التى تتحملها موازنة الدولة لبرامج وقنوات فاشلة إعلامياً وإعلانياً .. ولكن السؤال : لماذا لم يتم التفكير فى الإنتهاء من هذه المزايدة قبل الإعلان عن التطوير المزعوم ..والسؤال : لو حصلت إحدى الوكالات الإعلانية على حق إمتياز تلك القنوات ،وطلبت الغاء هذه البرامج الجديدة . وقتها من سيتحمل التكلفة الإنتاجية والديكورات ..الخ والتى أنفقت على هذا التطوير (الفنكوشى) !!!!! .

شعر حلمنتيشي

سيد الخمار

مصر بقت هلبوقة في التيكا ووا
وكله قاعد بيطرطر في الطراوة
واحد فالح بينظر ولع ف عيال
الحاره
مصر مشية وقاعدة
قال يعني هيه فاضية
دي الناس بتاكل بقلاوه
...
يا فالح منك ليه
نقطنا بقي بسكاتك
الفيلم اللي انت شاريه
بايظ من قفشاتك
.....لوراجل روح الفرن
اشتري رغفين عيش
انت تخصص محن
عايش ف الكامب شريف
...انزل من قصرك حبه
شوف الناس ال حابه
تموت عشان انت تعيش
.....
خلاص
كلكوا وعاظ
بتصالوع السجادة
الوحد متغاظ
كدبكم بقي عادة
....
طيب
مين اللي قتل مينا
والشيخ عفت
شايف بلاوينا
وقادر تسكت
بزيادة
خلاص
السبحة ف ايدك
والشيك ف البنك
بعتة سيدك
احنا بقي بتوع الضنك
صدقني وجعنا سعادة

سبوبة

لما تشوف مسئول في الزمالك بيتصور مع لاعب.. اعرف كويس إن اللاعب ده وقع للأهلي.
مؤمن رااااح .. ومحمد إبراهيم في الطريق.فين عفاريتك يامرتضي

حسين متولى

إنفراد قبل كل صحف مصر

إمتحانات مادة الفيس بوك للعام الدراسى ٢٠١٥

الأســـم :..................................
رقم الجـــلوس:..............................

س١ - ضع علامة (✓) أمام الاجابة الصحيحة وعلامة (×) أمام الاجابة الخاطئة .
أ - تستطيع معرفه الشخص المتصل إذا كانت هناك علامة خضراء بجانب اسمه. ( )
ب - يكثر تداول البوستات الدينية يوم الخميس ( )
ج - الطالب الفيس بوكي طالب كسول يحب الغياب ( )
د - لا يمكن الدردشة مع اكتر من شخص مع بعضهم البعض ( )

س٢ - علل مايلي :-
أ - ظهور فئة الأصنام في الفيس بوك ؟
....
س٣ -بين معاني المصطلحات التاليه:
١-هع/
٢-هههههاااااااااي/

س٤ -ضع دائره على الاجابه الصحيحه.
١)تعني هذه العلامه :)
١)الفرح ب)الزعل ج)النذاله
٢) المسؤول عن صفحة معينة "بيج" يسمى:
١) ادمن ب) عضو ج) مشترك
٣)يمكن لمسؤول الصفحة ان يضع ------- لادارة الصفحة
١) مسؤولين ب) ثلاثة ج) حسب ارادته

إنتهت الأسئلة وكلكم ساقطين

الجرابيع ولامؤاخذة يعنى الجعانين

هيثم السروجى

سياسة التجويع سياسة مقصودة لسهولة التلاعب بطموحات الناس واحلامهم وتغييبهم . فتجد ـ على سبيل المثال ـ الكليات التي لها فرصة عمل تستقبل أعلى المجاميع رغم أنه لاعلم فيها يناظر معظم الكليات أدناها .

وتجد قارئ القران ومتقنه ومعلمه يركب حمارا ويسكن بالايجار ويتم التعتيم عليه لئلا يقصده مريدون على عكس نظيره من المطربين والراقصات .. أموال طائلة وفلل وتلميع إعلامى كي يتخذهم السفهاء قدوة فيشقون مثل طريقهم . سياسة التجويع والحرمان من اقذر السياسات التي قد تتبعها الحكومات ، فيرفعون سعر ما يريدون على شعوبهم .. ويخفضون سعر مالا يريدون وجوده بينهم ، حتى يسير الركب كما يحلو لهم . واللبيبُ بالإشارة يفهمُ ولعل لحرية المزعومة في الحضارة الغربية هي في حقيقتها استبداد مقنع، فرأس المال يتحكم بالإعلام والدولة وهما بدورهما يتحكمان بالأفراد. وأقوى مظاهر هذا الاستبداد هو الاستبداد الفكري. هل يُسمح مثلا بالتشكيك في أفكار مثل "الرأسمالية" أو"المحرقة اليهودية"؟ هل يُسمح بنقاش حول "الشيوعية" أو "الاشتراكية"؟ إستقطاب شيطانى يتبعه الغرب لتأييده بالباطل ودون وجه حق، طالما أن هناك قضايا إستهلاكية على الساحة الدولية كالصراع العربى الإسرائيلى التى تذهب بالأنظار الدولية بعيداً عنه وعن جرائمه فى حق الشعوب .

زارنا النبى

عبدالغنى عجاج

ما ذهب إليه الأنبا بولا أسقف طنطا وتوابعها من مبالغة- شغلت مواقع التواصل الاجتماعى وفجرت النقاش قبولا ورفضا – في وصف زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسى للكاتدرائية أثناء صلوات الاحتفال بعيد الميلاد المجيد قد يجد ما يجعله مقبولا فى إطار الكلمة المتداولة بين عموم المصريين البسطاء للتعبير عن الترحيب والفرحة بزيارة شخص ما إلا وهى (زارنا النبى) سافرت لدول كثيرة ولم أسمع كلمة (زارنا النبى) إلا فى مصر المحبة العاشقة لكل الأنبياء والتى شرفت بإستضافة العديد منهم على أرضها الطيبة. فى خطبة الجمعة قال الخطيب حب النبى صلى الله عليه وسلم يكون باتباع سنته والتمسك بها والاهتداء بافعاله واقواله ذلك لأن المحب لمن يحب مطيع. والنبى صلى الله عليه وسلم قدم لنا تعريفا جامعا مانعا للمسلم بأنه من سلم الناس من لسانه ويده...ولذلك لايمكن لمن ارتكبوا الاعتداء على صحيفة (شارلى ايبدو)الساخرة أن يتعللوا بحبهم للرسول ورغبتهم فى الإنتقام من الرسوم الكاريكاتيرية المسيئة للنبي التى نشرتها الصحيفة لو قرأ هؤلاء سيرة النبى صلى الله عليه وسلم لتأكدوا انه كان من أكثر البشر تسامحا مع من يسيئون إليه. ...والأهم لادركوا أن آلاف الأفلام والرسوم المتحركة لا يمكن أن تنال من مكانة نبى الرحمة والإنسانية إلا بالقدر الذى ينال جبل اشم ينطحه وعل. مع الأسف أهدى هؤلاء الحيثيات التى تعزز رؤية اليمين المتطرف فى فرنسا وفى أوروبا كلها والذى يتمنى طرد كل أصحاب الأصول العربية والإسلامية من أوروبا المؤكد أن (الإسلاموفوبيا) او الخوف من الإسلام والمسلمين سيتصاعد فى أوروبا وأمريكا هرع باراك اوباما إلى السفارة الفرنسية في واشنطن لتقديم العزاء فى ضحايا الاعتداء على صحيفة شارلى ايبدو وتسجيل الدعم للحكومة الفرنسية فى مواجهة الارهاب ...الزيارة تطرح السؤال عن المعايير المزدوجة حتى فى العزاء وتسجيل الدعم للدول التى تواجه الإرهاب. ...لم نر أوباما يزور السفارة المصرية فى واشنطن لتقديم العزاء فى ضحايا الأعمال الإرهابية وتسجيل تضامنه العلنى مع مصر فى التصدى للإرهاب والارهابيين

القصة القصيرة تفاج

عودة القص

كتاب القصة القصيرة يغامرون من أجل نص متفرد

"بالكاد يمكنك أن تلمح بوادر ظاهرة، تعيد فن القصة القصيرة إلى الصدارة، عبر إصدار عدة مجموعات قصصية، على رأسها "تاكسي أبيض" لشريف عبد المجيد و"شق الثعبان" لشريف صالح و"شهوة الملايكة" لسعاد سليمان، ومجموعة قصصية لعبده جبير، وكلها أعمال صدرت عن دور نشر خاصة" هذا ما كتبه الشاعر عزمي عبد الوهاب في نهاية ديسمبر ٢٠١٤م في مقال معنون بـ: "لا شيء يحدث في وزارة الثقافة" وأظنه مدخلا جيدًا لتحليل ظاهرة بدت غريبة لعدد كبير من القراء والمثقفين، ألا وهي عودة القصة القصيرة إلى المشهد الأدبي.. عودة قوية رغم خفوتها الملحوظ طيلة أعوام مضت. بدت مقولة "زمن الرواية" من الأوابد التي تهيمن على حياتنا الثقافية، فالكتب الأكثر مبيعًا والجوائز الكبرى والشخصيات العامة في الأدب والدراسات النقدية وعروض الكتب ونقاشات القراء تحتل الرواية شطرا كبيرًا منها فيما تنزوي الأجناس الأدبية الأخرى، ولعل من اللافت هنا أن نشير إلى شيوع لفظ "الرواية" في مقابل شيوع اسم شاعر أو قاص.. أي إن الرواية صارت علامة بذاتها تسمح للشخص باقتنائها، فيما يشترط في أي جنس آخر معرفة قبلية بكاتبه.

كأنه صراع غير متكافئ إذن بين "شمشون" وبقية الأقزام.. صراعٌ محسوم إذن.. لكن للفن حسابات أخرى.. فعلى حين

لكى تكون كاتبا

لكي تكون كاتبًا، في الزمن الحالي، لابد أن تتريث قليلا، وتبحث لنفسك عن وسيلة ناجعة – لا تتوافر بسهولة -إنها الإجادة، الشيء الوحيد، الذى يسعفك، ويمنحك جواز المرور فى هذا الزحام، مبتعدا بك عن مخاطر الفشل، يحدث ذلك-غالبا- فى لحظة استبصار، في أثناء ترددك حيال هذا العالم المدهش الذى تريد طرق أبوابه.النشر، لم يكن بتلك السهولة التى يتصورها الآخرون، استمر هاجسه معي فترة طويلة، كنت لا أكف خلالها عن جلب الكتب إلى بيتي، والكتابة الكسولة أحيانًا، لكن تحرجي وخجلي أمام أبنائي، وهم يرون مكتبتي تتضخم يوما بعد يوم، وليس لي كتاب واحد على أحد الرفوف، شعور جعلني أفكر فى إنهاء تلك المسألة، أو التوقف عن القراءة واقتناء الكتب، نشرت قصص ومقالات متفرقة، على مدى سنوات، لكنى كنت أتهيب إصدار كتاب، فالأمر أكثر قداسة من وجهة نظري، وما أفعله قد يكون اقتحاما لا مبرر له، لكنني أصررت أنه لا راحة لي قبل إصدار مجموعة قصصية أو رواية، من تلك الاعمال الحبيسة، كانت رغبة ذات

شهادة ونص لـ صابر رشدى

طبيعة مزدوجة ولا مبالية أحيانا.

أكتب وفى يقيني بأن لا شيء ينبغي تركه خارج الأدب، وأن المرء فى كل ما يكتب، لا يكتب سوى عن ذاته، حتى وهو يتأمل الاخرين، ويرصد تصرفاتهم تجاه الحياة والوجود، يفعل ذلك على نحو براجماتي، ثم يلجا إلى تكنيكات فنية بعدها متحديا قدراته. يأخذني التحليل المركب للعالم الداخلي لأبطالي، تسليط الضوء على نقاط التحول عند البشر، وربط ذلك بالواقع الجماعي، فثمة التباسات فى هذا العالم، معظمها غرائبي، ويحتاج الى إماطة اللثام عن أحاجيه وألغازه، حتى لو تم ذلك عبر التلصص على أفكار البشر والسطو على أسرار السحر والكيمياء والتعاويذ الجالبة للدهشة والسعادة، كي يسعفني الوقت لتلبية طموحاتي.

ربما وجد الاخرين ملامح سرد روائي فى قصصي القصيرة، وهذا حقيقي، ولكنى تضامنا مع كل القضايا الخاسرة، الأنواع الأدبية المظلومة، بدأت بمجموعة قصصية، تكريما لهذا الفن الجميل، الذى أحببته، متحديا محاولات إقصائه لصالح الرواية، وحالة الهوس الصارخ بها، التى ضربت الثقافة العربية فى العمق.أخيرا، السرد لا يحل مشكلة، ولكنه يفعل ما هو أكثر، إنه يحقق إنسانيتنا ويؤكد انتماءنا إلى هذه الارض.

باختصار غير مخل وبغضب عارم

أظن أنني تأثرت قديمًا بقصة تروى عن برنارد شو . على ما أذكر . بأن الناشر اعترض على روايته لضخامة حجمها، وطلب اختصارها. وكلما اختصرها اعترض الناشر مرة أخرى إلى أن ذهب إليه بعد أن لخصها له شو في سبعة أسطر. أي قام بتعبئة «الفيل» في «منديل».

ومتأثر أيضًا بالغضب العارم في داخلي، غضب من البشر والحياة، كان يدفعني للكتابة.. غضب لا صبر له على رواية ومعمارها وممراتها وأيامها الطويلة.. أريدها كتابة مثل طلقة الرصاص: دفقة واحدة وحالة واحدة في جلسة واحدة. ومتأثر ثالثا بقلقي وتقلب مزاجي، فما أكتب وأرضى عنه بالأمس لا يروق لي في الغد، فلو بدأت رواية سأظل أمحو فصلها الأول إلى ما لا نهاية.. أما القصة فهي ابنة حالتها، تومض وتولد لأهرب إلى غيرها .يرتبط بكل ما سبق النزوع إلى اللعب والتجريب، الكتابة بالنسبة إلى لعبة ممتعة في ذاتها، لا أعول كثيرًا على ما هو خارجها.. وأطمح أن تكون كل مجموعة قصصية أصدرها لعبة لا تشبه غيرها. أخوضها بجنوني الخاص ورغباتي الغامضة. فتحت وطأة التجريب تحديت نفسي لكتابة قصص لها هوامش مطولة وينتقل أبطالها من قصة إلى أخرى بسلاسة كما في «بيضة على الشاطئ» أو قصص يدور أبطالها جميعًا

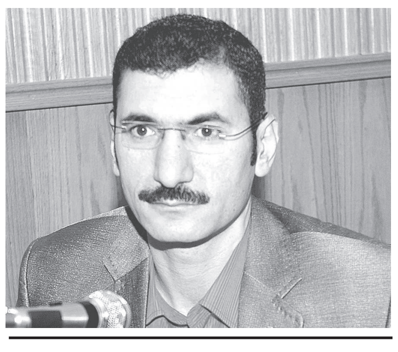

شهادة ونص لـ شريف صالح

في نفس المتاهة كما في «مثلث العشق».. كما جربت كتابة نصوص قصيرة نسبيًا أستلهم فيها الأحلام وأخبار الصحف وما يكتب على الجدران والأغاني.. فعلت هذا في «شخص صالح للقتل» ثم فرضت على نفسي مزيدًا من الصرامة في مجموعتي الجديدة «شق الثعبان» حيث يتأرجح النص ما بين سطر وصفحة.

مرة أجرب أن يشبه «الهايكو» ومرة يشبه الحلم. أعترف أنني كقارئ، وكاتب أيضًا، لا تروق لي القصة القصيرة جدًا، ولا أميل إليها، لكن الرغبة في التجريب هي التي تدفعني إليها، أكتبها أحيانا بمزاج الشعر، وأحيانًا كثيرة بمزاج القصة القصيرة ذاتها، مبقيًا على خيط سردي مهما قل الكلام. حتى لو كان هذا الخيط يتأرجح في الفراغ ما بين العنوان وجسد النص.. أو في ذلك الفضاء الشاسع خارج المكتوب، فتكون تفاصيل الحكاية كامنة فيما لا يقال، وليس فيما قيل بالفعل.. فالكلمات القليلة مجرد علامات إشارية إلى هناك.. إلى أرض الخيال والتوقع. لا تروق لي الحكم المفرطة في ال ق ق ج.. ولا المفارقات الذهنية الجافة.. ولا الاكتفاء بالألعاب اللغوية.. أحب أن يبقي السرد فيها، ولو خافتًا.. شجيًا وطازجًا قدر الإمكان. وأدرك أنها مغوية لكتابتها، نظرًا لقلة عدد مفرداتها، ما يوحي بأنه لن تكون هناك مطبات كثيرة تتعلق ببنائها.. لكن هذا الإغواء نفسه، هو قاتلها الأول، وهو ما ينتج نصوصًا مشوهة وإسهالية.. وقناعتي أن ما بين عشرات النصوص بالغة القصر قد يلمع نص واحد فقط.

غرفة أعلى البناية

زحام وصخب وتفاهات يومية تمتصّ من العمر، وتجعل مرور الزمن أمرا مقضيًّا، تجعله يمرّ سريعا وبلا ثمن في صيرورة تتشابه فيها الساعات المتبخرة وهي تتضافر بكل ما هو سخيف وسطحي، هي أشياء كابية، إحباطات لا حصر لها قلصت لديه مساحة الأمل، وجعلته يبحث عن ركن يأوي إليه، يعيش داخله لحظات من التأمّل والنظر إلى الداخل، إلى الجوهر المطمور تحت ركام من التفاصيل، يريد أن ينجو من هذا الجو الذي لا يدع له فرصة لالتقاط أنفاسه، الهروب من الضجيج المحبّب للأبناء، وثرثرات الأصدقاء التي تمتدّ ساعات عبر الهاتف والعمل والمقاهي، ثرثرات لا تجدي نفعا، ولا طائل من ورائها. لا غرابة -إذا- في رغبته الملحّة في الانفراد بالشخص الوحيد الذي يعرفه جيداً، ويقاسمه أفكاره، ويعيش معه لحظات مسكونة بالهدوء والظل، الرغبة الملحّة في نسيان العالم قليلا وإعطاء ظهره له بعض الوقت.

من أجل ذلك قرّر اللجوء إلى صاحب البناية التي يقطنها؛ طالباً تأجيره الغرفة الصغيرة التي تعلوها، حَدَّثه عن رغبته في تحويلها إلى مكتب صغير يتيح له العمل في جوّ هادئ ومريح. بعد الاسترسال في حديث طويل، شابَهُ القلق على مجريات الأمور والاشتراك في الهموم نفسها تقريبا .وافق المالك على الفور مؤيّدا فكرته ومثنيا عليها؛ فهو مثقّف قديم شغلته الظروف والأعمال التجارية عن مواصلة قراءاته. قال الرجل: معك حق، الحياة أصبحت حادّة وعنيفة، وتشابكت فيها الأمور، وصارت أكثر تعقيدا. ثم أضاف بنبرة متحسّرة تشي بحنين عميق إلى الماضي: هي لك. عند هذه اللحظة صار الساكنَ الوحيدَ الذي لديه مفتاحان إضافيان: الأول لباب سطح البناية، والثاني للغرفة الوحيدة فيه. قام في الحال بتنظيف الغرفة وطلائها وتأثيثها ببعض الأشياء البسيطة: مكتب صغير، وكرسي وحيد، وسرير يسع شخصا واحداً، ومكتبة لا تحتوي إلا بعض الكتب المهمّة، ولا شيء آخر من الأجهزة الحديثة. كان يريدها خلوة صغيرة، صومعة في أعلى نقطة ممكنة، تبتعد به عن الاهتمام الكثيف بالواقع المعيش وطابعه الذي لم يعد يُحتَمل، بعد انهيار الجمالي وإضراب البهجة عن العمل، كان يتطلعّ إلى انطلاق الروح في الملكوت وانفصال العقلي عن الواقعي قليلا؛ حتى يستردّ ما تبقى من إنسانيته قبل انطفاء هذه الروح إلى الأبد. انخرط سريعا في استكمال مشروعاته المؤجّلة التي توشك على النسيان، نافضا الغبار عن كثير من أحلامه القديمة ومستعيذا بعض الموضوعات المحبّبة إلى قلبه. كان يشعر بالخفّة وسعة الصدر كلما استغرق في العمل بعد أن قام بتخصيص ساعات كاملة للصعود، كانت تزداد يوما بعد يوم. كانت مساحة الفراغ أمام الغرفة هائلة وكبيرة الاتّساع، فهي بحجم البناية، فراغ كان يقوم بتشكيله بمزاج رائق وخيال سخيّ.

تارة يتخيّله حديقة وارفة الظلال، تترامى أمام عينيه وهي تغصّ بالزهر والياسمين والورد الملوّن، أو سجّادة خضراء تغطّي السطح بأكمله، يتأمّل نقوشها، وهو يكاد يسمع هسيس المصلّين فوقها وصدى الترتيل، أحياناً يرى صفحة مياه صافية تعكس لون السماء، وتتبسط أمامه من غير أمواج هادرة، لها وشوشة خفيضة، ويعلوها زبد أبيض، بحيرة صغيرة لا ينقصها غير زورق جميل يحمل قلبين مفعمين بالسعادة والحبّ الجارف. كان يشعر عند هبوطه عائدا إلى الفوضى والضجيج أن ما يجب عمله حقا هو مكوثه في الغرفة والاندماج في هذا العالم الفريد كبديل نوراني يمنحه لحظات موسومة بالرضا والسكون، لقد أمضى شهوراً طويلة مستغرقا في أفكار جديدة مستمتعا وراضيا عن أحلامه؛ حتى انقطع فجأة وبلا مقدّمات، متكاسلا عن الصعود يوما بعد يوم، مهملا الأمر برمّته إلى أن جاء يوم قام ابنه الصغير بتذكيره بهذا الانقطاع: بابا لماذا توقّفت عن الصعود؟ لم يحر جوابا أمام هذا السؤال، ظل ساكنا يفتّش عن الأسباب.

– بابا أريد رؤية الغرفة. ردّ ضاحكاً: لماذا؟ – لأرى أصدقائي. قال متعجّبا: لا يوجد أحد في هذا المكان. قال الصبي بلهجة جادة:إنهم في الغرفة ينتظرون صعودي. أمام هذا الإصرار الطفولي والنبرة الواثقة؛ اضطر إلى الاستجابة والصعود معه. للوهلة الأولى، أذهلته نظافة الغرفة وهواؤها النقي، أذهله بريق أشيائها البسيطة، فهي لم تكن بهذا الألق الرائع من قبل، كان يتوقّع ركاماً من الغبار يغطّي معالمها ويفترش أرضيّتها المهملة؛ لكنه وجد شيئاً آخر خارج توقّعاته؛ غرفة أخرى، تتلألأ جدرانها ويضوّي كل شيء فيها، تطلّع إلى الصبي؛ وجده سعيداً ومبتهجاً. – إنهم يقومون بتنظيفها كل يوم تقريباً. كان يخاطب أباه دون أن ينظر إليه. تابع الرجل نظرات السعادة في عينيه، ثم قال مازحاً: هل لدى أصدقائك عطر جميل؟ – أكيد. في ثوان قليلة تناثر عطره المفضل في جوّ الغرفة، ولكن بلمسة مَلائكية هذه المرة. – هل تريد المزيد؟. قالها الصبي وهو يفتح حقيبة صغيرة محمّلة بالبسكويت والشوكولاتة والمياه المثلّجة كان قد أحضرها معه، ثم واصل كلامه: أريد إطعامهم.

قال الأب في دهشة: أين هم؟ استغرق الولد في ضحك بريء. – إنهم يطلبون منك الخروج والمكوث قليلاً في الحديقة. – أي حديقة؟ – حديقتك. كانت لحظات عصيبة جعلته يشعر بالرهبة، ويحدّق في ابنه طويلاً، كأنه يراه للمرة الأولى، كان الولد يزداد بهاءً وهو مستغرق في شؤونه. – لحظات قليلة، ثم عُد. بالكاد استمع إليه وهو يأمره بابتسامة وضيئة؛ فانسحب في الحال مأخوذا بصمت لا إرادي ومشاعر مبهمة، داهمته الخضرة عند الخروج، لم يكن هناك سطوح؛ بل حديقة يانعة ومُنَدّاة؛ تحمل العبير نفسه الذي خَلّفه وراءه منذ ثوان قليلة. تقدَّم بضع خطوات؛ فوجد أريكة خشبية تتوسَّطُ حوضاً من الورد، اتّجه إليها قاصداً الجلوس برأس تمورُ بالتفكير، كان رهين التردّد، تتملّكه رغبة جارفة في العودة، ولكنه يخشى خطورة الانسياق وراء الفضول ووراء هذه الإرادة الميتافيزيقية لاكتشاف المجهول واللامرئي، كان قلقاً على الولد، ولكنه في النهاية ترك الأمور تمضي، وبحث عن أفضل صيغة للاستكانة والهدوء حتى تمرّ هذه اللحظات بلا قلق. – بابا. انتبه على الصوت، كان الصغير ينتظره أمام الغرفة، فنهض إليه مسرعا، تناول الصبي يده وأشار إلى المكتب. – ما رأيك؟ كانت هناك يمامتان بيضاوان تضوّيان على نحو غير مألوف، تتطلّعان إليه قليلا بجانبي رأسيهما، ثم أخذتا تستكملان التقاط طعامهما في هدوء وتناغم مذهلين.

ما أجملهما! قالها في نفسه، ثم خاطب ابنه بعدها: من أين جئت بهذه الطيور التي تأكل الشوكولاتة والبسكويت، وتشرب ماءً مثلّجاً؟ ردّ الصبي متعجّباً: بابا.. أين هذه الطيور؟ ثم أردف بنبرة صادقة: – إنهما صديقاي، وهما يحبّان الملابس البيضاء. ثم ذكر له أجمل اسمين يمكن إطلاقهما على ولد وبنت. في هذه اللحظة، بدأ الرجل يربط بين كثير من الأفكار الشاردة وبين ما يراه الآن بعين الحقيقة؛ فلم يحاول استدراج ولده إلى اختبار شفاهي ليستطلع من خلاله أي درجة وصل إليها في هذه المعارف البعيدة والأشياء غير المدركة، بل دارت في ذهنه عوالم أخرى وقليل من التفاصيل الشبيهة التي سمع بها، فلم يجد أمامه غير الاحتفاظ بما يجري سرّاً، وكتمانه عن البشر؛ حتى لا يخبو هذا النور الساطع، وتختفي من حياتهم الإشراقات البهيّة إلى الأبد.

النصوص

زوجتى والحية

وجدتني مستلقيًا على الرمل في ممر مهجور، مشلول القدمين. كنت أسند رأسي إلى وسادة صغيرة وأحدق مذعورًا. من خلف كومة رمل صغيرة أطلت حية رقطاء، وراحت تخرج وتدخل إبرتها كأنها تتذوق الهواء. لم تهاجمني كما توقعت. كتمت أنفاسي وانتبهت إلى وعاء به ماء قرب يدي ولشدة ذعري بادرت برش عينيها المفتوحتين، فهزت رأسها وبخت بخة خفيفة بعيدًا عني، ثم انسحبت. تنهدت بحذر، فإذا بالحية تطل من أعلى الكومة، فاندفعت لضربها بالوسادة التي كانت تحت رأسي.. لأستيقظ على صراخ زوجتي بجواري في الفراش.

نزهة على البسكلتة

أرادت زوجتي أن تصالحني فأخذتني في نزهة على «البسكلتة» مثل عبد الحليم وشادية في فيلم «معبودة الجماهير». كانت تقود والمطر يهطل خفيفاً فتحسن مزاجي قليلاً.

رحنا نغني نفس أغنية الفيلم «حاجة غريبة»

فوجدنا أنفسنا أمام معسكر بوابته مخلوعة، ولمحت جنوداً نائمين على الأرض. وقبل أن ننتبه كنا مكبلين أمام لواء أشيب الرأس.

لم يشفع لنا تملق جهوده في استباب الأمن، وإن لانت ملامحه عندما أخذني تحت إبطه وهو يحدثني عن الأخطار التي تحيق بالبلد هذه الأيام. خمنت أنه سيتركنا نمضي بسلام لكنه أصدر أمرًا بالقبض على زوجتي لأنها لا تملك رخصة قيادة «بسكلتة»، وحرر لي مخالفة اقتحام منشأة عسكرية بقيمة مائة جنيه! هي كل ما كان في جيبي. ثم نادى على جندي آخر وأشار إليه: «صادر البسكلتة لصالح المجهود الحربي».

ألاعيب الريموت

تناولت الريموت من على طاولة صغيرة، مع أذان الفجر، وتثاءبت. كان على الشاشة رجل ملتح وعلى جبينه علامة صلاة. يظهر أسفل جذعه شريطٌ أحمر كتب عليه: «د.علوش طعيمة المفكر الإسلامي والأديب العالمي».

غيرت القناة، فظهر الرجل نفسه: «د.علوش طعيمة المفكر الإسلامي والأديب العالمي»! توهمت أن خللاً أصاب الريموت، فاستخرجت البطارية الصغيرة لأتأكد من وضعها بطريقة صحيحة ثم ضغطت على قناة الأفلام الأجنبية، فرأيت الرجل للمرة الثالثة. نفس علامة الصلاة مثل ندبة.. نفس المكتوب على الشريط الأحمر: «د.علوش طعيمة المفكر الإسلامي والأديب العالمي»!

عروس على خلق

كانت محرجة رغم أن اسمها مكتوب في الإعلان بالحروف الأولى فقط «ع.ل». تركت للخاطبة الاتفاق مع الجريدة المبوبة على المواصفات، ونُشر الإعلان في زاوية «أريد عريسًا» كالتالي: «عروس حسناء، وعلى خلق، مؤهل جامعي، ولا تعمل. تريد عريسًا على خلق، ورياضي، ولديه عمل محترم، وشقة مؤثثة» بعد خمس سنوات ذهبت بنفسها إلى الجريدة.

وأعادت نشر الإعلان بعد إجراء تغييرات طفيفة: «عروس مقبولة الجمال، وعلى خلق، مؤهل جامعي.

تريد عريسًا على خلق، ولديه عمل محترم» وبعد عشر سنوات أخرى اتصلت على الجريدة وطلبت إعادة نشر نفس الإعلان مختصرًا: «عروس على خلق، تريد عريسًا على خلق» (من مجموعة «شق الثعبان» الصادرة حديثا عن دار صفصافة.

جداريات نصية تطمح لمقاربة الرواية

دائما ما يتجلى مأزق تقديم شهادات أدبية تخص النوع الأدبي في سؤال النوع في ذاته بالدرجة الأولى، فالكتابة «مفهومية» كفعل في المقام الأول: يكتب الواحد منا ما يراه تحققا لمفهومه عن النوع الفني: قصة قصيرة، رواية، أو نص شعري. والمسألة المهمة فعلا هنا هي الانتباه الضروري والدائم لأن هذا المفهوم تجاه النوع متغير ودائم الظرفية، وهو متطور أيضا بالتراكم المعرفي والخبراتي. وبالتالي فهو، مفهومنا عن النوع الفني، في حالة سيولة دائمة، وهو الأساس بالطبع في فنية الفن، من جانب، وفي انفتاحه المطلق على الطروحات التي تحقق مفهوماته المتعددة. ولعلي عندما أحدد النوع في فن القصة القصيرة سيمكنني فقط رصد محددات أساسية أبحث عن وجودها في النص، أهمها الحبكة والسياق والإيقاع والتنوع الأسلوبي مع نوع من التجريد الفني الذي يناسب اتساع الأفق الدلالي للنص، وصحة تشاركه مع أكثر من متلق. علقت صديقة مرة على نص «تحدث الغائبين وتقسم حبوب الضغط» بتعبير «الست دي أمي»؛ وكانت تلك شهادة أعتز بها تجاه النص.

شهادة ونص لـ أسامة جاد

غير أن تجريدية القصة القصيرة كوحدة فنية لا تمنع محاولات استخدام نصوص القصة القصيرة، أو حتى القصة القصيرة جدا، في أبنية فسيفسائية أكبر تحقق من خلالها احتمالات المتوالية والفضاء السرديين (فضلت الأخير مثالا في مجموعتي «صباح مناسب للقتل») لتأسيس ما قد نعتبره جداريات نصية لديها طموح في مقاربة فن الرواية ولو على مستوى الأثر أو المشهد الكلي (الفضاء).

ويبقي الأهم في المسألة العناية باللغة كوسيلة أداء فنية، فهي ليست ناقلا للحدث ولا هي حاجز بلاغي أمام سيرورته، وإنما وسيلة أداء تتوسل كل طاقاتها الفنية لصالح العمل في ذاته.

وأخيرا، لا يعني حرصنا على مسألة الإيقاع في السرد أن نحول السياقات إلى منحى بوليسي لنوفر التشويق، ولا ميلودرامي لاكتساب التعاطف. فالقصة القصيرة، قبل كل شيء، من الفنون التي لا تتغيا سوى نفسها، كقطعة فنية، في معظم الأحيان.

أحــلامٌ بيضــاءُ.. رطبــة

انطرفت عينه، فقالت عمَّتُهُ: «اقطروا له حليبا»، وقالت زوجة عمِّه: «انفخوها وخلاص».

قـالَ فـي نَفـسِـه: «لازم تحشر نفسها في كل حاجة»، وأغمض عينيه قالت أمُّهُ: «الولد عينه احمرَّت»، فقالت الجدة: «سلمى تُرضعُ».

عندما وضع رأسَهُ في حجرها كانَ قلبهُ يدق، وقالت: «أغمضْ عينيك» وغطَّ، ليلتَها، في عتمةٍ بيضاءَ دافئةٍ، ورطبةٍ.

بناتٌ صَغيرَات

البنتُ الصَغيرةُ قالت: عيبٌ. لكنهما لما لعبا «عريس وعروسة» وافقت. والبنت الكبيرة فتّانة، قالت لأختها والبنت الأكبر قالت: نلعب معًا.

وكــان صِغِـيــرًا، صغيــرا جــدا... ويرتعد أضَأنا «كلوبّات» الجاز لما قَالوا لي: هَات «وَقيد» من «الخَلا» كَانت عَمَّتي في غُرفَتِهَا، أخَذت «الطّشت» و«البستلّة»، وأقفلت بَابها، وَجَدَّتي وَضَعت الخَميرَة عَلى العَصِيدةِ، وأُمِّي كانَت تُشَمِّر أكمَامَها وهِي تَصِيحُ عَلَيَّ: لا تتأخر.

سَاعَدَتني زَوجَةُ عَمِّي في وَضعِ «الشُّوال» عَلى ظَهرِ الحِمَار، ولما وَقَعَ وأنا أحَاولُ الرّكوب جَلَسَت عَليَ الأرض تَضحَك، لكنَّني رَكِبتُ في المَرَّة الثّانِيَةِ، ورَكلتُ بَطنَ الحمار بكعبي.

قَالت: لو وَقعتَ أو وَقَع الشّوال لا تَخَف، وتَابَعت: الحمارُ يعرفُ السِّكة.لم أملِك سِوى جَرِّ الشُّوالِ وحدي عَلَى الطَّرِيقِ، وأنَا أُفَكِر أن جَدَّتي سَوف تَغضَبُ لما يخمرُ العيش «بزيادة»، لكنَّني لما وَصَلتُ كانُوا كُلُّهُم في غُرفَة عَمَّتي، وكانَ البَابُ مكسورًا.

ولما رَميتُ الشّوالِ ودَخَلتُ إلى الغرفة كانت عَمَّتي تبتسمُ نائمةً في سَريرِها، لكنّهُم أخرَجُوني بسُرعَة، وكَانت جدَّتي تَبكي. في الليلِ رُحناَ للمَقبرَةِ وأضَأنَا «كلوبّات» الجَاز، وفي الصَّباح قالوا لي: هات «وقيد»، وكان ناسٌ كثيرون يأتونَ إلى بيتنا، وكنتُ أسألُ نفسي: لماذا لم تبِت عَمَّتي مَعَنا، في الليلة الماضية؟.

قَطْرَةٌ من تِريَاق

غَزْوُ العَنَاكِب !!

حمدي أحمد شفيق

هل أصبحت البيوت المصرية مسرحاً لغزو العناكب !!؟ .. سؤال أجاب عليه سيل عارم من أخبار الحوادث في وسائل الإعلام المصرية المقروءة منها والمرئية فضلا عن المواقع الإلكترونية ... زوج يلقي بزوجته من شرفة الدور السادس .. زوجة تذبح زوجها بمساعدة العشيق !! .. ابن يطعن أباه حتى الموت !! أب يغتصب ابنته وتحمل منه سفاحاً !! .. عاطل يشنق والدته بإيشارب لرفضها إعطاءه ١٠٠ جنيه!! تجرّد ثلاثة أشقاء من مشاعر الإنسانية واشتركوا في قتل أبيهم المسن للهرب من مصاريف العلاج !! بائع يذبح زوجته وطفليه ويشعل النار في جثثهم لشكه في سلوك الزوجة!! مصري يغتصب ابنة شقيقته أربع مرات أمام زوجته!! طالبٌ شاب يقتل شقيقته بعد رفضها معاشرته جنسياً تحت تأثير حبوب الهلوسة !!

هذا بعض ما نشر.. وغيره كثير مما يُلبسُ هذا المجتمع ثوبا أسود يعلن الحداد على قيم الأسرة المصرية التي ظللنا نباهي بها الدنيا قرونا !! فماذا حدث ؟ ما هذا الزلزال الذي ضرب كيان الأسرة المصرية؟ أهو التجريف السياسي لقيم الحب والرحمة والإنسانية ؟ أم هو اضمحلال التدين الحقيقي لدى الشعب المصري ؟أم هو الحصاد المُر لترد اقتصادي يشهد به القاصي والداني ؟ أم هو جَنَى الحنظلُ للزرع الإعلامي الذي ما فتئ ينشر الانحلال والقيم السلبية بين الناس ؟ إنه كل ذلك وأكثر .. والنتيجة .. توحش الجريمة وتواري قيم الرحمة والإنسانية.. هل يمكن التخيل أنّ هذا الشعب الطيب المسالم تنتشر فيه هذه الجرائم المروعة وهذا التفكك والتصدع المفزع لقيم الأسرة المصرية ؟ ..جرائم القتل وحدها زادت بنسبة ١٣٠٪ حسب تقارير الأمن العام في ٢٠١٢ نشر ذلك في كبريات الصحف المصرية والعالمية .. وأظنها تضاعفت في السنتين الأخيرتين ....إن الخلخلة التي أصابت بنية المجتمع بفعل الأسباب الآنف ذكرها قد أدت إلى تفكك نسيج الأسرة مما نتج عنه انهيار ثقافة التسامح ،وتغييب لغة الحوار و استبدالها باستخدام العنف لحل الخلافات أعلى نسبة طلاق في العالم موجودة في مصر ٥ مليون حالة طلاق بمعدل حالة طلاق كل ٣ دقائق !! لقد أصاب الوهن كثيرا من البيوتات المصرية حتى لكأنّها بيتُ العنكبوت الذي تحدث عنه القرآنُ المعجز وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون سورة العنكبوت .لقد فهم المفسرون الأقدمون الوهن بأنه ضعف وهشاشة البنيان لبيت العنكبوت ، فهو مجرد شبكة من الخيوط لا تفي بالحماية ولا تصمد أمام المتغيرات ، بينما أفادنا علم الحشرات الحديث أن الخيوط التي يفرزها العنكبوت هي أقوى من مادة الصلب ثلاث مرات وأن هذا التكوين الشبكي هو حماية بالغة حيث يَعْلَقُ به أي عدو أو متطفل يحاول اختراق بيت العنكبوت.. إذن البيت قوي يفي بحاجة العنكبوت من الحماية ، فكيف يكون أوهن البيوت؟ أثبتت أبحاث علم الحشرات أن الوهن هو وهن أخلاقي بأبشع صوره، هو أوهن البيوت لأنه بيت محروم من معاني المودة والرحمة التي يقوم عليهما كل بيت سعيد ، هو أكثر البيوت وحشية وشراسة وانعداما لأواصر القربى .. العنكبوت الأنثى تقتل ذكرها بعد أن يلقحها ثم تأكله !! والأبناء يأكل بعضهم بعضا بعد الخروج من البيض ، وقد يأكل الأبناء أمهم بعد اشتداد عودهم في غياب الأب الذي كان قد فر هاربا من الزوجة قبل أن تقضي عليه !! وأحيانا تأكل الأم بعض صغارها !! لا وفاء لا رحمة لا عاطفة ، ولذا فهو فعلا أهون البيوت وصدق القرآن الكريم المعجز وإنّ أوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون مَعْلَمٌ آخر قد يكون له قدر من الاعتبار .. يلحظ قارئ القرآن أن هناك ثلاث سور سميت بأسماء الحشرات وهي سور النحل والنمل والعنكبوت ، جاءت سورتا النحل والنمل بصيغة الجمع ، بينما جاءت سورة العنكبوت بصيغة الإفراد ربما لأن عائلات النحل والنمل تضرب أروع الأمثلة لروح التعاضد والتعاطف والتآلف، بينما بيت العنكبوت تملؤه الأنانية والفردية والأثرة والعداوة ولذا فهو أهون البيوت !! .... فالبيوت بأخلاق ساكنيها لا بجدرانها .. قد تجد عُشًا يحوي عائلةً متحابة هو أعظمُ من قصر يعادي ساكنوه بعضهم بعضاً.... فهل من أمل أن تهجرَ العناكبُ بيوتنا ، وتعود للأسرة المصرية معالم الحب والمودة والرحمة والإيثار.؟

مرشحين

قال رامي جلال المتحدث الإعلامي باسم الاتحاد المدني الديمقراطي «صحوة مصر « :»اقتربت اللجنة المحايدة لاختيار المرشحين من الانتهاء من تشكيل القوائم الأساسية والاحتياطية لتحالف صحوة مصر بشكل أولي « وأضاف جلال :"لدينا بضع مئات من الأسماء علينا فرزها ومناقشتها ، وتفعيل معايير اللجنة المحايدة عليها قبل مرحلة الاختيار النهائي "

قالت العرب

لا يغيظني الأصوليون، فهم مؤمنون على طريقتهم الخاصة؛ ولكن يغيظني أنصارهم العلمانيون، وأنصارهم الملحدون الذين لا يؤمنون إلا بدين وحيد: صورهم في التلفزيون!

محمود درويش

المشهد

العدد 142 - السنة الثالثة - من 13 - 19 يناير 2015 - من 22 - 28 ربيع الاول 1436هـ

ـــــئ الجميع بنصوص متميزة

ـــــة القصيرة

القصة القصيرة تغرد خارج توقعات القراء ومباني وزارة الثقافة

بقلم:
أحمد سراج

غرة تظهر مجموعات قصصية متميزة منها: "صباح مناسب للقتل" في بدايات ٢٠١٤ لأسامة جاد، ولا يكاد العام ينتصف حتى تظهر "شخص حزين يستطيع الضحك" وما إن يستعد العام للرحيل حتى تصدر "تاكسي أبيض" و الجنتلمان يحب القضايا الخاسرة" و "شق الثعبان" وبين هذه المجموعات وبعدها تتوالى المجموعات. ويبدو السؤال المناسب هنا: لماذا عادت القصة القصيرة إلى صدارة المشهد؟ كيف جذب هذا الفن شاعرٌ حقق ديوانه "الجميلة سوف تأتي" صدى محرضًا على السير في الاتجاه ذاته؟ وكيف اختار كاتبًا قليل النشر أن يخاطر بمجموعة قصصية؟ وكيف آثر مصورٌ ومسرحي أن يعود للقصة؟ وكيف فضل كاتب القصة على رواية تكاد تكتمل، وعلى صحافة حاز جائزة مرموقة فيها؟ وكيف لصاحب ابن آوى أن يفاجئنا بمجموعة قصصية؟ وكيف آثرت صاحبة "أخر المحظيات" أن تدفع لقرائها بمجموعتها القصصية ومقالات النقاد تتوالى عن رواياتها؟ ثمة قاعدة: أهل مكة أدرى بشعابها.. ثمة قاعدة: "ليس بعد العين أين؟ لذا سأعدل مساري لأقرأ معكم شهادات فرسان القصة، الذين أشكرهم على تجاوبهم وعلى مغامرتهم وإخلاصهم وتطويرهم وتحمل بعضهم تكاليف طباعة مجموعاته القصصية.

انحياز

شهادة ونص لـ شريف عبد المجيد

كتابة القصة القصيرة بالنسبة لي هي انحياز جمالي لهذا الفن يرتبط بتكويني الفكري وطبيعتي الشخصية وطريقتي فى الحياة وأسلوبي في السرد المعتمد على التكثيف والجمل القصيرة، لكن ذلك لا يعني عشقي لفنون الرواية والمسرح والسيناريو بل والمقالة الصيفية فأساس تفضيل النوع الأدبي عندي هو معيار الجودة فالحياة مليئة بالروايات والقصص ولكن ما هو الشيء الذى يعبر عن فرحك الخاص ومتعتك الذاتية هنا تكون الاولية القصوى للشكل الفني الذى ترتاح فيه فليس المهم ان تكون كاتبا لاي نوع أدبى كان ولكن المهم أن تكون مميزا وصاحب بصمة فيما تكتبه وان تكون قادرا على التجديد وان يكون لك صوتك الخاص لا يوجد صراع من وجهه نظري بين الانواع الادبية فمعيار الاكثر مبيعا ليس اكثر من ترديد لمعايير سوق النشر وحركة بيع الكتب وهو ما لا يهم المؤلف فى الاساس ولكن المهم ماذا سيبقي مما تكتب. أما أذا اتبعنا نظرية التطور وطبقناها على النوع الأدبي فيمكننا ان نقول ان الشكل الملحمي فى الكتابة أو كتابة الملحمة والسير التى تتكون من الآف الابيات الشعرية تطور ذلك ظهور المطبعة للرواية وتطورت الرواية حتى ظهرت القصة القصيرة والقصة القصرة جدا المتوافقة مع التكنولوجيا الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي من فيس بوك وتويتر. وهذا ليس احتياج شكلي فقط فالإنسان المعاصر ليس لدية وقت الا لتصفح صفحات الانترنت وقراءة الجرائد على التابلت والاب توب ولكن هل هذا الكلام نهائي؟ لا بالطبع لأن الفن لا يخضع لشروط المنطق فهناك فى مكان ما شخص يكتب ثلاثية من آلاف الصفحات ربما تكون هي العمل المعبر عن حياة شعب كامل فالإبداع الحقيقي لا يخضع لشروط النقد أو الباترون المعد سلفا لطرق الكتابة.

النصوص

افتراضات

الفأر الذي في الغرفة سيضايق صاحبها جدا سيجرب معه المصيدة تلو الأخرى لكن الفار سينجو في كل مرة سيجرب معه أن يجلب له قطا كبيرا إلا أن الفار سيختفي طوال الوقت الذي سيوجد فيه القط بل وسيتبرز على الكتب.. سيضع صاحب الغرفة سم الفئران كحل أخير لكنه سيجد القط ميتا في المساء وصوت الفار يمرح في المكان.

آثار جانبية

ها هو قد نجا من الموت بأعجوبة بعدما ظنوا أنه في عداد الأموات ولم تترك جلطته الأخيرة سوى بعض الأثار الجانبية، كفقده للنطق وإصابته بالشلل وعدم تذكره لأي من أحداث حياته الهامة أو التافهة ولم يكن عليهم سوى مراقبة قرح الفراش حتى لا تغتاله البكتريا اللعينة والطفيليات التي ستتكون جراء استلقائه على الفراش لسنوات طويلة.

عسر هضم

سيدرك أن عسر الهضم سيكون مرضه المزمن الذي سيتعايش معه فكلما ازداد مرضه سيتذكر أيامه الأولى حيث كانت غازاته ذات الأصوات الضخمة مصدر فرح لأسرته حينما كان صغيرا، وصار عليه أن يكتمها بصعوبة ليثبت أنه رجل صالح وسيتأكد من أن علب الفوار المتعددة التي يحملها معه هي عزاؤه الوحيد والدليل علي أنه أصبح رجلا ناضجًا.

عرض خاص

الرجل الذي يخطب في الجماهير كل يوم متحدثا عن القضايا الكونية وصراع الحضارات مرتديا بذته الأنيقة ومنديله الأحمر في جيبه الصغير ويشير بيده ليحيي الجماهير (لم أتأكد أبدا أذا كان حافي القدمين أو يلبس فردتي حذاء مختلفتي اللون) إلا أنني كنت أصفق له مثل الجميع.

كيف تبنى بيتاً فى علبة ثقاب؟

شهادة ونص لـ أحمد مجدي همام

قرأت قصة قصيرة جداً لفرانك ميللر تقول «وبيدين ملطختين بالدم، قلت وداعـا». وقرأت قصصاً قصيرة بشكلها الكلاسيكي، كما قرأت قصصاً من صفحات طويلة، وفي كل تلك الحالات كنت أنبهر بقدرة هذا القالب الأدبي على أن ينتج جمالياته، فالتكثيف ليس الوجه الفني الوحيد للقصة القصيرة. هناك الأقصوصة، والحكاية، والقصة القصيرة ذات الطابع المزدوج التي يقول عنها الأرجنتيني ريكاردو بيجاليا: «هي حكاية تنطوي على حكاية سرية. والمسألة هنا لا تتعلق بمعنى خفي يعتمد على التأويل: فاللغز ليس سوى قصة مروية بطريقة مُلغزة. توضع استراتيجية الحكاية في خدمة السرد المشفّر والمضمر. القصة السرية هي مفتاح الشكل في القصة القصيرة». أعتقد أن القصة القصيرة هي القالب الذي يستطيع من خلاله الكاتب أن يثبت حرفيته، فالرواية مسألة نَفَس، القصة مسألة دفقَة، لذلك فهي تقع في منتصف المسافة بين الرواية (شقيقة السرد) والقصيدة في ثوبها الحداثي (أخذ لقطة من الحياة وتأطيرها). وبالتالي، ووفقاً لما سلف فإن القصة القصيرة دون شك هي الفن السردي الذي يمنح الكاتب جدارته، ويعكس اتقاد ذهنه عبر التقاط العديد من ومضات الحياة في نصوص قصيرة. كيف تستطيع أن تحشد أكبر قدر من المعنى في أصغر مساحة ممكنة؟ هذا أحد أهم أسئلة القصة القصيرة. كيف تبني بيتاً في علبة كبريت؟ أعتقد أن تغريدات تويتر وخانة «الحالة» في الفيس بوك أخذا يرفدان هذا التوجه دون قصد، هذا لا يعني بالضرورة أن تكون تلك المساحات الصغيرة مملوءة بالجمال. لكنها على الأقل تتيح حيزاً للتمرن على ذلك. تزامن ظهور فرصة الكتابات القصيرة على مواقع التواصل الاجتماعي مع انحراف محوري في مسار القصة القصيرة في مصر، تمثل ذلك في اتجاه شاعر مثل إبراهيم داود وروائي مثل ياسر عبد اللطيف لإصدار مجاميع قصصية، الأمر الذي يعكس تزايد الإقبال على كتابة القصة القصيرة.

آخر أيام الوحدة

ترك الجريدة وفنجان القهوة و اضطر للنهوض بنفسه ليفتح الباب، وهو يحكم ربط حزام الروب الذي اعتاد أن يتركه مفتوحا، خطواته وئيدة تجاه الباب بظهره المنحني. حاضر، حاضر، رفقا بالباب أطلق سبة بذيئة في سره لاعنا أبو الخادمة التي تركت جرس الباب يرن حتي اضطر للنهوض بنفسه ليفتحه، وجد البواب وقد جلب الأدوية التي كان قد أرسله في طلبها، الأدوية التي تتحالف مع لطف الله عليه ليظل حيا. عاد ليضع الدواء في الثلاجة، ومن ثم عرج على الحمام، نظر للباب بغيظ، قرعه بيده الهزيلة منتويا إحداث صوت مدو يدفع الخادمة للإسراع في مغادرة الحمام، لكن نتيجة قرعه على الباب كانت الما اضافيا ذراعه وظهره.فتحت الخادمة الباب، وتصنعت البله وهي تنظر له: خير يا حاج!

خير في عينك! ماسمعتيش جرس الباب؟ نص ساعة في الحمام بتعملي ايه؟ الله يا حاج!

اخرسي.. يلا يلا غوري روحي كفاية عليكي كدا النهاردا.

والدوا يا حاج؟ والحقنة؟

أنا هخد الدوا وهخلي الصيدلية تبعت حد يديني الحقنة اللي من ايدك بتبقا زي السم.. حقنة هوا.

شكرا يا حاج.

العفو ياختي.. يلا نستودعكم الله! بدلت ملابسها، تناولت حقيبتها وهمت بالانصراف

تصبح على خير يا حاج.

أصبح على خير الساعة أربعة العصر! مع السلامة عاد إلى جلسته في الشرفة منتظرا سماع صوت إغلاق الباب، تناول الصحيفة، فتحها، كانت هي قد غادرت، صفقت الباب بعنف، كان انصرافها ضروريا بالنسبة له، لسببين، الأول أن يستطيع التدخين كما يحب بعيدا عن عيون الخادمة الرقيبة لئلا تبلغ الحاجة (منال) بنته الوحيدة التي تتولي رعايته عن بعد، من بيت زوجها ترعاه وتزوره مرة كل شهر أو في المناسبات، فقامت بتكليف هذه الفتاة لخدمة والدها وضبط مواعيد نومه و دوائه وإبلاغ الحاجة في حالة تدخين الحاج، حذره الطبيب مرارا من التدخين، القلب، الضغط، الجيوب الأنفية، دمرها التدخين! والسبب الثاني شعوره بأن شهوته قد استعرت بحيث أنه كان موشكا على فعل أرعن، فصرفها، منتويا إفراغ هذه الشحنة أربع سنوات ونيف وهو لم يمس أنثي، الحاجة رحمة الله عليها كانت وحتى بلوغها الخمسين بضة شهية في نظره! كثيرا ما يجرفه تيار الذكريات ويأخذه الشوق إليها، يفتح الرف الأيسر بالمكتبة، يخرج ألبومات الصور.(ياااه) زفرة شوق وأسي يطلقها وهو يطالع صور حفل الزفاف، صور بنته منال وهي لاتزال في اللفة رضيعة، صور رفاق عمره الذين تساقطوا واحدا تلوالاخر، فلم يبق منهم سواه هو و صديقه(الحاج محمد) الذي يلقاه يوميا في المقهى. تتواتر الذكريات وهو يطالع تاريخه المصور.(آه، الله يرحمك يا عادل، كانت أيام)، يتذكر أيام انخراطه في المظاهرات العمالية في أحد الأحزاب الاشتراكية، لم يكن ذا توجه معين، فقط الموضة والرغبة في مرافقة صديقه عادل في كل شيء هما ما دفعاه للانضمام للحزب! وضع اسمه على قائمة الاعتقالات لفترة قصيرة، أودع السجن، لم يعذب، فقط تحقيقات واتهامات وإرهاب نفسي لا أكثر، وفور خروجه من المعتقل، وفي طريقه للبيت قرر أن يجرح نفسه في ساقه ليظهر لرفاق الجامعة في صورة البطل المؤمن بمبادئه، ضربه أبوه يومها علقة ساخنة لكي يبتعد عن(شغل السياسة).. أغلق الألبومات، ذهب للمطبخ، سخن رغيف الخبز على جهاز تسخين كهربائي. أخرج الجبن القريش من الثلاجة، خيار وطماطم، وضعها كلها على صينية واتجه للشرفة، منفذ شقته الوحيد على العالم، الشمس بدأت في المغيب، بدأ هو في تناول الوجبة الهزيلة، لم يكمل سوي ربع الرغيف، شعر برغبة عارمة في ملاقاة رفاق المقهى، ترك الطعام كما هو في مكانه، ذهب ليستحم من جنابته الناتجة عن النزوة المجترحة اليوم وليبدل ملابسه. ثلاث دقائق مشي هي ما يفصله عن المقهى، يقطعها هو في عشر دقائق متوكئا على عصاه، يغزو عقله هاجس أنه لم يفصل جهاز التسخين، الشك يكاد يفتك به، يهم بالعودة، لكنه يتراجع، وهنت الذاكرة، فلا يجب عليه إرهاق بدنه أيضا بالعودة للتأكد من أنه أطفأ جهاز التسخين.

وصل للمقهي، والعجيب أنه وجد صاحبه(الحاج محمد) ينتظره، قال له أنه كان يفكر في لقائه اليوم، وأخبره الحاج محمد أنه توقع ذلك معلقا(توارد خواطر!) مع غروب الشمس تماما، بدأ العواجيز يتوافدون، صوت قطع اللعب الخاصة بالطاولة بدأ يعلو، الضحكات السقيمة التي تختتم عادة بفاصل من السعال الدموي طغت على المكان. هي بلا جدال أسعد ساعات يومه التي يقضيها مع الشيوخ على المقهى، يتناقشون في كل شيء، الحياة، الأولاد، الصحة المتدهورة، قليل من السياسة التي لم تعد تمثل لهم شيئا، والكثير الكثير من اللعب، الشتائم والسخرية من حالتهم الصحية المزرية! ثم يبدءون في الانصراف واحدا واحدا، بعضهم ينصرف في جماعات، مثل شلة الحاج عامر، وبعضهم يمر عليه أحد أبنائه بالسيارة ليرافقه للبيت، حتي لا يتبقي سواه هو والحاج محمد، الذي يبادر قائلا: قوم بينا أوصلك يا حاج.

بسخرية يرد

يا عم هو انت قادر تتنفس عشان توصلني؟ الله الغني يا عم مانستغناش.. دا أنت محتاج قبيلة توصلك.

يضحكان عاليا، وكالعادة يختتمان الضحكة بفاصل من السعال: خلاص يا حاج الله يسهل لك ثم يفترقان عند باب المقهى

ومشوار الإياب للدار يمثل بالنسبة له عناء أكثر من مشوار الذهاب، حيث يكون قد استهلك قواه، فيتعب، ويزيد الوضع سوءا بالتفكير في الوحدة التي تنتظره، يرعبه التفكير في أيامه الباقية، ماذا لو ماتت منال؟ تصيبه الفكرة بألم بدني ونفسي يكادان يفتكان به، يواصل مشيه متحاملا، يصل إلى مدخل العمارة التي يقطن بها، يناوله البواب عند مدخل العمارة صحف الطبعة الأولي، وينبئه آسفا أن المصعد معطل، فيضطر الحاج لصعود الأدوار الأربعة راجلا برفقة ابن البواب، يكاد خلالها يموت ألف مرة.. يدس المفتاح في الباب، يدخل، يشمشم ليتأكد أنه ليس ثمة حريق من جهاز التسخين، يبدو أنه فصله، يتذكر انه لم يأخذ الدواء في موعده قبل النزول، شعر بذلك وهو على المقهى إجهاد خفيف وتسارع في دقات القلب، لكنه تجاهل أو تناسي، سيتناول الدواء بعد أن يستحم، دخل الحمام، خلع ملابسه، شعر بدوار بسيط وضيق في التنفس.. في اليوم التالي وجد سكان العمارة جثة الحاج العارية على مقعدة الحمام الرخامية، بعد أن اضطروا لكسر الباب لما أخبرتهم الخادمة أن الحاج لا يرد عليها أو يفتح لها الباب.

أقرأ لأشفى وأكتب لأحيا

شهادة ونص لـ سعاد سليمان

كنت أتصور وأنا أكتب أنني أحكي عن نفسي وأهلي وما عشته وما أريد أن أعبر عنه، ولكنني وبعد الاستقبال الجيد لآخر أعمالي الادبية شهوة الملايكة وجدت أنني أعبر عن الكثيرين حتى الذين لم يعيشوا نفس تجاربي، فهل استطعت أن أنقل لهم عالما مختلفا وحياة كنت أعتقد أنها هامشية، ولكنها هي ما تحركني، نعم عالمي الذي أنهل منه مختلف ومتخلف ويحتاج إلى إعادة قراءة . ربما ليس باعتباره ماضي ولكنه حاضر ممتد وقد يكون مستقبل لآخرين ما زالوا يولدون ويعيشون الفقر والتهميش والأمراض في المناطق نفسها. في صغري وشبابي لجأت إلى الكتابة لأنها كانت العلاج الوحيد من أوضاع إنسانية ربما لولا الكتابة لكانت قد أورثتني الجنون، فكنت أهرب بها إلى عالم أرحب ومع القراءة خلقت عالما موازي لعالمي الصغير المحدود الخانق على روحي أهرب فيه مع نزار قباني وأنيس منصور وفي مرحلة أخرى مع يوسف إدريس ونجيب محفوظ وتشيكوف . والأخيران علماني أنني لست وحدي الفقيرة، ولست وحدي التي أتحمل الشقاء فمعظم شخوصهم وأبطالهم فقراء مثلي ومهمشون، ربما أنا احسن حالا لأني أمتلك الخيال وحصلت على قدر من التعليم، كنت محظوظة إذن . وانتقلت من مرحلة التفوق على أبطال الكتب إلى أنني أيضا أستطيع أن أخلق أبطالي من هذا العالم الذي كنت أكرهه وأرفضه . أصبحت ممتنة له . فقد وهبني القدرة على صناعة الدهشة، وإبهار قراء آخرين، ربما يحاولون خلق عالم مواز . أو الهروب في أبطالي أو التمسك بفضيلة القَّراءة والكتابة التي تنجي في كثير من الاحيان من مهالك الظروف الطاحنة . اتخذت الكتابة علاجا لأوجاعي وهروبًا من ضيق عالمي، فوهبتني روعة الابتكار والقدرة على الخيال وجمال الفن . ربما فنيا لا أملك كل هذه الصفات في عناصر إنتاجي الأدبي، ولكني روحيا أستطيع أن أؤكد أنها وهبتني هذه الجماليات فخرجت بي من حالة إلى حالة، ومن طبقة اجتماعية إلى أخرى، وإن ظلت هذه الطبقة التي شكلت تكويني هي النبع الذي اغترف منه، والحياة التي أعيد صياغتها في شكل أدبي أحقق به مشروعي الأدبي الخاص.

بيـــت العـــز

كاد الدم يتفجر من وجه أمي الذي يعايرها الجارات بلونه الأصفر، امتد الغضب لكل أعضاء جسدها من أذرع تشوح وتلوح، وفمها ينفجر بكل أنواع الشتائم.

لماذا؟

الأن جارتنا أرسلت «لفة لحمة» عيد الضحية، وكانت أمي الوحيدة التي رفضت كرمها. قابلت الجارة « السمراء « بل قل شديدة السواد الغضب بمصمصة شفاه وتعليق: انشالله عنكم ما طفحتوه، خسارة فيكم الصدقة.وكانت كلمة الصدقة شرارة اللهب التي أشعلت جسد أمي نارًا لم يطفئها تشابك المرآتين بالأيدي، وشد الشعر والعض.

ودون وصف تفصيلي لسيل الكلمات البذيئة، يتلخص الموقف في أن الجارة السوداء شحاتة، ومسلوبة بنت مساليب، سليلة عبيد، فجدها الأول اشتراه جد أمي وكان خادمًا بلقمته في بيت العز، فكيف تجرؤ عبدة أن تتصدق عليهم حتى لو ماتوا جوعا؟ كيف تفكر أن تقف ندا لبنت السكر والليمون؟.

أما عن دلالة السكر والليمون كما تقول أمي: السكر كان غالي ولا يتوفر إلا في بيت جدها أغنى رجل في النجع، يقدم فيه عصير « الليمون».

ولكن يا أمي عصر العبيد انتهى وكل الناس سواسية! قالت بغل غير قابل للاندثار: المقامات محفوظة ليوم الدين.

الجاهلون وجهاد الكراهية

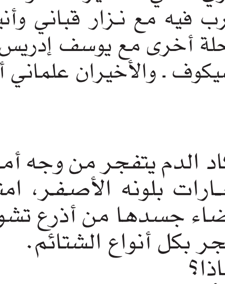

منى ياسين

سريعاً جداً بدأ مناهضو الإسلام انتقامهم لضحايا جريمة شارلي إبدو الإرهابية.

أكثر من هجوم حاول استهداف تجمعات ومراكز إسلامية في باريس وضواحيها. ماذا ننتظر غير هذا رداً على مجاهدي الكراهية الذين يحسبون أنهم يدافعون عن الإسلام فيوقعون به أشد الضرر ويلحقون بالمسلمين العار والمذلة.

« في كل مرة تقع أمور مثل هذه فإن المسلمين هم الذين يعانون ويصبحون كبش الفداء « هذا ما يقوله مسلمو فرنسا اليوم وعقب كل حادث يضعهم في مرمى نيران الأعداء التقليديين للمهاجرين المسلمين في أوروبا.

يضطر هؤلاء الذين لم يسهموا لا قولاً ولا فعلاً في الجريمة الشنعاء لإبداء الأسف والتعبير عن الألم والندم والتواري خجلاً في مجتمعات ربما كانت متحفزة ضدهم من الأساس وتتلهف على فرصة لإثبات أنها على حق في رفضها للمسلمين. ينتابهم الخوف على نسائهم وفتياتهم من عدوان الموتورين. النصيحة الشائعة الآن للمحجبات في فرنسا: تجنبن الخروج قدر المستطاع ولا تتحركن فرادى.وليس هذا من قبيل المبالغة في المخاوف أو القلق الزائد.هو فقط تقدير للعواقبالمنتظرة.

وبالفعل ما أن وقعت الجريمة حتى ارتفعت أصوات الرفض ودعوات الانتقام. لم يكن الحزب اليميني المتطرف وزعيمته ماري لو بان –المعروفان بكراهيتهما للمهاجرين وخاصة المسلمين– وحدهما هذه المرة. بل انضم لهما طيف كبير من الأحزاب والساسة وعامة الناس في المطالبة بتصعيد المواجهة ضد الأصولية الإسلامية واستعادة تطبيق عقوبة الإعدام.

أصبحوا يسمونالعلاقات الطيبة مع المسلمين نفاقاً آن الوقت للتوقف عنه. وحقوق الأجيال الجديدة من المهاجرين المسلمين أصبحت رضوخاً غير مقبول لأسلمة المجتمع. وجهود سنوات للمعتدلين المسلمين في مكافحة معادة الإسلام وتبديد الإسلاموفوبيا ذهبت أدراج الرياح.

دعوات التعقل والحرص على وحدة المجتمع الفرنسي التي يرددها الرئيس ورئيس وزرائه تقابل بالاستهجان والتهكم والتهجم. فرنسا الآن مهيئة أكثر من أي وقت مضى للوقوع في أحضان الشوفونية والعنصرية الكارهة للمسلمين. ولو أجريت الانتخابات غداً لاكتسحتها المتطرفة لوبان دون عناء.

هذا هو المناخ الذي يخيم فوق مسلمي فرنسا ومعهم مسلمي الغرب على اتساعه بعد الحادث المؤسف. فماذا عاد على الإسلام والمسلمينمنه؟ أي نفع وأي خير بل وأي ثأر لصورة الرسول الكريم التي تحرك مرتكبو الجريمة الإرهابية للحفاظ عليها من دنس المسيئين؟

هل أخطأت المجلة الفرنسية ؟ بالقطع أخطأت.

ولكن لننظر بتمعن إلى هذه المجلة والمناخ التي تعمل فيه. تشارلي إبدو مجلة أسبوعية ساخرة تعمل في أجواء وداخل مجتمع لا يعترف بأي تابو ويقدس حرية التعبير. تسخر المجلة من كل الشخصيات بلا سقف ولا رادع. وقد سبق لها أن نشرت في الصفحة الأولى لأحد أعدادهاعام ٢٠١١رسماً للرسول الكريم باعتباره رئيس تحرير ذلك العدد فأحرق بعض المسلمين الصحيفة. ومع ذلك لم يردعها ذلك عن تكرار الإساءة هذا الأسبوع. ألا يخبرنا هذا شيئاً؟ ألا يذكرنا بالنصائح القرءانية: وجادلهم بالتي هي أحسن؟ وأعرض عن الجاهلين؟

ألم يكن أجدى لنا ألف مرة أن نقارع الرأي بالرأي؟ هل حاول أحدنا أن يراسل المجلة بمقال يعرفهم برسول الله؟ هذا هو محمد.. هذا هو نبي الإسلام.. هذا هو الرسول الكريم؟

لم نفعل هذا. وليت مرتكبو الجريمة الإرهابية لم يفعلوا غير هذا. ليتهم تركوا الرد. فالإساءة التي نشرت في مجلة لا توزع أكثر من ٦٠ ألف نسخة، منشورة الآن في عشرات الصحف والمجلات التي تضامنت معها عقب الحادث.

النجار

أكد الدكتور عبد الله النجار، عميد كلية الدراسات العليا بجامعة الأزهر، أن تقدم العلم يغير طبيعة الفتوى، وهو ما يوجب التجديد الدينى فى الفتوى، مستشهدا برجل طلق زوجته طلاقا معلقا وهى فى الشهر الثانى، أن ولدت بنتا، وتظل فى بيته يعاشرها، وهى محرمة عليه لكونها حاملا فى فتاة، بينما يستطيع العمل الكشف عن النوع، ويفض حالة الحرج من وقتها دون وقوع فى حرج.

المشهد الاقتصادى

يمكنكم مشاهدة الملحق على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

بتقاعس من الدولة.. واستغلال تجار الأزمة

«الدولار» يتلاعب بالمصريين

انفجار وشيك فى أسعار السلع الأساسية.. والسوق السوداء «يكسب»

صعد سعر العملة الخضراء أمام الجنيه بشكل غير مسبوق خلال الأشهر القليلة الماضية.. في الوقت الذي لم يتجاوز فيه سعر بيع الدولار مقابل الجنيه بالتعاملات الرسمية، مستوى الـ٧١٨ قرشًا، وفق أحدث بيانات البنك المركزي المصري، فإنه تراجع عند حدود ٧٧٥ قرشًا خلال موجة الصقيع الخيرة، بعد أن وصل عند مستوى الـ٨ جنيهات بالسوق السوداء، وسط تضارب الأنباء حول اتجاهه الفترة المقبلة.

الفارق الكبير بين سعر البيع بالبنوك وبينه بشركات الصرافة، كشف عن عدم قدرة "المركزي" سيطرته على الدولار، فبرغم محاولات إغلاق شركات الصرافة المخالفة وتكثيف الحملات عليها تارة، أو اللجوء إلى طرح عطاء استثنائي للبنوك لتلبية احتياجات السوق تارة أخرى، إلا أن تلك المحاولات جميعها أثبتت فشل الدولة في مواجهة الأزمة أو تغيير سعر الدولار.

منذ أوائل نوفمبر الماضي، وأسباب ارتفاع الدولار تشوبها حالة من الغموض، خاصة في ظل عدم وجود أية إجراءات مؤثرة من قبل البنك المركزي لضبط السوق، رغم إعلانه أكثر من مرة وجود إجراء سيختار محافظ "المركزي" توقيته، لإقرار سعر موحد للصرف، والقضاء على السوق السوداء.

ما بين هذا وذاك، الدولار يصعد ويهبط قروشًا بالتعاملات الموازية دون سقف للتوقعات، متأثرًا فقط بحجم الطلب عليه والمعروض منه، وبحسب تصريحات رسمية لخبراء مصرفيون، فإن كل قرش زيادة في سعر الدولار يرفع فاتورة الواردات بما يعادل ١٠٠ مليون دولار سنويًا، مما يهدد بانفجار أزمة حقيقية خلال الأيام القليلة القادمة.. فإذا لم تتمكن الدولة من كبح جماحه والحد من ارتفاعه بشكل مرضي للمستوردين، فإن الدولة ستقع "فريسة" لزيادة أسعار السلع الأساسية وبخاصة المستوردة منها، فضلاً عن ظهور طبقة "المنتفعين" أو تجار الأزمة - كما يطلق عليهم - والذين يستغلون الأزمات في تحقيق مكاسب شخصية.

وكان البنك المركزي، قرر قبل موجة ارتفاع الدولار الأخيرة بأيام إغلاق ١٥ شركة صرافة لمدة تتراوح بين شهر و٣ أشهر لمخالفتها التعليمات الرقابية، كما عمد البنك خلال الأسابيع الأخيرة إلى زيادة عدد العطاءات التي يطرحها لبيع الدولار للبنوك أسبوعيًا من ٣ إلى ٤ عطاءات وهو ما يرفع القيمة المطروحة من ١٢٠ مليون دولار إلى ١٦٠ مليون دولار، إلا أن سعر الدولار فاق التوقعات.

من جهة أخرى، تواجه مصر ضغوط عدة، يأتي في مقدمتها، سداد ديون خارجية منها مستحقات نادى باريس بقيمة ٧٠٠ مليون دولار، إضافة إلى سداد الوديعة القطرية بـ٢,٥ مليار دولار، وكذلك مستحقات شركات الغاز والنفط العالمية بقيمة ٢ مليار دولار، مما دفع الاحتياطي النقدي للانكماش، إلى أن وصلنا ١٥,٨ مليار دولار، بعد أن كانت ٣٦ مليار دولار أيام ثورة يناير ثم ارتفعت إلى ما يقرب من ٤٦ مليار دولار بفعل المنح التي تدفقت على مصر بعد سقوط نظام مبارك، ويبقي السؤال هنا أين ذهبت تلك الأموال؟ وما هي سبل إنفاقها؟ وما سبب انخفاض الاحتياطي النقدي؟ أم أن هذه الأموال تم تهريبها؟ كل هذه الأسئلة لا تزال تبحث عن إجابة لكن دون جدوى.

من جهتهم، رفض عاملو شركات الصرافة إتهام "المركزي" بأنهم سبب الأزمة، قائلين: إنه حال توفير الدولار سينخفض السعر بشكل تلقائي، مؤكدين أنهم يتعاملون بالسعر الحقيقي للدولار وأن السوق يتوقف على العرض والطلب.

الدولار سيكون العملة القيادية في ٢٠١٥، كما سيسجل ارتفاعات مقابل معظم عملات العالم، تتراوح بين ٥٪ و٧٪، بحسب ما قاله ديفيد بلوم، الرئيس العالمي لاستراتيجية أعمال الصرف الأجنبي في بنك HSBC.

كما أكد أن الدولار من أهم العملات في العالم ونحو ٨٧٪ من تداولات العملات هي بالدولار، معتبرًا أن الدولار القوي جيد للاقتصاد العالمي، فهو يساعد على تصدير الضغوط الانكماشية بالأسعار من منطقة اليورو واليابان إلى الولايات المتحدة، قائلاً إن الخطورة تكمن في تزامن ارتفاعات الدولار مع ارتفاعات بأسعار الذهب والسلع الأخرى ولكنه استبعد حدوث ذلك.

يقول الدكتور تامر ممتاز سلامة، الخبير الاقتصادى والمصرفى وعميد الاقتصاديين فى أفريقيا، إنه طالما هناك فرق في السعر ما بين السوق الحقيقية "السوداء" وما بين تسعير البنك المركزي للدولار، فإن كل الإجراءات التي ستقوم بها الدولة للتحكم في سعر الدولار لا يكتب لها النجاح كليًا، موضحًا أنه مهما أقدمت الحكومة على إغلاق شركات الصرافة سيلجأ الأفراد إلى بيع العملة في الخارج عبر المضاربين، لإن السعر الحقيقي للدولار هو سعر السوق السوداء وليس سعر البنك المركزي.

تابع ممتاز - في تصريحات خاصة لـ"المشهد" - أن هناك أمران نتيجة وجود هذه الفجوة في السعر، الأول هو تآكل الاحتياطي الدولاري، والثاني أن تتم المعاملات بين الأفراد في السوق الموازية - التي تمثل ٤٠٪ من السوق المحلي - حيث يقوم الأفراد بشراء وبيع العملة خارج النظام المصرفي.

أكد أنه يجب أن يرتفع سعر الدولار المسعر من البنك المركزي ليتوائم مع السوق السوداء، حتى يمكن القضاء على تلك السوق.

سالي إسماعيل

«الرقابة المالية» تنفى زيادة أسعار المنتجات التأمينية

11

جادو: قمة مصر الاقتصادية لن تجدى دون استقرار واقعى

12

«اتحاد البنوك» يبحث اليات تطبيق الضريبة العقارية

11

«الوزراء» يوافق على طرح سندات بـ١,٥ مليار دولار بالأسواق العالمية

مقترح «الاستدانة» عودة لسياسات ما قبل ثورة 25 يناير

الخضيري: الحكومة «رأسمالية» ويجب تغيير سياستها الاقتصادية

رغم مساعي الحكومة الحالية نحو اتخاذ المزيد من الإجراءات الاقتصادية الجريئة والملموس أثرها في ارتفاع معدلات النمو خلال العام الجاري لـ٤٪، فضلا عن رفع تصنيف مصر الائتماني إلى «بي» من مؤسسات التصنيف العالمية، استنكر عدد من خبراء الاقتصاد قرار مجلس الوزراء، بالموافقة على اقتراح اللجنة الاقتصادية بعودة مصر للاستدانة من السوق العالمية عن طريق طرح سندات بقيمة ١,٥ مليار دولار.

وصف الدكتور محسن الخضيري المصرفي والخبير الاقتصادي، حكومة المهندس ابراهيم محلب بالحكومة «الرأسمالية» التي لا تمثل القطاع الأكبر من نسيج المجتمع المصري، لافتا إلى أن الموافقة على عودة مصر إلى الاستدانة من السوق الدولية يمثل زيادة قيمة الدين الخارجي.

أضاف أن الحكومة تتخذ الإجراءات الأيسر نحو تعافي الاقتصاد المصري والتصدي لعجز الموازنة من خلال فرض المزيد من الضرائب وتخفيض الدعم، ورفع احتياطي النقد الأجنبي من خلال الاستدانة بالعملة الأجنبية.

تابع، إن ٨٠٪ من الطاقة الإنتاجية في مصر معطلة، والحكومة تتجاهل سبل إعادة تفعيل هذا الإنتاج الذي يمكن أن يضاعف الناتج القومي بنحو خمس أمثال ما هو عليه الآن، بما فيه الجانب التصديري الذي يساعد على زيادة الانتاج وتوفير غطاء من النقد الأجنبي دون اللجوء لطرح السندات في الأسواق العالمية.

كما لم ينكر الخضيري تنامي مؤشرات تعافي الاقتصاد ونجاح الإجراءات الاقتصادية الأخيرة إلا أنه شدد على ضرورة تغيير ما تنتهجه الحكومة من سياسات رأسمالية لا تتسق مع إمكانات الشعب المثقل من عصور الفساد، مطالبا بتغيير الحكومة واختيار وزراء يمكنهم تخفيف المعاناة عن كاهل الشعب.

بينما قال الدكتور صلاح جودة الخبير الاقتصادي وعضو المفوضية الأوروبية، إن قرار الحكومة يتيح للأفراد فضلا عن المؤسسات الحصول على تلك السندات بفائدة عالية عادة ما تفوق الفائدة العالمية لخلق جذب استثماري للحصول عليها . أضاف أن لقرار الحكومة أوجه إيجابية، فهو بمثابة استغلال جيد لرفع تصنيف مصر الإئتماني، فضلا عن أنه يمثل دعاية عالمية لثقة المستثمرين في الاقتصاد المصري والاقبال على إقراضه والاستثمار فيه.

تابع: يجب تحديد قيمة الفائدة مستحقة العائد على ذلك الطرح مقارنة بقيمة الفائدة العالمية بما لذلك أثره البالغ على سمعة الاقتصاد في الخارج، موضحا أن مصر في عام ٢٠٠٦ قامت بالاستدانة من السوق الدولية في عهد وزير المالية يوسف بطرس غالي، بمعدل فائدة ٥٪ مقارنة بواقع فائدة عالمية ١,٥٪ إلى ٢٪، لما كان يعانيه الاقتصاد المصري آن ذاك، ما يدفع الحكومة إلى رفع العائد على سنداتها عن الفائدة العالمية. وطالب جودة الحكومة بضرورة الاستغلال الأمثل لذلك القرض، تجنبا للتجارب السابقة للاستدانة من الدول الأجنبية وثقل الدين الخارجي بمزيد من المديونيات دون جدوى حقيقية من الحصول على التمويل وكيفية استثماره.

محمد صبيح

إعلام الجنس والعفاريت !

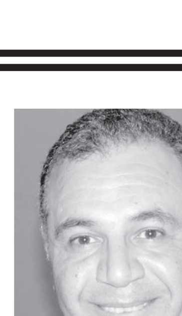

طارق عبدالفتاح

إعلام رجال المال يعزف جماعيا ، فعندما يتصدى لموضوع ما تجد كل قنواته وصحفه وأبواقه قد أنتظمها لحن واحد وكلمات واحدة وتوقيت واحد وكأنه أمر علوي ينفذ بكل طاعة وانضباط ! ..ففي فترة تظهر موضة تعظيم فلان ! وبعدها موجة المؤامرات تحاصرنا ! ثم يأتي الأمر مشفوعا بالفيديوهات والسيديهات لإعلام رجال المال حتى تبدأ تسريبات من نوع محدد ، ثم يصدر الأمر بوقف التسريبات مع الاستمرار في تشويه الثورة والثوار ! ولأن فرق عمل الإعلام الخاص مدربة كالكلاب البوليسية أو اشد تدريبا فتجدها تطبق الأمر ثم تبدع وترتجل وكثيرا ما تخرج عن النص ! فيصدر الأمر من جديد لوقف الارتجال ، فالمطلوب هو تنفيذ الأمر بدقة وانضباط وهؤلاء الإعلاميون لم يتربوا يوما واحد على فضيلة الانضباط والدقة في تنفيذ الأمر ، ودائما ما يحاولون الإبداع فتقع المشكلات لمالك القناة ! وإعلامي رجال المال لديهم تضخم فى كل شيء بداية من كروشهم وأجسادهم المترهلة إلى ثرواتهم الممنوحة لهم بسخاء !ويمتد التضخم إلى مبالغات فجة في تنفيذ الأوامر تأتى بعكس النتائج التى أرادها رجل المال نفسه ! وأخر موجات أوامر رجال المال العليا كانت هي إغراق المشاهد فى بحر من الجنس والعفاريت والإثارة والطالع والشعوذة الإعلامية وجذب المزيد من الإعلانات ، ففلسفة المرحلة تبني على أساس أن موجات تشويه الثورة وشيطنتها وصراخ التوك الشو قد أنهك المشاهد وبدأ الانصراف عن الإعلام الخاص ،ولهذا سنفتح للمشاهد المندل ونضرب الودع ونبين زين المستقبل القريب الجميل وبعدها مسابقة في الرقص والعرى لزغزغة رغباته المحبطة ، ثم نحضر له الجن والعفاريت على الهواء ثم نثيره بقضية الملحدين ! ثم نثيره أكثر بقضية الشواذ العرايا والتي أثبتت التحقيقات بعد أن تم انتهاك إنسانيتهم وتشويههم علنا على الهواء أنهم ليسوا شواذا ! وأتضح أن الشاذ حقيقة هو هذا اللون من الإعلام الأصفر ! يعزف الإعلام الخاص الآن مارش بيع ماسبيرو بحجة أنه يخسر ! فهل الإعلام الخاص يربح ماليا !وهل العرى والجنس وإعلام العفاريت هو سبيله للربح التجاري ؟ثم يتهم ماسبيرو بأنه بوقا للحكومة ! ولكن ماذا عن الإعلام الخاص ؟هل هو بوق لرجال المال والمتهربين من الضرائب وبعض الفاسدين أم بوقا لنظام مبارك ؟ ! ثم لماذا تجاهل ملاك القنوات الخاصة سؤالا أساسيا لماذا لم تدفعوا لمدة عقود ما عليكم من ملايين الجنيهات نظير تأجير الإستديوهات في مدينة الإنتاج الإعلامي حتى الآن ؟ولماذا أتت تبرعاتكم لصندوق تحيا مصر هزيلة ! ولماذا لا تدفعون ما عليكم من ضرائب للوطن قبل التفكير في شراء ماسبيرو وتحويله هو الأخر لمنظومة إعلام المال والجنس والعفاريت.!

الرئيس

من المقرر أن تستضيف خشبة المسرح العائم الكبير العرض المسرحي «أنا الرئيس» بطولة سامح حسين وحنان مطاوع، ومن إنتاج فرقة المسرح الكوميدي، وتأليف الكاتب الساخر يوسف عوف، وإخراج محسن رزق.
وقال رزق إن مسرحية "أنا الرئيس" عن نص "اللي ضحك على الحكومة" للكاتب الراحل يوسف عوف، وتم عمل إعداد مسرحي للنص ليلائم الوقت الحالي.

قالت العرب

لا يستطيع أى قائد أو قيادة أن تقرر وتكون على ثقة من القرار مهما كانت الخطورة فيه إلا على اشتراط واحد وهو اليقين من إرادة الشعب..

محمد أنور السادات

المشهد الاقتصادى
العدد 142 - السنة الثالثة - من 13 - 19 يناير 2015 - من 22 - 28 ربيع الاول 1436هـ

«الرقابة المالية» تنفى زيادة أسعار المنتجات التأمينية

نفي مصدر مسئول بالهيئة العامة للرقابة المالية، اتجاه شركات التأمين العاملة بالسوق المصرية لزيادة تعريفة بعض التغطيات التأمينية كالسيارات والنقل البحرى وغيرها، موضحًا أن تحديد أسعار الوثائق التأمينية يعتمد على أسس البحث العلمي والدراسات الاكتوارية، مضيفا أن حجم الخسائر والمخاطر هي التي تتحكم فيما إذا كانت هناك إمكانية لرفع أسعار الوثائق عن قيمتها الحالية من عدمه.

أشار إلى أنه تم تجديد عمليات التغطية التأمينية دون أي صعوبات حيث إن شركات إعادة التأمين العالمية العاملة في السوق المصرية تلجأ إلى دراسة الإحصائيات عن شركات التأمين المتقدمة لها للحصول على صفقات التغطية وفقا للأسس الفنية والنتائج السابقة لأعمالها، فإذا رأت أن معدلات الأخطار مرتفعة يكون لها قرارات وإجراءات مشددة لقبول التغطية التأمينية وتتمثل إما في رفض التغطية أو زيادة الشروط أو تقليل حجم الاحتفاظ بالخطر.

وكان قد تردد عن بعض شركات التأمين اتجاهها نحو رفع أسعار بعض وثائق التغطيات التأمينية خلال المرحلة المقبلة، وعلى رأسها تغطيات السيارات لما تحمله ذلك الجانب من قطاع التأمين من خسائر كبيرة خلال السنوات السابقة بعد ثورة ٢٥ يناير والانفلات الأمني الذي ساهم في انتشار سرقات السيارات والسطو المسلح بشكل واسع، ما ساهم في زيادة قيمة التعويضات المسددة من قبل شركات التأمين للمستحقين.

محمد صبيح

«اتحاد البنوك» يبحث آليات تطبيق الضريبة العقارية

عقد اتحاد البنوك، اجتماعًا في مقر مصلحة الضرائب استهدف منه تحديد آليات تطبيق الضريبة العقارية على الأصول المملوكة للبنوك.

قال مسئول بالاتحاد، إنه تم الاتفاق أثناء الاجتماع، على بحث وضع آليات بضوابط تتسم بالمرونة، مشيرًا إلى أن فرض ضريبة على الأصول العقارية التى آلت ملكيتها للبنوك يعد إشكالية.

أضاف أنه يتم حاليا التنسيق بين الإدارات القانونية وإدارات الأصول والتسويق والتسويات بالبنوك، لوضع آليات التحصيل تمهيدًا لعرضها على مصلحة الضرائب، وإقرار العمل بها خلال الشهرين المقبلين.

كما تم تشكيل لجنة مصغرة، تضم فى عضويتها اتحاد البنوك ومصلحة الضرائب، للتوصل لحلول للمشاكل الضريبية التى عانى منها القطاع المصرفى.

أشار إلى أن الاجتماعات الماضية كانت تمهيدًا لانعقاد اجتماعات دورية بين الطرفين، لافتًا إلى أن رئيس مصلحة الضرائب، يتفهم عمق المشكلات الضريبية التى تعانى منها البنوك، وتم تشكيل لجنة من الاتحاد للمسئولية الاجتماعية، وهى قائمة بذاتها لتضاف إلى باقى لجان الاتحاد، كاللجنة الفنية، ولجنة التكنولوجيا والخدمات المصرفية الحديثة، واللجنة القانونية، ولجنة الالتزام والحوكمة، بالإضافة إلى لجنة بحوث السوق.

صلاح عبدالجابر العربي

«سمره» يرفع علم البنك التجارى الدولى فى القطب الجنوبى

نجح المغامر المصري عمر سمره في تزلج «الدرجة الأخيرة» من القطب الجنوبي بعد قطع مسافة ١١١ كيلومتر لمدة أسبوعين، ليرفع علم مصر وعلم البنك التجاري الدولي CIB، متوجًا نجاحه ليقترب من تحقيق التحدي الأكبر «مغامرة الجراند سلام».

أكد سمره، على دور البنك التجاري الدولي CIB في دعمه وتشجيعه للقيام بالمغامرة.

كان عمر قد انطلق في رحلته من الدرجة ٨٩ إلى الدرجة ٩٠ جنوبًا من القاعدة القطبية ضمن فريق مكون من ١١ مغامرًا من عدة دول بينها ألمانيا وروسيا والهند، حيث كان يتزلج مع فريقه من ٧ لـ٩ ساعات يوميًا، يقطع خلالها من ١٤ لـ١٦ كيلومتر على حسب الظروف الجوية.

سمره بدأ رحلته من مدينة «بونتا ارييناس» بالطرف الجنوبي لأمريكا اللاتينية وشيلي، ثم استقل طائرة روسية مجهزة للهبوط على مدرج من الجليد الأزرق، حيث أقام في مخيم «يونيون جلاسيير» عند وصوله إلى انتاركتيكا، ومنها استقل الطائرة مرة أخرى إلى الدرجة ٨٩ في القاعدة القطبية لبداية رحلته .

وأكمل تحدي القمم السبع في يونيو ٢٠١٣، وهو يحلم بالنجاح في تحديه الجديد «مغامرة الجراند سلام» والتي تعني تسلق القمم السبع، إضافة إلى التزلج للقطبين الجنوبي والشمالي.

وينوي سمره مواصلة المرحلة الأخيرة من هذا التحدي بالتزلج للقطب الشمالي في أبريل المقبل، ليصبح بذلك أول مصري يحقق هذا الإنجاز الذي استطاع أقل من ٤٠ شخصًا على مر التاريخ تحقيقه.

أشرف أبوبكر

«بنك القاهرة» يواصل تحقيق إنجازات جديدة تؤهله لصدارة القطاع المصرفي

الزاهد: ٤٫٧ مليار جنيه زيادة برصيد محفظة القروض

يدرس بنك القاهرة المشاركة فى ترتيب العديد من المشروعات الجديدة في عدد من القطاعات منها قطاع الأسمدة والبتروكيماويات والبترول والنقل والكهرباء ولن تقل حصة المشاركة فى تلك المشروعات عن مليارى جنيه، كما استطاعت إدارة ائتمان الشركات المتوسطة زيادة المحفظة الائتمانية لبنك القاهرة من ٣٣٦ مليون جنيه في ديسمبر ٢٠١٠ إلى ٢٫٠٦ مليار جنيه فى نهاية نوفمبر ٢٠١٤ بزيادة قدرها ٦١٣٪.

وكان بنك القاهرة حقق ارتفاعا غير مسبوقا في محفظتى ائتمان الشركات وقروض التجزئة خلال العام المنصرم، حيث ارتفعت محفظة قروض التجزئة لتصل إلى ١٧ مليار جنيه، بالإضافة إلى وصول محفظة ائتمان الشركات إلى ١٢ مليار جنيه، كما سجل البنك ارتفاعا فى مجال القروض المشتركة والتى تتميز بضخامة الإستثمارات نتيجة لحرص البنك على التواجد بقوة فى مجال ائتمان الشركات.

من جانبه، أكد منير الزاهد رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذى لبنك القاهرة، حرص البنك على المشاركة فى تمويل العديد من القطاعات الحيوية بالدولة خلال عام ٢٠١٤، مشيرا إلى أن البنك يولى اهتماما بالغا بتمويل القطاعات الحيوية التي تسهم في تحقيق

مشهور: طفرة فى رصيد محفظة قروض التجزئة

تنمية مستدامة لما يتسم به بنك القاهرة من خبرات فى مجال إدارة وترتيب القروض المشتركة.

أضاف أيمن مختار مدير عام قطاع ائتمان الشركات أن البنك حقق نجاحا كبيرا فى ترتيب العديد من القروض المشتركة ويأتى فى مقدمتها قطاع البترول، حيث قام البنك بترتيب وتسويق قروض مشتركة ومباشرة لتلبية الإحتياجات العاجلة من المواد البترولية، وبلغ إجمالى تلك القروض نحو ٢ مليار جنيه، و٢٣٠ مليون دولار، ووصلت حصة مشاركة البنك في تمويلها نحو ١٠٨ مليون بعد قيام البنك بتسويق باقى قيمة القروض على ١٢ بنك تجارى فى مصر.

أوضح محمد مشهور عضو مجلس الإدارة التنفيذى بالبنك، أنه تم تحقيق طفرة في رصيد محفظة قروض التجزئة، حيث ارتفع رصيد تلك المحفظة بنهاية نوفمبر ٢٠١٤ بنحو ٣٨٪ مقارنة بنهاية عام ٢٠١٣ ليصل إلي ١٧ مليار جنيه، مضيفا أن هذه الطفرة ترجع إلى تقديم منتجات جديدة وإعادة هيكلة وتبسيط إجراءات العمل بالفروع مما أدى لسرعة الانتهاء من إجراءات المنتج، وسرعة تلبية احتياجات العميل، وتحسين مستوى خدمة ما بعد البيع مما أدى إلى استقطاب جهات جديدة للتعامل مع البنك والتوسع في إصدار القروض لجهات مختلفة إلى جانب الجهات القائمة.

أضاف أن رصيد محفظة القروض للعاملين بالدولة والقطاع الخاص في نهاية نوفمبر ٢٠١٤ بلغ نحو ١٣٫٢ مليار جنيهاً بمعدل نمو يصل إلى ٢٧٪ مقارنة بعام ٢٠١٣ وبحصة سوقية تبلغ ٢٩٪، حيث يقوم البنك بالتعامل مع كبرى شركات القطاع العام، وقطاع الأعمال والهيئات الحكومية التي تقوم بتحويل مرتبات وأقساط موظفيها.

كما تصدر بنك القاهرة سوق تمويل السيارات خلال العام المنصرم لتصل الحصة السوقية إلى ١٦٪ من إجمالي سيارات الركوب الممولة من خلال البنوك، حيث بلغ إجمالى قروض السيارات حتى نوفمبر نحو ٦٦٢ مليون جنيها بنسبة نمو في المبيعات ٣٠٪ مقارنة بمبيعات عام ٢٠١٣، حيث يعد منتج قرض السيارة من بنك القاهرة الأسرع نمواً بالسوق المصرى.

وفى مجال البطاقات الإئتمانية، يحرص البنك على تقديم باقة متنوعة من البطاقات والخدمات التى تتوافق مع متطلبات شرائح العملاء المتنوعة، مع تقديم كل جديد فى مجال بطاقات الدفع الإلكترونية تيسيراً عليهم لإجراء معاملاتهم المصرفية بكل سهولة وأمان، هذا ويستمر البنك فى تطوير خدماته وتقديم أفضل مستوى من الخدمات المصرفية التى تلبى احتياجات العملاء.

أشرف أبوبكر

٩ ملايين جنيه تراجع في أصول «المصرية للتأمين التعاوني»

تراجع حجم أصول الجمعية المصرية للتأمين التعاوني بنحو ٩ ملايين جنيه نتيجة سداد الجمعية مجموعة من أقساط القرض المقدم لها من شركة مصر القابضة للتأمين بالشراكة مع الصندوق الاجتماعي للتنمية.

كشف حمدى عزام، رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للتأمين التعاوني "سي اي اس"، عن تراجع حجم أصول الجمعية إلى ١٢٦ مليون جنيه نهاية يونيو الماضي مقارنة بـ ١٣٥ لنفس الفترة المناظره لها.

أرجع عزام انخفاض حجم أصول الجمعية، إلى سداد نحو ٢٢ قسطًا لصالح شركة مصر القابضة للتأمين والصندوق الاجتماعي للتنمية، والبالغ قيمته ٨٠ مليون جنيه، من خلال تخصيص جزء من أصول الجمعية لتسديد القرض.

تابع: مجلس الإدارة رأى أن هذا الأمر مناسبًا بهدف الحفاظ على استثمارات الشركة، بعد أن انتهى كلا من الصندوق الاجتماعي للتنمية وشركة مصر القابضة للتأمين من وضع خطة لإعادة هيكلة الجمعية المصرية للتأمين التعاوني بداية ٢٠١٠ وسداد كافة الإلتزامات عليها، وذلك من خلال تقديم قرض مناصفة بينهما، بواقع ٤٠ مليون جنيه للقابضة، مثلها للصندوق، بفترة سماح تصل إلى ٣ سنوات».

أضاف أن التزام الجمعية بسداد أقساط القرض يؤكد على مساعي مجلس الإدارة بالنهوض بالجمعية خلال الفترة القادمة، مشيرًا إلى تحقيقها حجم أقساط تصل إلى ٤٦٫٤ مليون جنيه خلال العام المالى الماضي مقارنة بـ٣٨٫٨ مليون جنيه خلال العام السابق له.

«جي اي جي» تضم شركة «الخليج» و«الإمارات» لإعادة التأمين

نجحت شركة المجموعة العربية المصرية للتأمين "جي اي جي" في إبرام اتفاقات مع شركتا الخليج لإعادة التأمين و الإمارات لإعادة التأمين لتتضما الشركتان لتعاملات المجموعة في صفقات العام الجاري ٢٠١٥.

من جانبه، قال عمرو مدحت، مدير إدارة إعادة التأمين بالمجموعة العربية المصرية للتأمين "جي اي جي" أن إتفاقيات إعادة التأمين بالشركة للعام الجاري شهدت إنضمام شركة الخليج لإعادة التأمين "جولف ري" والإمارات لإعادة التأمين، واصفاً انضمام الشركتان إلى تعاملات شركته بالخطوة المشهود لها لتفوق "جي اي جي" وزيادة الثقة فيها.

أوضح: أن شركته نجحت خلال الأيام القليلة القادمة في تجديد إتفاقيات الإعادة للعام الجاري مع كافة شركات الإعادة المتعاقدة معها وعلى رأسها هانوفر ري الألمانية، مضيفًا أن تحقيق الشركة معدلات نمو مرتفعة خلال العام الماضي ساهم في تجديد الإتفاقيات بنفس الشروط والأسعار الخاصة بإتفاقيات ٢٠١٤.

تابع: المشروعات القومية التي تم الإعلان عنها خلال الأونة الأخيرة والمقرر البدء في تنفيذها العام الجاري سوف تسهم في تنشيط قطاع التأمين وتوفير حجم أعمال للشركات تساعد في تعظيم محفظة الأقساط لديها، وتحقيق معدلات ربحية مرتفعة تدعمها في إتفاقيات إعادة التأمين السنوية.

أشار إلى أن محافظة الشركة على تصنيفها الإئتماني عند "بي بي بي" بالرغم من الظروف السياسية والإقتصادية التي مرت بها مصر خلال الأونة الأخيرة، ساهمت أيضا في تيسير تجديد إتفاقيات الإعادة لها.

«الأهلى المصرى» يوفر خدمة «التقسيط عبر الهاتف»

أطلق البنك الأهلى المصرى خدمة تسمح لعملاءه حاصلى بطاقات ائتمان امكانية تقسيط قيمة مشترياتهم التي تتم بتلك البطاقات بناء على طلبهم عبر التليفون، مطلع العام الجارى.

وتطبق خدمة التقسيط عبر التليفون، على المشتريات التي تتم ببطاقات البنك الأهلي الائتمانية التي يقوم بها العميل خلال العشرين يوم الأولى من كل شهر، حيث يتصل العميل خلال تلك الفترة ليطلب تقسيطها، وفي هذه الحالة يتم إضافة قيمة أول قسط مطلوب للسداد إلى رصيد المديونية الشهر التالي لشهر الشراء بحيث يكون هذا القسط مطلوباً للسداد خلال الشهر الذى يليه، وبذلك يتمتع عميل التقسيط بفترة سماح أطول نسبيا مقارنة بفترة السماح التي تتمتع بها قيم المشتريات بدون تقسيط.

ويستفيد من هذه الخدمة، جميع عملاء البطاقات الائتمانية الحاليين والجدد، ويمكن للعميل تفعيل الخدمة عقب إجرائه لحركة المشتريات التي يريد تقسيط قيمتها وبحد أدنى ٥٠٠ جنيه، واختياره لفترة التقسيط التي يرغبها والتي تبدأ من ٦ شهور وتصل إلى ٣٦ شهر، ودون حد أقصى لعدد الحركات المسموح إجراء تقسيط لها للعميل الواحد.

قال محمود منتصر نائب رئيس البنك الأهلى، أن الخدمة الجديدة تعد إضافة تدعم منظومة خدمات التجزئة للبنك، مشيرًا إلى أنها خدمة تتميز بالبساطة لأنها لا تحتاج إلى تعاقد مباشر مع أى من المتاجر.

أضاف أنها ستساعد العملاء على شراء احتياجاتهم داخل وخارج مصر بجانب تقسيط قيمتها على فترات طويلة تصل إلى ٣ سنوات بالإضافة إلى أنها ستساعد على تنشيط مبيعات التجار المحليين.

قال علاء فاروق رئيس التسويق والمنتجات والمبيعات بالبنك، أن خدمة التقسيط عبر التليفون هى مرحلة من مراحل التطوير المتعددة للبنك لاستكمال استراتيجيته في مجال التجزئة المصرفية وابتكار أفضل الحلول المصرفية لتلبية الاحتياجات المختلفة.

توقع أن تعمل هذه الخدمة على تنشيط سوق إصدار واستخدام البطاقات الائتمانية فى السوق وتعظيم حصة البنك.

حتى أراك

د. نادية النشار

قواعد في الاستفهام والاعلام 5ws. & how

من درس الاعلام والتواصل وإدارة المعلومات ،،يدرك جيدا ماذا تعني.و لمن لم يدرس ،،، هي اختصارات لأسئلة أساسية ينبغي أن تجيب عليها وانت تقدم لجمهورك معلومات،،، ،من،،، ماذا ،،،،متى ،،،اين ،، لماذا ،،و ،، كيف ،،، هي ردرود على أسئلة منقولة عن علوم الاتصال المترجمة ،،، What happened ؟ Who ،،،، was there؟ Why did it happen؟ When did it happen؟ Where did it happen ؟ ... .Who،،،،what،،،when،،،،where ،،why،،، لله how

هناك من يهتم بماذا ،،،هناك من يهتم بمن ، والقاعدة في ادوات الاستفهام تشير ان من نسأل بها عن العاقل ، من هو الذي ، نسأل بها عن اسم إنسان ، اما ما وماذا فنسأل بهما عن غير العاقل ، ماذا حدث ، ما هذا ؟ متى ، ونسأل بها عن الزمان ، أين ونسأل بها عن المكان ، كيف نسأل بها عن الحال ، ، أما لماذا فنسأل بها عن السبب،، دربت نفسي دائما أن أبدا ب،، لماذا ،،هذه هي الإشكالية الكبرى ،،، لماذا ،،، تقود ما تفعله وتحدد ما تفعله ، وتبحث عن سبب لما تفعله ، هذه الاسئلة تشكل اساسيات الاستفهام ، والاعلام ، فانت بالاعلام تبحث عن اجابات لأسئلة تدور بذهنك ، او تدور داخل مجتمعك ، وتؤثر فيه ،،،،،،،،، كل سؤال جيد يفتح افاقا للمعرفة وازالة الغموض ، السؤال الجيد حرفة ، اداة مؤثرة من ادوات الاعلام ، حتى ان بعض الاسئلة تحمل معرفة في ذاتها اذا صدرت من الذي يعرف ماذا يسأل ، ومتى يسأل ، وكيف يسأل ، وأين يسأل ، وعن اي شيء يسأل ؟؟ و الاخطر ان يعرف لماذا يسأل ؟؟!!!! ، لكن لا اخفيكم اني اصل لاشد حالات الاجهاد وانا ابحث عن ،،لماذا ؟ ، فلماذا توضح الرسالة ،، وما وراء المعلومة ، حتى انني قد احذف الكثير من الكلام ، حين لا اجد اجابة مقنعة عن سؤال اساسي ،، لماذا ؟

فاعليات

يستعد قطاع الفنون التشكيلية، برئاسة د .أحمد عبدالغني، لإطلاق أنشطة وفعاليات قاعة (X،Y،Z) بقصر الفنون، التي تحوي أول معمل رقمي متخصص في مجال فن "النيوميديا"، وعروضه الفنية. وتعد تلك أول مبادرة محلية تنطلق من مؤسسة حكومية رسمية، تهتم بذلك النوع من الفنون والعروض الرقمية، الذي يعتمد على التكنولوجيا الرقمية للحاسبات الآلية

قالت العرب

ليس في الدنيا أصدقاء، إنهم أعداء ينتظرون الفرصة!

أنيس منصور

المشهد الاقتصادي

العدد 142 - السنة الثالثة - من 13 - 19 يناير 2015 - من 22 - 28 ربيع الاول 1436هـ

المهندس عبدالمجيد جادو الخبير العقارى والمحكم الهندسي في حوار لـ«المشهد»:

«قمة مصر الاقتصادية» لن تجدى دون استقرار واقعى

الاستقرار الأمني والسياسي الحل السحرى لجذب الاستثمارات

أكد المهندس عبد المجيد جادو، الخبير العقاري والمحكم الهندسي ورئيس مجلس إدارة مركز العروبة للاستشارات العقارية والبيئية والهندسية، أن الثورة أثرت بالسلب على القطاع العقاري مثل باقي القطاعات، لافتًا إلى أن الدليل على ذلك هو حالة الركود التي عانى منها السوق خلال الفترة التي أعقبت ثورة يناير.

عبر جادو، خلال حواره مع "المشهد"، عن تفاؤله بالمرحلة المقبلة، مؤكدًا أن تدني معدلات النمو وارتفاع نسبة التضخم لا تحقق طموحات بالقطاع العقاري الفترة الراهنة، كما أبدى تحفظه حول مشروعات الحكومة التي طرحتها مؤخرًا، قائلاً إن تأثيرها على السوق سيكون إيجابيًا فقط حال تنفيذ الوعود.. وإلى نص الحوار:

– في البداية.. حدثنا عن رؤيتك للسوق العقاري خلال عام 2015؟

الاستثمار العقاري شأنه شأن أي استثمار يتأثر كباقي قطاعات الاستثمارات المختلفة، خاصة وأن معدل النمو في مصر حاليًا حوالي 2% وهو ما لا يحقق أية طموحات في الوقت الحالي، وقطعًا ستتأثر العقارات بصورة مباشرة بمعدل

التصالح مع المستثمرين دون حلول سياسية "مسكنات"

النمو في مصر.

ولكن النقطة الأهم بالنسبة لقطاع الاستثمار في العقارات تتمثل في أن الطلب على العقارات كان على الشريحة المحدودة أو تحت المتوسطة، فالدولة أعلنت عن مشروعين الأول مشروع المليون وحدة مع شركة إماراتية والآخر مع الهيئة الهندسية، وهو الأمر المقرر تنفيذه على مدار الخمس سنوات المقبلة، فإذا تم تنفيذ الوعود سيتحرك السوق بشكل عام وسيكون له الأثر الإيجابي، فإذا تم تنفيذ ما يقرب من 2 مليون وحدة خلال مدة الـ5 سنوات القادمة، وهو ما يعني تحريك ما يقرب من 160 مهنة بالتوازي مع تلك المشروعات فالعقار صناعة تمثل 40% من جملة الاستثمارات المختلفة، وسأكون متفاءل وأقول أن الحركة بطيئة ولا يمكن أن أقول أكثر من ذلك، فالتغيرات الموجودة في البلد من الناحية الأمنية تؤثر سلبيًا على مناخ الاستثمار بشكل عام وبالتالي يتأثر قطاع العقارات، إلا أن لدينا نظرة تفاؤلية للسوق خلال المرحلة المقبلة.

– وماذا عن رؤيتك لأسعار العقارات الفترة المقبلة؟

في ظل وجود ارتفاع في معدل التضخم، فإن معدل الطلب على العقارات يتأثر بشكل سلبي، وبالتالي لا يمكن لأي مستثمر مهما كان يمتلك من الخبرة أن يحدد سعر مستقبلي في ظل تلك المتغيرات وبخاصة في ظل الارتفاع الجنوني في سعر الدولار، لذا يظل السعر المستقبلي علامة استفهام.

– هل استطاع السوق أن يمتص أزمة ارتفاع سعر صرف الدولار أمام الجنيه بالسوق السوداء خلال آخر شهرين من 2014؟

مما لا شك أن الدولار أثر بالسلب على القطاع، فالسوق العقاري

على الدولة توفير أراضى بسعر مناسب من أجل «محدودى الدخل»

شعر بأزمة الدولار الحقيقية، حيث ارتفع سعر طن الأسمنت ما يقرب من 15% خلال الشهرين الماضيين متأثرًا بارتفاع سعر الدولار من 600 إلى 700 جنيه، وأي ارتفاع في سعر الدولار يكون مؤثر جدًا على أسعار مواد البناء، حيث أن نسبة متر الخرسانة في أي منشأ تمثل حوالي 20% من تكلفة البيع، وبالتالي فإن ارتفاع أي عنصر رئيسي يؤثر بشكل مباشر على سعر المتر وتكلفة المنتج النهائية.

وكانت شركات الاستثمار الخاصة الكبرى، قد اتجهت للاستثمار في الوحدات ذات مساحات 120 و 150 متر وما دون الـ100 متر، نتيجة وجود طلب حقيقي على تلك الفئة، ولكن عندما يكون عنصر من عناصر صناعة العقار مرتفع بهذا الشكل المبالغ فيه، يتأثر المستثمر كما تتأثر رؤيته فيما يخص نسبة الأرباح المستهدفة.

– ما دور قمة مصر الاقتصادية المرتقبة خلال مارس المقبل في حركة السوق؟

قطعًا الأشياء التي تثار خلال وعود أو مؤتمرات يكون لها ترقب ولا يمكن التنبأ بتأثيرها على السوق، فمهما كانت التوقعات والنظرات التفاؤلية لكن يظل المستثمر حذر حتى يشعر بالمناخ المناسب على أرض الواقع لإن البيئة الجاذبة للاستثمار تساعد على توفير المناخ الملائم، ويظل التخوف موجود طالما أن المناخ غير ملائم وبدون توفير البيئة الاستثمارية الجاذبة يظل التوجس موجود لدى المستثمر الأجنبي.

– ما هي أبرز التحديات أمام صناعة العقار؟

الاستثمار العقارى يتأثر بمعدل النمو فى البلاد

في مصر مشكلتنا الأساسية أننا لا نستطيع عمل سياسة طويلة الأجل، ومن ثم فإنه يجب توفير الاستقرار في تشريع الدولة خاصة وأننا على أبواب تشكيل المؤسسة التشريعية في الدولة، وهو ما يصب في النهاية في صالح توفير بيئة مستقرة في البلد لأي مستثمر تمكنه من وضع خطة أسعار خلال عام، فضلاً عن ضمان ألا تتغير الأوضاع بما يعدل من سياسة تلك الأسعار.

ومع تدني نسبة النمو وتراجع معدل التضخم، أصبح التضخم مؤثر على كل قطاعات الإنتاج في البلد، وهو ما لن يتأتى بدوره دون توفير الاستقرار الأمني والسياسي في البلاد.

– كيف ترى تصالح الدولة مع المستثمرين أو التسويات معهم؟

التسويات إذا كانت تعتمد على حلول سياسية بمعنى أنها تستطيع عمل قدر من التوزان النسبي، فإنها ستكون ذات تأثير إيجابي على السوق، أما دون ذلك سيكون مجرد مسكنات للشارع.

لكن لابد أن يكون هناك شفافية ومصداقية في أي ملف يتم فتحه، فأي شركة يكون بها أخطاء نتيجة أخطاء فترة زمنية معنية، لذا لابد أن تعي الدولة تمامًا أنها تسعى إلى الاستقرار، ومن ثم فإنها مطالبة بإعطاء كل ذي حق حقه، حتى تضمن توفير رؤية للمستثمرين.

– بعد 4 سنوات على مرور ثورة 25 يناير.. ما هو تقييمك للسوق العقاري؟

الاستثمار العقارى تأثر كباقي الاستثمارت بالأحداث السياسية وكذلك الأوضاع الأمنية، ولايمكن القول بأنه قطاع ذات خصوصية وإن كان يظل احتياج أساسي للإنسان، لكنه بكل تأكيد تأثر بما حدث والدليل على ذلك هو حالة الركود التي عانى منها السوق خلال الفترة التي أعقبت ثورة يناير 2011.

فالثورة أثرت بالسلب على القطاع العقاري مثل باقي القطاعات، ومؤشر البورصة يعتبر خير دليل على ذلك، فهو مؤشر حساس للأوضاع وتدني مؤشراته خلال فترة ما بعد الثورة يعكس حالة الاقتصاد بشكل عام، رغم صمود قطاع العقارات في أغلب الأحيان باعتباره سلعة معمرة وتمثل احتياج مباشر.

– ما هي المطالب المنتظرة من الدولة؟

الإسكان في الدولة مطالب بدور اجتماعيٍ في القطاعين الاجتماعي والاقتصادي، فضلاً عن توفير الأراضي بسعر مناسب، حيث أن نسبة الأرض عادةً ما تمثل عبأ على تكلفة المنتج النهائي، وبالتالي فإن الدولة مطالبة بتوفيرها بسعر مناسب أو بحق انتفاع بحيث لا يستهدف فيها نسبة ربح، نتيجة أننا نمس قطاع يعاني في الأساس من مشكلة نتيجة تدني نسبة الدخل للفرد في ظل صعوبة ظروف الحياة.

وفي حالة تمكن الدولة من تحقيق قدر من الاستقرار في توفير وحدات بسعر معتدل وأراضي كذلك، سيكون التأثير على المجتمع ككل إيجابي، حيث أنه يوجد لدينا حوالي 40% من المجتمع تحت خط الفقر، لذا لابد أن تكون رؤية الدولة الفترة المقبلة متركزة في الأساس على دورها في حل تلك المشكلة وبالتالي عمل نهضة في المجتمع لقطاعات مختلفة نتيجة حل مشاكل تقنية وتكنولوجية نقوم باستيرادها من الخارج.

– هل مازال العقار استثمار آمن؟

بالطبع، فالعقار من القطاعات التي لا يمكن أن نقول به نسبة مجازفة، كما أنه لا يوجد به مخاطرة، وقراءة أي مستثمر للسوق لا يوجد فيها مفاجآت مثل باقي القطاعات الأخرى، وسيظل هذا القطاع ذات استقرار نسبي.

وعندما وقعت الأزمة المالية في أمريكا نتيجة الرهن العقاري، مصر لم تتأثر نتيجة إن نسبة التمويل العقاري بها لا تتجاوز الـ3% من جملة الاستثمارات فيه وبالتالي لم يكن هناك تأثر كبير على السوق، لأن مصر لها خصوصية خاصة لا تعتمد بشكل كبير على التمويل العقاري فكما يقال "رب ضارة نافعة"، فإذا كنا نعتمد عليه بشكل كبير ربما حدث معنا ما حدث مع الدول الأخرى، وانهيار في القطاع كما حدث في بعض البلاد الأخرى فلاشك إن هذه الجزئية مؤثرة في قطاع العقارات.

سالى إسماعيل

"تبارك القابضة" تخطط لاستثمار 6 مليارات جنيه حتى 2018

تستهدف شركة تبارك القابضة ، استثمارات بقيمة 6 مليارات جنيه خلال السنوات الثلاث المقبلة، تضمن تطوير حزمة من المشروعات الجديدة واستكمال مراحل فى مشروعات قائمة حتى 2018.

قال المهندس على الشربانى، رئيس مجلس إدارة مجموعة تبارك القابضة للاستثمار، إن الشركة تتبنى سياسة توسعية خلال السنوات المقبلة بطرح عدد من المشروعات العام الجارى، إضافة الى استكمال عدد من المشروعات فى مراحل التنفيذ، ويتطلب تطويرها 3 سنوات باستثمارات تتجاوز 6 مليارات جنيه قابلة للزيادة، حال الحصول على أراض جديدة.

أوضح أن من بين المشروعات المزمع طرحها فى 2015، «مولين تجاريين» بمساحة تأجيرية نحو 40 ألف متر مربع، باستثمارات 600 مليون جنيه، أحدهما على الطريق الدائرى بمساحة 15 ألف متر مربع، والآخر على 25 ألف متر مربع بطريق القاهرة– الإسكندرية الصحراوى.

كما تم التخطيط لبدء البيع فى مركزين طبيين العام الجارى، أحدهما على الدائرى بمساحة تأجيرية 6700 متر مربع، وسيطرح للبيع، والآخر فى مدينة 6 أكتوبر على مساحة 2000 متر مربع، باستثمارات 100 مليون جنيه للمركزين.

أيضاً تطرح الشركة أولى مراحل مشروعها بالقاهرة الجديدة «ناينتى افنيو» فبراير المقبل، الذى يقام على مساحة 200 ألف متر مربع، وينفذ على ثلاث مراحل باستثمارات 3 مليارات جنيه، ويضم 1320 وحدة سكنية إضافة إلى مول تجارى يشمل 50 ألف متر مساحة تأجيرية.أوضح الشربانى، أن الشركة حصلت على القرار الوزارى للمشروع فى مايو الماضى، وبدأت الإنشاءات فى المرحلة الأولى التى تنتهى نهاية العام الحالى، على أن تبدأ فى المرحلة الثانية فى مارس المقبل، ويصبح الشق السكنى من المشروع جاهزاً فى 2017 والتجارى 2018.

وأكد أن الشركة لا تطرح الوحدات للبيع إلا بعد الشروع فى تنفيذها، حتى يطمئن العملاء إلى مستوى التنفيذ وجدية الشركة، فيما تسلم الوحدات كاملة التشطيب للحفاظ على مستوى المشروع، وتجنب المشكلات التى يتعرض لها القاطنون بعد تسلم الوحدات.

وأضاف أن أعمال الإنشاءات الخرسانية فى المشروع، أسندت إلى شركات "درة للمقاولات" و"البحر المتوسط للمقاولات" و"تبارك للمقاولات والتعمير".

ولفت إلى أن الشق التجارى فى المشروع سيتم تسويقه بنظام الإيجار بنسبة 75%، والباقى بالبيع، فيما تعكف المجموعة على إنشاء شركة لإدارة المراكز التجارية التابعة لها، خصوصاً مع مخطط التوسع فى هذه النوعية من المشروعات خلال السنوات المقبلة.

وأضاف الشربانى، أن الشركة ستفتح الحجز فى مشروع بالساحل الشمالى، يوليو المقبل، ويقام على مساحة 380 ألف متر مربع، باستثمارات 700 مليون جنيه. وتدرس الشركة تضمينه شقاً تجارياً.

كما أن الشركة ستبدأ تسويق المرحلتين الثانية والثالثة من منتجع "فانتزيا" العام الجارى، وستقامان على مساحة 250 ألف متر مربع فى منطقة رأس سدر باستثمارات 500 مليون جنيه، وتنتهيان فى 2017.

«بى تو بى» تستهدف 35% نموًا لعملياتها التسويقية العام الجارى

تستهدف شركة بى تو بى للاستثمار والتسويق العقارى تنفيذ 378 عملية بيع وحدات لصالح الغير بنهاية العام الجارى، بزيادة 35% على العام السابق، والتى بلغت نحو 280 عملية.

قال نهاد عادل، رئيس مجلس إدارة شركة «بى تو بى»، لـ«البورصة»، إن العمليات موزعة بين وحدات بالقطاعات السكني، والتجارى، والإداري، والطبى، والصناعي، بالإضافة إلى عمليات إعادة بيع وإيجار الوحدات السكنية.

أضاف أن الشركة أبرمت عقداً غير حصري لتسويق كومباوند جاليريا مون فالى بالقاهرة الجديدة لصالح مجموعة عربيةٍ للاستثمار العقاري، على مساحة 71 فداناً مقسمة إلى 7 مناطق سكنية، تضم 100 عمارة، بإجمالى 1800 وحدة سكنية مميزة.

يضم "جاليريا مون فالي" خدمات بنسبة تزيدٍ على 45% من مساحة المشروع، فضلاً عن مركزين تجارى واجتماعى، وأكبر صالة لعرض اللوحات الفنية فى مصر، وصالات عرض سينمائى، ومكتبة للشبابٍ.

وأكد أن "بى تو بي" استقطبت عدداً من العلامات التجارية الكبرى فى مشروع مول "بوينت نايتى" المقام على مساحة 70 ألف متر بالتجمع الخامس أمام الجامعة الأمريكية، أبرزها مجموعات "الحكير" السعودية للسياحة، و"أزاديا" اللبنانية العاملة فى مجال البيع بالتجزئة لمستلزمات الموضة، و"الشايع" الكويتية للتجزئة.

كما قامت الشركة بتأجير مساحات بالمول لصالح شركة أفلام مصر العالمية لافتتاح مجمع سينمات لكل من المنتج جابى خورى مدير عام الشركة، وصاحب مجمعٍ سينمات أى ماكس، وسيشتمل المول أيضاً على أنشطة رياضية غير تقليدية تتضمن الفيتنس واليوجا وتسلق الجبال، بالإضافة إلى قسم خاص بالتجميل.

قال إن الشركة تقوم بدور الاستشارى الخاص والمسوق لمول بوينت نايتي، ومن المنتظر أن تنتهى من تسويق 100% من المول بنهاية الربع الأول من 2015، وتصل المساحة الإيجارية للمول 45 ألف متر مربع، ويضم 140 وحدة تجارية بمساحات تتراوح بين 150 و3000 متر، ومن المتوقع أن يفتتح المول خلال شهر سبتمبر المقبل.

كشفٍ عن مفاوضات لتسويق مولين حصرياً بمدينتى السادس من أكتوبر والتجمع الخامس، الأول مخصص للنشاط التجارى والثانى إدارى طبي، بمساحات تصل إلى 15 ألف متر مربع للمولين.

المشهد

هوامش

هل قتل النبي كعب بن الأشرف بكلمته؟!

د. هويدا صالح

ماذا لو كنت مواطنا أوربيا،مواطنا ترى حكومة بلدك تقدم للاجئن الذين يأتون إليها من بلاد عربية وإسلامية كل ما يتمتع به المواطن الأوربي، تمنحهم مكانا للعيش بإنسانية، ومرتبا وتأمينا صحيا، ويركبون مواصلاتها العامة، ويتقاسمون معهم كل خيرات أوربا، وفوق ذلك يتمتعون بحقوق الإنسان، فيقيمون دورا للعبادة الخاصة بهم؟كيف كنت تشعر وأنت تعتقد أن حكومتك لا تقدم لك الخدمات الكافية لأنها ببساطة تستضيف على أراضيها ملايين العرب والمسلمين جاءوا فارين من نير حكوماتهم.المتوقع من هذا اللاجئ الفار من استبداد حكومته، وقهرها أن يشكر المجتمع الجديد، ويندمج فيه، ويعيش معه في سلام وتسامح، لكننا نجد هذا اللاجئ الجديد يعيش في جيتو منغلق على ذاته، يحمل معه كل أفكار الاستبداد والتطرف والعنصرية ويبني مجتمعا جديدا في وسط المجتمع الديمقراطي الذي كان بمثابة الحلم بالنسبة له، لكنه مجتمع يحمل كل المكونات الثقافية للمجتمع السابق، للمجتمع الاستبدادي. يعيش منغلقا على ذاته والذوات التي تشبهه. والأدهى من ذلك أنه يتهم الآخرين الذين مدوا له يد الإنسانية أنهم كافرون، وأنهم منحلون ويرون أنهم يجب أن يحاربوهم. كيف لمواطن عربي أو إسلامي رأى في أوربا النموذج المثال للحرية وحقوق الإنسان ولا يتحمل الحرية وحقوق الإنسان؟ماذا لو كنت مواطنا أوربيا؟ كيف يكون إحساسك ؟ كيف تنظر إلى هؤلاء القادمين إليك بعنصريتهم وتطرفهم وأفكارهم العفنة الرافضة للإنسانية؟ كيف لم يدرك القادم من منظومة الاستبداد الفار منها الهارب من قهرها أنه كائن انتهازي يريد أن يأخذ من الغرب كل مميزاته، ومن ثم يقدم له الشكر ملفوفا في قنبلة، أو محشورا في كلاشنكوف.كيف يفكر هؤلاء هل يريدون فرض قناعاتهم على المجتمع الغربي ؟ ألا يعرفون أن هذا المجتمع أسال دماء الملايين من أبنائه في حروب وصراعات بين منظومة الدين والمجتمع منذ القرون الوسطى وحتى اليوم من أجل التمتع بهذه المنظومة الديمقراطية التي لا تضع خطوطا حمراء على أي شئ؟ ألا يدرك هؤلاء أن الغرب وصل لهذه المرحلة من الحرية التي لا سقف لها بعد صراع دام لقرون حتى أنهم يسخرون من أنبيائهم لو افترضنا أن لهم أنبياء؟ أوربا من المفترض أنها مسيحية، ومع ذلك يرسم رسامو الكاريكاتير رسوما تسخر من المسيح ومن مريم العذراء، وهناك يهود يعيشون في أوربا، ومع ذلك يسخر أيضا رسامو الكاريكاتير من «ياهو» أو «ألوهيم » أو من موسى النبي ، فلم نر أي تظاهرات تخرج مثلا للتنديد بأي أحد من قبَل أي أحد. ليس معنى هذا أنني كمسلمة لا أشعرَ بالسوء للسخرية من النبي محمد. إطلاقا أنا أشعر بذات السوء، لكن النبي محمد هو الذي علمني عبر سيرته وعبر القرآن الكريم أننا نواجه السيئة بالحسنة وأن ندفع بالتي هي أحسن. النبي ذاته هو الذي ذهب لليهودي الذي كان يضع على باب منزله النفايات وأمعاء الشاة، ليسأل عنه حينما وجد أذاه قد كفّ يوما عنه، وقد انبهر اليهودي بإنسانية النبي وأسلم. ترى هل لو عاد النبي ليحيا بيننا ورأى صحفي شارلي إبدو ورساميها يسخرون منه هل كان سيمسك كلاشنكوف ويصفيهم ؟ أتصور أنه كان سيشاركهم الضحك والسخرية حتى أنهم سيكفون عن سخريتهم حياء من بشره الكريم وإنسانيته. المتطرفون الذين يرهبون الإنسانية قتلا وتدميرا يستندون في فكرهم ذاك على قصة مشكوك في أمرها، وقد وردت في البخاري حيث يقول:» حدثنا علي بن عبد الله،حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:من لكعب بن الأشرف فإنه أذى الله ورسوله،فقال محمد بن سلمة:يا رسول الله أتحب أن أقتله، قال نعم»، هل يتصور عاقل أن محمد صلى الله عليه والسلم الذي وصفه الله عز وجل:» وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين» أن يقتل رجلا لأنه قال قصيدة هجاء فيها؟هل يتفق ذلك مع روح الإسلام والقرآن؟ هل تكون الكلمة ردها السيف أو القنبلة أو الكلاشنكوف؟ لا أظن أن هذا من الإسلام في شئ.إن الشيئ الوحيد الذي حققه هؤلاء الارهابيون أنهم منحوا الصحافة الأوربية فرصة ذهبية لكي يعيدوا نشر الرسومات المسيئة للرسول طوال عام كامل، يقاوم الغرب إرهاب المتطرفين بالكلمة أيضا، سوف يسخرون منا، فهل حققتم ما أردتموه من دفاع عن النبي؟!

اشتغل

أعلنت جمعية شباب الأعمال عن تبنيها مبادرة "اشتغل" لتطوير التعليم الفنى بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، مشيرة إلى أن سوق العمل يحتاج فى الوقت الحالى لمليون عامل، فى الوقت الذى أصبح لازمًا فيه خلق العديد من فرص العمل سنويًا.

المشهد
تكنولوجيا
العدد 142 - السنة الثالثة - من 13 - 19 يناير 2015 - من 22 - 28 ربيع الاول 1436هـ

صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا.. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

«بإيدك.. فرصة رزق هتفيدك»

حلمى والجابر وعبد النور يشهدون توقيع بروتوكول «التدريب من أجل التشغيل»

10 آلاف باحث عن العمل يلبون طلبات السوق المحلى والاقليمى

شهد كل من الدكتور سلطان أحمد الجابر وزير دولة ورئيس المكتب التنسيقي للمشاريع التنموية الإماراتية في مصر، والمهندس عاطف حلمي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ومنير فخري عبد النور وزير الصناعة والتجارة والمشروعات الصغيرة والمتوسطة مراسم توقيع بروتوكول تدريب وتشغيل ١٠ آلاف باحث عن العمل بقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

يأتي هذا البروتوكول ضمن المشروع الإماراتي المصري للتدريب من أجل التشغيل الذي يهدف إلى إيجاد حلول عملية تسهم في توفير فرص عمل وإعداد قوى عاملة تمتلك القدرة على تلبية الاحتياجات الفعلية للسوق المحلية والإقليمية، ويتم تنفيذ البرنامج في ٢٦ محافظة على ٤ مراحل لتأهيل ١٠٠ ألف متدرب لسوق العمل وزيادة مهارات العمالة الصناعية بما يوفر حوالي ٥٠٪ من احتياجات التدريب المهني في سوق العمل، وتم حتى الآن تدريب ٢٥ ألفا و٥٠٥ متدربين في مختلف مجالات البرنامج وتشغيل ما يربو على ١٠ آلاف منهم.

وبهذه المناسبة، قال الدكتور سلطان أحمد الجابر: «إن توفير حلول عملية تسهم في التصدي للتحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه المواطن البسيط هي في صلب اهتمامات المشاريع التنموية الإماراتية في جمهورية مصر العربية، وذلك بموجب توجيهات القيادة الرشيدة في دولة الإمارات».

وأعرب الجابر عن سروره أن برنامج التدريب من أجل التشغيل يحقق تقدما ملموسا من خلال التركيز على المجالات التي تواكب المتطلبات الفعلية لسوق العمل، وهنأ كل من وزارة الصناعة والتجارة والمشروعات الصغيرة والمتوسطة، ووزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على توقيع هذا البروتوكول الذي يهدف إلى تقديم دورات تدريبية في مجال تقنية المعلومات والتي يزداد الطلب على خدماتها في مختلف القطاعات.

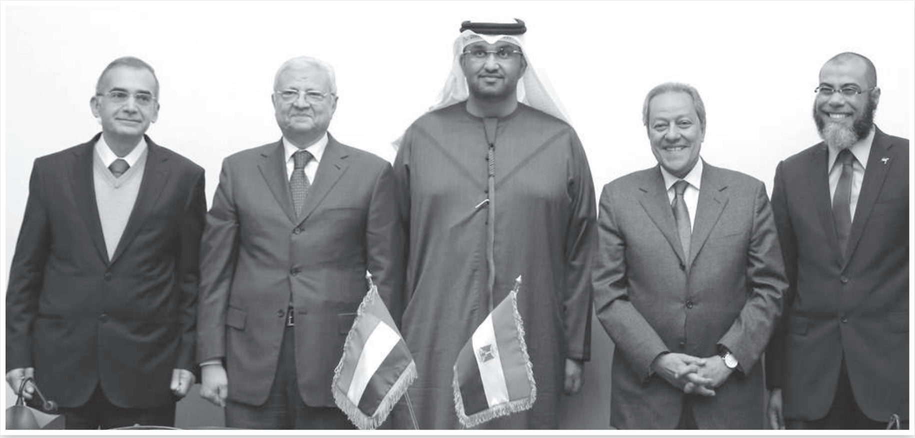

تنفيذ البرنامج في 26 محافظة على 4 مراحل لتأهيل 100 ألف متدرب

وأكد الجابر أن دولة الإمارات ستبقى حريصة على تقديم كل ما يحقق مصلحة الشعب المصري الشقيق وتعزيز الطاقة الإيجابية ودعم روح الابتكار».

وأضاف: «من خلال مشاريعها في مصر، تسعى دولة الإمارات للتأكيد على أن الإنسان هو الركيزة الأساسية لمواجهة التحديات وبناء مستقبل أفضل، وأن الاستثمار في تدريبه وتنميته وزيادة مهاراته هو خير استثمار لأن ذلك يسهم في تحقيق الفائدة للفرد وللمجتمع، فضلا عن زيادة الإنتاج ودعم الاقتصاد، وهذا ما تحتاجه مصر في الوقت الراهن وما يجري العمل عليه من خلال تهيئة جيل الشباب وتأهيله، وتوفير فرص عمل تضمن له الحياة الكريمة».

جدير بالذكر أن المشاريع الإماراتية التي يتم تنفيذها في مصر ضمن مجالات حيوية بما فيها الإسكان والطاقة والتعليم والصحة والأمن الغذائي توفر ما يزيد على ٦٠٠ ألف فرصة عمل، كما تسهم دولة الإمارات في استحداث أكثر من ٢٠٠ ألف فرصة عمل من خلال تمويل حوالي ١٦٩ ألف مشروع صغير ومتوسط بمصر من خلال اتفاقية بين صندوق خليفة لتطوير المشاريع والصندوق الاجتماعي للتنمية بمصر، وهو ما يوفر المزيد من فرص العمل عن طريق تمويل وتنفيذ سلسلة متكاملة من المشاريع متناهية الصغر بتسهيلات ائتمانية تصل إلى ٢٠٠ مليون دولار أمريكي».

من جانبه صرح المهندس عاطف حلمي بأن مصر والإمارات العربية المتحدة الشقيقة تربطهما علاقات خاصة ومتميزة على كافة الأصعدة ومختلف المجالات خاصة في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، مشيراً إلى أن قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مصر يمتلك العديد من المقومات التي تؤهله لان يقود عجلة التنمية، والمساهمة بقوة في نمو الاقتصاد في مصر، وذلك بما يطلقه من مبادرات يحتاجها المجتمع وتقوم عليها مشروعات تنموية توفر الآلاف من فرص العمل المتميزة للشباب المصري الذي يمثل ركيزة هذا المجتمع، مضيفاً أن هذا البروتوكول يستهدف تدريب وتشغيل أكثر من ١٠ آلاف من الباحثين عن العمل، وذلك لإلحاقهم بالعمل في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بما في ذلك ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك وفقًا لاحتياجات سوق العمل.

وقع البروتوكول المهندس حسين الجريتلي رئيس هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «إيتيدا» من وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ومحمود الشربيني المدير التنفيذي لمجلس التدريب الصناعي من وزارة الصناعة والتجارة.

وأشار الجريتلى إلى أن عمليات التدريب سوف تتم تحت إشراف هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «ايتيدا» من خلال شركات تدريب مصرية وعالمية متخصصة خاصة وحكومية، بالإضافة إلى جهات حكومية، ومنظمات أهلية لديها قاعدة بيانات فاعلة من الوظائف في قطاع تكنولوجيا المعلومات. مضيفاً أن المبادرة تستهدف كذلك وفقا لنصوص البروتوكول تدريب وتأهيل الشباب من ذوي الإعاقة ويدعم البروتوكول الشركات الصغيرة والمتوسطة العاملة في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات من خلال رفع كفاءة قدرات وتأهيل المتقدمين للعمل لديها. يشار إلى أن المكتب التنسيقي للمشاريع التنموية الإماراتية في مصر بدأ مؤخرا حملة ترويجية لبرنامج «التدريب من أجل التشغيل» تحت شعار «بإيدك ... فرصة رزق هتفيدك» بهدف حث وتشجيع الشباب والباحثين عن العمل للمشاركة في البرامج التدريبية التي يتم توفيرها ضمن المشروع، وسوف تستغرق الحملة ٦ أشهر.

silent
خالد أبو المجد
elmagd_kh@yahoo.com

الضحية الأخرى

البداية جاءت فى العام ١٩٨٨ بقلم سلمان أحمد رشدى البريطانى الجنسية هندى الاصل عندما قام بنشر روايته «آيات شيطانية»، والتى حققت شهرة وسيطا واسعا بسبب تعرضها لشخصية الرسول محمد صلى الله عليه وسلم.

لم تكن هذه هى البداية الوحيدة، إلا إنها الأشهر والأكثر جرأة فى العصر الحديث، كما أنها دفعت الكثيرين الراغبين فى الشهرة السريعة الى إنتهاج نفس المنهج بعد أن كسرت حاجزى الخوف والقدسية خاصة بعد الإسلوب الفاشل الذى تبعته بعض الحكومات والمنظمات الاسلامية فى معالجة المشكلة والرد بطريقة سياسية مناسبة على هذه الرواية وكاتبها.

وتتابعت نتائج هذا الفشل فى صور شتى من أوجه الاساءة فى وسائل إعلامية مختلفة فى دول أوربية وأمريكية كثيرة، وأتخذت الاساءة شكلا ممنهجا أكثر تنظيما، فى الوقت الذى تتخذ فيه خطوات الرد أشكالا عشوائية مبعثرة ومشتتة كل فى إتجاه، حتى وصل الأمر الى المطالبة بالرد المسلح.

وتعددت مسميات العصابات المسلحة المحسوبة على الاسلام، وتعددت مناهجها ودساتيرها وأأمتها، فى ذات الوقت الذى نما فيه الشعور بالكراهية نحو كل ما هو إسلامى الى درجة كبيرة وربطه بالإرهاب الحديث، مع المطالبة بالقضاء عليه مطبقين لمبدأ صراع الديانات الذى رسخ له صامويل هنتجتون.

وعقب إندلاع ماسمى بـ «ثورات الربيع العربى» لم يتمالك ثعلب أمريكا العجوز «هنرى كيسنجر» نفسه وصاح واصفا الوضع فى الشمال الافريقى والدول العربية: «من لا يسمع طبول الحرب فهو أصم بكل تأكيد»، وفى تصريحاته التى أدلى بها لصحيفة «ديلى سكويب» قال: «إذا أستمر الحكم الديني سيصبح نصف الشرق الأوسط لاسرائيل»، وأضاف: «مضطرون لاحتلال سبع دول في الشرق الأوسط نظرًا لأهميتها الاستراتيجية.. ولم يتبق إلا خطوة واحدة».

وبعيدا عن البقاع الكثيرة التى تتفشى بها النزاعات العرقية على أسس دينية، تأتى التحركات الارهابية الواحدة تلو الأخرى لتضيف عبأ جديدا للأعباء التى يعانى منها الضحايا الآخرين للعمليات الارهابية وهم مسلمى أوربا والغرب، ففى اليوم التالى لحادثة جريدة «شارلى إيبدو» الفرنسية والتى راح ضحيتها ١٢ شخصا قام عدد من الفرنسيين بالاعتداء على مجموعة من المصليين المسلمين.

على جانب آخر تسبب إنفجار سيارة ملغومة وضعت بجوار كلية الشرطة بدولة اليمن فى وفاة ٥٠ شخصا، والغريب أن هذا الحادث الذى لم يشعر به أحد حدث فى نفس توقيت الحادث الفرنسى مما يعطى أكبر دليل على فداحة تأثيرات الحادث الارهابى الفرنسى.

فى هذا التوقيت بالغ الأهمية أرى حتمية سرعة تنفيذ توجيهات الرئيس السيسى بتعديل وتجديد الخطاب الدينى بعدما أفرز الجانب المتشدد منه جيلا متشددا له ضحايا كثر.

موبينيل تطرح Mobinil & Me و«إنترنت سيلفى» لأول مرة فى مصر

قدمت موبينيل تطبيق "Mobinil Me للّه" لعملائها الذي يوفر لهم تحت مظلة واحدة امكانية ادارة جميع خدماتهم والحصول على معلومات كاملة عن جميع خدمات الشركة بكل سرعة وبأقل جهد، ومن خلال هذا التطبيق يمكن تحميل تطبيق "انترنت سيلفي" الذي يقدم لأول مرة في مصر خصيصاً لمستخدمي الانترنت ليتيح لهم الحصول مباشرة على تفاصيل أكثر عن استخدامهم للانترنت وعلى رسائل تنبيهية على الموبايل بناءا على طلبهم لإخطارهم باستخدامهم للداتا ومعرفة الوقت لتجديد باقتهم أو إضافة باقة جديدة.يتيح تطبيق "للّه Mobinil Me" لعميل موبينيل إمكانية الاطلاع علي فواتيره الشهرية بسهولة، ومعرفة الرصيد والنقاط المجمعة لديه من خلال برنامج المكافآت SPECIAL ، ومن خلال تطبيق «انترنت سيلفي» يمكنه متابعة وتحديث خدمة الانترنت في الوقت الفعلي للاستخدام، بالاضافة الى التزود بمعلومات عن باقات الانترنت التي يمكن اختيارها لتناسب استخدام العميل.

كما يتيح التطبيق لعملاء موبينيل ولأي مستخدم لجهاز "سمارت فون" معرفة كافة المعلومات التي تخص خدمات وعروض موبينيل مثل خدمات (شكرا)، والخدمات الترفيهية مثل الكول تون، وايضا التعرف علي فروع ومراكز بيع موبينيل المنشرة في جميع أنجاء الجمهورية باستخدام الـ GPS وآخر عروض موبينيل الترويجية.

وبهذه المناسبة أعرب المهندس أشرف حليم نائب رئيس موبينيل للقطاع التجاري قائلا: «نحرص دائماً على التسهيل للعملاء كافة الاجراءات المطلوبة للحصول على الخدمات أو المعلومات الخاصة بالشركة في أي مكان وبأقل وقت وجهد»، وأضاف: «سنواصل تلبية احتياجات العملاء اليومية من خلال إضافة خصائص اضافية لتطبيقاتنا المتطورة مثل "للّه Mobinil Me" وغيرها وتفعيل أحدث تقنيات الاتصالات المحمولة لضمان ذلك».

«لينوفو» تستكمل صفقة الاستحواذ على «آى بى إم»

أعلنت شركتى لينوفو وآي بي إم عن نجاحهما في الانتهاء من صفقة الاستحواذ واستكمال انتقال موظفي قسم آي بي ام «اكس٨٦» والعمليات التشغيلية إلى لينوفو في الشرق الأوسط وإفريقيا اعتبارا من ١ يناير ٢٠١٥.

وباستحواذها على أعمال آي بي إم فإن لينوفو تضيف إلى جعبتها أعمالا من المستوى العالمي ما يوسع من قدراتها في مجال المؤسسات على مستوى العتاد والخدمات، ويعزز مكانتها كمزود هام في سوق المخدّمات، وبالجمع ما بين الانتشار العالمي لشركة لينوفو وكفاءتها وعملياتها التشغيلية الممتازة مع الخبرة لدى آي بي ام ورصيدها من الابتكار والخدمات.

ومن جانبه قال أوليفر إيبل نائب الرئيس والمدير العام لشركة لينوفو الشرق الأوسط وإفريقيا: «نحن سعداء بالترحيب رسمياً بفريق آي بي إم «اكس ٨٦» للانضمام إلى لينوفو الشرق الأوسط وإفريقيا، إن أولويتنا هي توفير الانتقال السلس للعملاء والشركاء فيما نواصل توسيع أعمالنا في مجال المخدّمات، ولدينا خطط كبيرة لسوق المؤسسات ونتطلع إلى تكرار النجاح الذي حققناه مع الحواسيب الشخصية».

وبهذه المناسبة قال جاي انجلاند مجموعة المشاريع التجارية في لينوفو الشرق الأوسط وإفريقيا: «بعد استكمال الانتقال في الشرق الأوسط وإفريقيا، أصبحنا فريقاً واحداً قادرون على المنافسة بقوة أمام العملاء وعلى كل المستويات».

وقد أسست لينوفو وآي بي ام تحالفاً استراتيجياً تكون فيه لينوفو الشركة المصنعة للمعدات الأصلية، إلى جانب إعادة بيع مجموعة مختارة من حقيبة منتجات التخزين والبرمجيات الرائدة من آي بي ام، وترجمة هذا التحالف الاستراتيجي أن لينوفو أصبحت الآن قادرة على تقديم هذه المنتجات كجزء من حل شامل لتقنية المعلومات في المؤسسات، ويمكنها أيضاً من دعم مجموعة أكبر من احتياجات العملاء في مراكز البيانات.

«المصرية» ترفع كفاءة البنية الأساسية لـ 11 جهة حكومية

بحضور أعلنت مجموعة المصرية للاتصالات عن بدء إجراءات تقديم خدمة الإنترنت فائق السرعة ورفع كفاءة البنية الاساسية لـ ١١ وزارة وجهة حكومية من خلال الشركة المصرية لنقل البيانات TE Data- ذراع المصرية للاتصالات فى تقديم خدمات الإنترنت- ويأتي ذلك في إطار تنفيذ المشروع الاسترشادي للإنترنت فائق السرعة، حيث فازت الشركة بالمناقصة الخاصة بالمشروع.

وتقوم الشركة بتنفيذ أعمال رفع كفاءة البنية الاساسية لتوفير خدمة الإنترنت فائق السرعة لعدد ١١ وزارة وجهة حكومية هي: وزارات البحث العلمي، التربية والتعليم، الزراعة واستصلاح الأراضي، الشباب والرياضة، الصحة والسكان، الطيران المدني، العدل، القوى العاملة والهجرة، الموارد المائية والري، بالإضافة الى الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، والنيابة العامة، ومن المتوقع الانتهاء من توقيع الاتفاقيات الخاصة بهم خلال أيام.

فى هذا الصدد أكد المهندس محمد النواوي العضو المنتدب والرئيس التنفيذي للمصرية للاتصالات، أن أولويات شركته دائماً هي الفوز بمزيد من رضاء العملاء الأجلاء وتحقيق رغباتهم في الحصول على خدمة متطورة بأعلى مستوى من الجودة والكفاءة مؤكداً أن الشركة تمتلك من القدرات والإمكانيات ما يؤهلها لتوفير ذلك.

من جانبه أوضح المهندس تامر جاد الله نائب الرئيس التنفيذي لشئون المؤسسات والشركات بالمصرية للاتصالات أن تنفيذ هذا المشروع - الذي يتم بالتعاون مع الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات- سيساهم بشكل كبير في نشر خدمات الإنترنت عالية السرعة والتي تسعى الشركة دوماً لتقديمها لعملائها بسوق الاتصالات المصرية.

iTi

أصدر المهندس عاطف حلمي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات قراراً بتولي المهندسة هبة صالح أحمد منصب رئيس معهد تكنولوجيا المعلومات لمدة عام اعتبارا من ٢٠١٥/١/١.

تخرجت المهندسة هبة صالح فى كلية هندسة القاهرة قسم الإتصالات عام ١٩٩٤، حصلت على درجة الماجستير في علوم الكمبيوتر من جامعة لويزفيل بولاية كنتاكي الأمريكية، والآن بصدد الحصول على درجة الدكتوراه في مجال علوم تكنولوجيا المعلومات من جامعة ساندرلاند بالمملكة المتحدة.. وكانت هبة قد تولت القيام بأعمال رئيس المعهد ما يقرب من ٤ سنوات خلفا للدكتور محمد سالم الذي تولى منصب وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات آنذاك.

قالت العرب

ارض نفسك قبل أن ترضي الناس، لا تُظهر التقى وَاسخر من المتزهدين، واعلم أنه ليسَ في العالم إنسانٌ كامل..

عمر الخيام

المشهد
العدد 142 - السنة الثالثة - من 13 - 19 يناير 2015 - من 22 - 28 ربيع الاول 1436هـ

بشير الديك: منع وزير الثقافة لعرض الأفلام دليل فشل وزارته

الدولة مطالبة بدعم الفن واستخدامه كسلاح رادع ضد الإرهاب

الاستقرار الأمني والاقتصادي يولد الإبداع في كل المجالات

ولد يوم ٢٧ يوليو عام ١٩٤٤م في قرية الخياطة بمدينة دمياط، حصل على بكالوريوس التجارة من جامعة القاهرة عام ١٩٦٦م، ثم اتجه إلى الكتابة السينمائية عام ١٩٧٨م وكان أول أعماله هو فيلم "مع سبق الإصرار"..

شارك المخرج عاطف الطيب في عدد من الأفلام الهامة من أبرزهم: "ضد الحكومة" و"ناجي العلي" و"ضربة معلم"، ثم استمر في تميزه بكتابة سيناريو فيلمي المخرج محمد خان" وهما: "موعد على العشاء" ثم "الحريف"، الذي يُعد واحد من أعظم السيناريوهات في تاريخ السينما المصرية لتجاوزه قواعد السيناريو التقليدية في السرد والاعتماد على التفاصيل والأحداث اليومية..

إنه السيناريست والمبدع الكبير بشير الديك الذي قام أيضاً بتأليف وإخراج فيلمين روائيين هما "الطوفان" بطولة محمود عبد العزيز وفاروق الفيشاوي، و"سكة سفر" بطولة نور الشريف ونورا، إلى جانب كتابة العديد من المسلسلات التليفزيونية بداية من عام ١٩٨٤م ومن أبرزها "ظل المحارب" و"الناس في كفر عسكر" و"درب الطيب.

التقت "المشهد" بالسيناريست الكبير الذي فتح قلبه في حوار شائك أطلق فيه النار علي وزير الثقافة ووزارته وكشف عن رؤيته للفن في ٢٠١٥.. وإلي نص الحوار..

كيف استقبلت قرار وزير الثقافة جابر عصفور بمنع عرض الفيلم الأميركي "الخروج: آلهة وملوك" للمخرج البريطانى ريدلى سكوت الذى يتناول هروب موسى من مصر بسبب تضمنه "تزييفًا للتاريخ"؟

"إحنا شعب ناضج ويجب أن تكون الدولة ناضجة أيضا كشعبها"، وأتساءل "كيف لدولة أن تمنع فيلما عن شعبها"، فأنا ضد المنع، ولا يجب أن تتحكم الرقابة أو وزارة الثقافة، فيما يشاهده الشعب، ولا تعامله على أنه قاصر، فهو شعب ناضج ويعي ماذا يرى حوله.

قاطعته قائلا: برر عصفور منعه لعرض الفيلم بقوله: "إن هذا الفيلم صهيونى بامتياز، فهو يعرض التاريخ من وجهة النظر الصهيونية، ويتضمن تزييفا للوقائع التاريخية، لأنه يجعل من موسى واليهود بناة للأهرامات وهو ما يتناقض مع الوقائع التاريخية الحقيقية".. فماذا تقول؟

إذا كانت حجة الرقابة هي الأخطاء والمغالطات بالفيلم، فالحل هنا هو مناقشته بالحجة، وأن يكون الرد عليه بأعمال، ومقالات ومناقشات تاريخية ودينية وسياسية، لأن زمن المنع انتهى إلا في الحالات الأخلاقية فقط وكل الأسباب الأخرى مرفوضة لمنع الفيلم من وجهة نظري.

نور الشريف صاحب أعلي صرخة في السينما

كما أنه واضح للجميع أنه لا يوجد نص صريح فى القرآن الكريم، أو حديث بالسنة النبوية يمنع تجسيد الأنبياء فى الأعمال الفنية، حيث أكد على ضرورة الحكم على الأعمال من ناحية الجودة الفنية فقط، مشيرا إلى ضرورة السماح بعرض هذه الأفلام ومناقشة ما جاء فيها.

وكيف استقبلت أيضا قرار وزير الثقافة بمنع عرض فيلم "حلاوة روح"؟

كما قلت سابقاً أنه لا يجوز منع أي عمل فني فى ظل السموات المفتوحة، وأنا اعتبرت منذ بداية منعه لفيلم "حلاوة روح" لهيفاء وهبي هو أكبر دليل قاطع على فشل وزارة الثقافة فى القيام بالمهام المنوطة بها من نشر الوعي والثقافة فى عقول المصريين، وقلت هذا في أكثر من مناسبة وصحيفة وقناة فضائية بأنه كان يجب على الوزير جابر عصفور أن يقدم استقالته على الفور.

كلمنا عن آخر كتاباتك وهو مسلسل "الرقصة الأخيرة"؟

انتهيت من ٥٠٪ من كتابة سيناريو مسلسل "الرقصة الأخيرة"، الذي يتناول قصة الحب التي جمعت بين الفنانين الراحلين فريد شوقي وهدى سلطان، وأمامي شهران حتى أنتهي من السيناريو بالكامل، فالمسلسل يتناول قصة الحب التي جمعت بين الفنان فريد شوقي والفنانة هدى سلطان، وأهم أعمالهما الفنية على شاشة السينما، كما يركز على حالة المجتمع في ذلك التوقيت، ومن المقرر أن تنتج المسلسل المنتجة ناهد فريد شوقي.

هل تم ترشيح أبطال المسلسل من قبلك ومن قبل المنتجة ناهد فريد شوقي؟

المسلسل لم يرشح له أي أبطال حتى الآن نظراً لعدم الانتهاء من كتابته بشكل كامل، وكل ما يقال في بعض الصحف والموقع الإلكترونية هو مجرد تخيلات صحفيين.

بماذا تحتفظ ذاكرتك للمخرج عاطف الطيب والفنان نور الشريف؟

المخرج الراحل عاطف الطيب "توأم روحي"، فالطيب كان قادرًا على التعبير عن آلامه وتجاربه وروحه، فقد كان مخرجًا شديد البساطة والعمق في نفس الوقت.

أما الفنان نور الشريف فله فضل كبير على كل مخرجي جيله، وأنه رجل صناعة وفكر، ومهموم بشؤون الوطن، ويكفي أنه صاحب أجمل صرخة حصلت في تاريخ السينما المصرية في فيلم سواق الأتوبيس، صرخة لكل الذين اغتالوا الحلم المصري منذ دلك الوقت حتى الآن.

بما تمثل لك هذه الأفلام: "ضد الحكومة" و"ناجي العلي" و"ضربة معلم"؟

كانت جزءًا من روحي وأحلام وواقعي، لأن نهايتها أتت على يد "الانفتاح السبهللي" الذي أطلق عليه "الانفتاح الاقتصادي" في فترة السبعينيات في ظل حكم الرئيس الراحل محمد أنور السادات.

انتهيت من 50% من "الرقصة الأخيرة" لفريد شوقي وهدي سلطان

كلمنا عن تجربتك في الإخراج في فيلمي: "الطوفان" بطولة محمود عبد العزيز وفاروق الفيشاوي، و"سكة سفر" بطولة نور الشريف ونورا؟

الإخراج بالنسبة لي تطور جدلي في علاقتي مع الواقع، ففيلم "سكة سفر" الذي أخرجته كان سوف يخرجه مخرج كبير، ولكنه كان بعيدًا كل البعد عن فكرة الفيلم وهذا ما دفعني إلى التفكير في الإخراج.

من خلال رصدك للفن في ٢٠١٤ ما هي توقعاتك للأعمال الفنية في ٢٠١٥؟

هناك مثل شعبي شهير ورثناه عن أجدادنا يقول فيما معناه "إذا أردت أن تنمو المحاصيل جيد فعليك توفير المناخ والتربة الجيدة"، والفن نفس الشيء عندما يتعافى المجتمع ويخرج من عنق الزجاجة سوف يتحسن حال السينما والمسرح والدراما التليفزيونية فى مصر توجد كل الإمكانيات التي تفرز أعمالا سينمائية رائعة ولكن الخوف من الخسارة وتوتر المشهد السياسي، أحياناً أمور تهدد حماس المنتجين وتدفعهم للهروب.

فالسينما الجيدة تحتاج تمويلا وتحتاج إلى منتج لديه روح محبة للمغامرة.. المجتمع المصري يبحث عن نافذة كي يخرج من خلالها إلى الشمس وعندما يتحقق الحلم ويحدث الاستقرار والأمان المنشود سنجد نهضة فى السينما والأدب وكل روافد الإبداع المختلفة.

ولذلك أؤكد دائماً ومراراً وتكراراً أن الدولة مطالبة بدعم الفن واستخدامه كسلاح رادع ضد الجهل والإرهاب.. فالفن قوة ناعمة ومؤثرة ولا يجب أن نحصر دور الدولة فى مسألة الإنتاج ولكن يجب تشجيع المواهب الشابة فى الإخراج والإضاءة والديكور والكتابة.. والأجيال الجديدة سوف تقدم سينما جديدة وتكنيكا جديداً أيضاً ويجب على الدولة رعاية المواهب الفنية وعدم التقصير معها وخاصة أن هذا الدور واجب علي الدولة وحدها لأنها المسئولة علي رعاية مبدعيها وفنانيها.

كرم فصاد

للمرة الأولى.. ماجدة الرومي تحيى حفلا بالشارقة الإماراتية.. 23 يناير

تحل النجمة اللبنانية ماجدة الرومي ضيفة علي مركز الشارقة الإعلامي النجمة اللبنانية ماجدة الرومي يوم الجمعة ٢٣ يناير الجاري، حيث تحيى حفلا على مسرح المجاز فى أول عرض فني جماهيري للنجمة اللبنانية فى إمارة الشارقة، عاصمة السياحة العربية لهذا العام. جاء تنظيم الحفل فى إطار جهود مركز الشارقة الإعلامي لتعزيز حضور الشارقة ضمن أجندة الفعاليات الثقافية والفنية والسياحية الأكثر تميّزاً على الصعيدين الإقليمي والدولي، ولتسليط الضوء على التوجه المتزايد فى الإمارة نحو تنظيم واستضافة العروض الفنية والموسيقية الراقية والمعروفة.

من جانبه، قال أسامة سمرة مدير مركز الشارقة الإعلامي فى بيان: "يسعدنا أن نقدم للمقيمين فى الشارقة وزوارها السيدة الكبيرة ماجدة الرومي فى أول عرض فني جماهيري تقيمه بالإمارة، والتي لا تعتبر صوتاً فنياً رفيع المستوى فحسب، وإنما تعبر أيضاً عن النخبة الثقافية فى العالم العربي، من خلال انتقائها لكلمات كبار الشعراء العرب، وتناولها للقضايا الوجدانية والإنسانية والوطنية فى أعمالها، ونحن على ثقة بأن العرض الذي ستحييه على مسرح المجاز سيظل فى ذاكرة الجمهور المتذوق للفن والموسيقى الراقية".

كما أكد سمرة أن مركز الشارقة الإعلامي يسعى من خلال استضافة مثل هذه الأسماء الفنية والثقافية الكبيرة فى إمارة الشارقة إلى المساهمة ضمن الجهود المختلفة فى وضع اسم الإمارة كأبرز الوجهات الثقافية والفنية فى المنطقة، منوها إلى أن مسرح المجاز الجديد بما يمتلكه من إمكانيات فنية وتصاميم فريدة ساهم بشكل كبير فى استقطاب مثل هذه النخب الفنية لإقامة عروضها فى الشارقة بالإمارات. الجدير بالذكر أن ماجدة الرومي من أشهر النخب الفنية وأكثرهن نجاحاً على المستوى العربي والدولي، حيث يقترن اسمها بكبار نجوم الفن والموسيقى فى العالم العربي، ممن تأثرت بهم فى صغرها، وسارت على خطاهم فى مسيرتها الفنية، وأبرزهم السيدة فيروز، ومحمد عبد الوهاب، وأم كلثوم، وأسمهان وعبد الحليم حافظ.

هاز سليمان: تمثيل شخصية «المسيح» شرف كبير

أكد الفنان هاز سليمان، أول مسلم يجسد شخصية المسيح عيسى بن مريم على الشاشة بفيلم "قتل يسوع"، أن له الشرف الكبير أن يجسد دور نبى الله عيسى فى فيلم، مؤكدًا أن مكانة عيسى لدى المسلمين تحمل نفس القدسية والقيمة لنبى الله محمد وأن المسلمين يحترمون عيسى بن مريم ويؤمنون بأنه نبي من أنبياء الله المرسلين للبشر. فيلم "قتل يسوع "Killing Jesus سيناريو الإعلامى بيل أوريلى ومارتن دوجارد ووالين جرين وإخراج المخرج كريستوفر مانويل، ويجسد دور المسيح عيسى بن مريم الممثل اللبناني الأصل حسن على الحاج سليمان والمعروف عالميًا باسم فنى هو "Haaz Sleiman". يعد هاز سليمان أول مسلم يقوم بهذا الدور فى فيلم أمريكي، فيما تقوم كلارا لاسوفا بدور السيدة مريم، ويشارك فى بطولة الفيلم كل من جون ريس ديفيس وروفوس سيويل وستيفن موير وكيلسى جرامر وثيامين بارنارد وديمترى ليونيداس ومن المقرر أن يعرض الفيلم فى ١٧١ دولة وبـ ٤٥ لغة مختلفة.

وَدَمعٌ لا يُكَفكَفُ يا دِمَشقُ

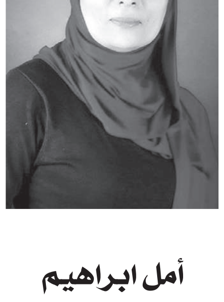

أمل ابراهيم

سَلامٌ مِن صَبا بَرَدى أَرَقُّ وَدَمعٌ لا يُكَفكَفُ يا دِمَشقُ
وَبي مِمّا رَمَتكِ بِهِ اللَيالي جِراحاتٌ لَها في القَلبِ عُمقُ

كلما قرأت هذه الأبيات يدور فى ذهنى سؤالَ ..من أين أتى شوقى بهذه الكلمات ولماذا استهل بها قصيدته وكأنه قرأ طالع دمشق فى يوم مشؤوم ؟ لقد مرت السنون على بردى وغادر عهد الصبا والجمال ،،وارتسمت على صفحته تجاعيد الليالى الحزينة ،وتغير لون عينيه وعكست دخان القنابل والبارود ،ورائحة الموت وصرخات الموجعين . غادر العشاق أرض الحب ، تبخرت آمالهم وماتت أحلامهم من ويلات الحروب ومشاعر الكراهية ونزاعات الفرقاء،غادروا ،،،لكنهم قبل الرحيل نقشوا على الحوائط المهدمة رسالة للعالم تقول (ودمع لا يكفكف يادمشق)وكأنما صارت كلمات للقدر . جاءت الدموع بلون الدم الذى لم يفرق بين الأطفال والنساء والشيوخ والشباب ..قلوب جاءها الأمر بالصمت الأبدى ورؤوس تطلعت الى السماء فقصفتها أمطار سوداء من براميل متفجرة . نتابع المشهد وتصلنا عبر الشاشات صور الدمار والأشلاء والصراخ والهدم وهلع الاطفال وقلة حيلة الرجال وجمود الحزن فى نظرات الامهات وعيون تطل عبر الخيام تستصرخ العرب فى النجدة من قسوة الصقيع وسوء الاحوال وتكدس الابدان . تقول التقارير أن أكثر من عبروا البحر المتوسط هذا العام هم السوريين ، أبواب الجوار المغلقة أمامهم تدفعهم الى الفرار بعيدا عن أوطان تتحدث نفس اللغة وترفع نفس الآذان .يعيشون فكرة الهرب والنجاة من الرعب الى الغيب المجهول ،، يصاحبهم الخطر اينما حلوا ،،لسان حال السوريين يردد مقولة على رضى الله عنه (الناس من خوف الذل فى ذل ومن خوف الفقر فى فقر). لا أستطيع أن أتخيل كيف هى مشاعر الأمهات تحمل الصغار ويراودها الحلم والأمل بسفينة نوح ،تحاصرهم الامواج والبرد ووينتظرهم الرفض بالمرور ،لاجئون تضيق بهم الأرض بما رحبت ،مشردون نخفض أعيننا أمامهم خجلا أننا أخوة ،نستقبل الأيام الجديدة ،ونبتهج لقدوم الأعياد ولا نستطيع أن نقول لهم مرحبا أهل العروبة والدين واللغة ،نتحدث عن شتاء لم يسبق له مثيل ونحن على فراشنا ننعم بالدفء ، وتحصد أطفالهم العواصف الثلجية كل يوم تحت مرأى ومسمع حكومات العرب ،،ليس لهم مأوى الا جدران الخيام يعلوها الصقيع يتخطف أبناءهم وضعفاؤهم . سوريا هجرها أهلها وتركوها خواء يتردد فيها صدى الظلم والبغى وصراع جماعات غابت عن قلوبهم الرحمة وسكنها الارهاب الأسود حتى أننا ماعدنا نفهم أو نعرف اطراف النزاع . سوريا جرح يزداد عمقا فى جبين الوطن وألم فى قلب كل عربى يتمنى أن يأتى يوما يردد فيه تلك الأبيات من شعر شوقى :

دَخَلتُكِ وَالأَصيلُ لَهُ ائتِلاقٌ وَوَجهُكِ ضاحِكُ القَسَماتِ طَلقُ
وَتَحتَ جِنانِكِ الأَنهارُ تَجري وَمِلءُ رُباكِ أَوراقٌ وَوُرقُ.

جائزة

فاز لينين الرملى بجائزة ساويرس الثقافية فرع المسرح عن "نصه الشىء وسنينه" وذلك فى دورتها العاشرة. وتلقت أمانة الجائزة هذا العام ٣٨٦ عملاً أدبيًا، وتنوعت الأعمال بحسب فروع الجائزة ما بين الرواية والمجموعات القصصية، والسيناريو السينمائى، والنص المسرحى، والنقد الأدبى، ويتم تقييم الأعمال المقدمة بواسطة ست لجان محايدة تضم نخبة من الأدباء والكتاب والسينمائيين والمسرحيين والنقاد وأساتذة الدراما فى مصر.

المشهد
العدد 142 - السنة الثالثة - من 13 - 19 يناير 2015 - من 22 - 28 ربيع الاول 1436هـ

قالت العرب

إذا خُير أحدكم بين حزبه وضميره، فعليه أن يترك حزبه وأن يتبع ضميره؛ لأن الإنسان يمكن أن يعيش بلا حزب، لكنه لا يستطيع أن يحيا بلا ضمير.
كمال جنبلاط

بعد 17 جولة بالدورى

الزمالك يغرد على القمة فى انتظار الاهلى.. وسباق مع الزمن لحسم «المدرب الجديد»

قارب الدور الاول من مسابقة الدورى الممتاز على الانتهاء والزمالك يتصدر جدول بطولة الدورى العام فى شئ جديد على جمهور القلعة البيضاء لم يعتاد عليه منذ سنوات طويلة غاب فيها الفريق الابيض عن المنافسة بهذه القوة على البطولة الاهم والاغلى لجماهير الكرة المصرية.

ورغم رحيل مديرين فنيين عن الزمالك- التوأم حسن وباتشيكو- ، ورحيل هداف الفريق مؤمن زكريا الا ان لاعبو الابيض بدا عليهم الاصرار فى استكمال مشوار البطولة بكل قوة من أجل العودة لمنصات التتويج من جديد ببطولة تسعد قلوب الجماهير الزملكاوية التى طالما تعطشت للحصول عليها.

مدير الكرة يوضح

من جانبه، أرجع إسماعيل يوسف مدير الكرة بنادي الزمالك احتفاظ الفريق بصدارة الدوري بعد مرور ١٧ جولة إلى امتلاك أكثر من لاعب في كل المراكز.

وأوضح يوسف فى تصريحات خاصة لـ «المشهد» أنه في بداية الموسم كان البعض ينتقد نادي الزمالك لأنه تعاقد مع ١٧ لاعبًا، ولكن الآن نحصد فائدة هذه الصفقات.

وأوضح تيجانا ان كل مباراة للزمالك بالدورى تشهد غياب العديد من العناصر الأساسية إما للاصابة وإما للايقاف، ولكن الزمالك بات لا يتأثر بالغيابات، لامتلاكه أكثر من لاعب جيد في كل المراكز.

وأشار قائد الزمالك السابق إلى أن فريقه لم يضمن صدارة الدوري، لأن المشوار لا يزال طويلاً، والمنافسة صعبة للغاية هذا الموسم.

وفى سياق متصل، ظهر على لاعبى الزمالك خلال الـ١٧ مباراة الاولى من بطولة الدورى نوعا كبيراً من التجانس يحسد عليه ولم نراه فى القلعة البيضاء منذ سنين طويلة.

فبداية من حراسة المرمى فبعد اصابة الشناوى هناك ابوجبل وجنش وفى الدفاع مجموعة كبيرة بداية من على جبر ودويدار وكوفى وصالح موسى وطلبة وياسر ابراهيم وحازم امام مرورا بخط الوسط الذى يضم ايمن حفنى ومعروف يوسف وعمر جابر واحمد توفيق واحمد سمير نهاية بالهجوم وابرزهم باسم مرسى هداف الفريق برصيد ٦ اهداف مشاركة مع مؤمن زكريا بنفس الرصيد وخالد قمر واحمد عيد واحمد على .

مع هذه التشكيلة لا تعرف من أين يأتى الهجوم ومن سيحرز هدفا كما ان الفريق تميز ايضا هذا الموسم بامكانية احرازه الاهداف فى اى لحظة حيث الروح التى يلعب بها مختلفة تماما عما شاهدناه فى المواسم السابقة.

المدرب الجديد

دخل اعضاء مجلس ادارة الزمالك فى سباق مع الزمن لحسم اسم المدير الفنى الجديد خلفا للبرتغالى باتشيكو الذى هرب الى السعودية وتعاقد مع الشباب السعودى.

ويرغب المسئولين فى سرعة انهاء التعاقد مع المدرب الجديد قبل مباراة القمة مع الاهلى فى الـ ٢٩ من الشهر الجارى والتى سيكون لها دوراً كبيراً فى استمرار الزمالك فى صدارة بطولة الدورى العام.

اتجاه لاستمرار "صلاح"

يدرس مجلس إدارة الزمالك، تعيين محمد صلاح المدرب العام للفريق فى منصب المدير الفنى بشكل دائم ، وتعيين مدرب عام من أصحاب الجيل الذهبى للاستفادة من خبراتهم فى معاونة صلاح.

جاء ذلك بعدما تمكن صلاح من قيادة الأبيض للفوز فى مباراتين متتاليتين الأولى على بتروجت والثانية على المقاولون العرب، بالإضافة إلى الأداء الجيد للاعبين وظهور الفريق بمستوى متميز منذ توليه زمام القيادة.

وفى الوقت ذاته هناك اتجاه آخر داخل المجلس الأبيض يطالب بالتعاقد مع مدير فنى أجنبى على رأس الجهاز الفنى مع استمرار محمد صلاح فى منصب المدرب العام.

أجانب جدد

أكدت تقارير صحفية برتغالية أن الأنجولي حامل الجنسية البرتغالية خوسيه كارلوس فيديجال " ليتو " ضمن المرشحين لتولي الإدارة الفنية لنادي الزمالك خلال الفترة المقبلة، خلفاً باتشيكو.

وأشارت صحيفة آبولا واسعة الانتشار في البرتغال إلى أن ليتو فيديجال يتواجد ضمن المرشحين لتدريب الزمالك في الفترة المقبلة، زاعمة أنه يعد الأقرب لتولي المهمة ضمن القائمة المتواجدة لدى مسؤولي القلعة البيضاء. وعرضت شركة تسويق إماراتية عرضت أربعة مرشحين لتدريب نادي الزمالك مساء الثلاثاء، بينهم برازيليان وألماني، وآخر برتغالي. وسبق لفيديجال أن قام بتدريب عدد من الأندية البرتغالية، إلى جانب المنتخب الأنجولي في الفترة بين ٢٠١١ و٢٠١٢، بينما يتولى حالياً القيادة الفنية لفريق بيلينينسيش بالدوري البرتغالي الممتاز.

ويبلغ ليتو من العمر ٤٦ عاماً، وولد في العاصمة الأنجولية لواندا وسبق له اللعب في المنتخب الأنجولي خلال منافسات كأس أمم أفريقيا ١٩٩٨ والتي توج الفراعنة بلقبها.

كما قام احد وكلاء المدربين بترشيح الرومانى ميركيا ريدينك مدرب نادى جينت البلجيكى لتولى تدريب الزمالك .

ويبلغ ريدينك من العمر ٥٢ عاما وسبق له تدريب اندية اهلى دبى ودينامو بوخرست ورابت بوخارست الرومانيين وستندرليج وجينت البلجيكيين .

وقد نجح فى تحقيق بطولة الدورى العام مع نادى دينامو بوخارست الرومانى وكاس رومانيا والسوبر الرومانى مع رابيت بوخارست بطل رومانيا .

فييرا يطلب التفاوض المباشر

أكد البرتغالي جورفان فييرا المدير الفني الاسبق للزمالك أنه لا يملك اي وكيل مصري وأن التفاوض يجب أن يكون معه بشكل مباشر لتدريب الزمالك. وبدأ مسئولو الزمالك مفاوضات مع المدرب السابق للفريق من أجل اعادته لقيادة دفة الأمور الفنية.

وقام المدير الفني البرتغالي باخطار مسئولو الزمالك بأنه لا يملك أي وكيل مصري وذلك بعد أن عمد عدد من أفراد النادي الأبيض إلى التفاوض مع أحد الاشخاص بداعي أنه وكيل المدرب.

وأكد فييرا على أن لديه وكيل واحد فقط وهو تونسي الجنسية مضيفا أن هذا الرجل ليس طرفا أيضا في ملف التفاوض مع الزمالك.

ورحب فييرا بتدريب الفريق الأبيض في الفترة القادمة مشترطا تواجد أسامة نبيه معه في الجهاز الفني .

محمد رمضان الجبالى

بعد إيقاف مؤمن زكريا وقمر ومعروف

طبول الحرب تدق من جديد بين قطبى الكرة المصرية

رحل من جديد عادت طبول الحرب تدق بين قطبي الكرة المصرية «الأهلي والزمالك»، وإن كانت سابقا في السر من خلال خطف اللاعبين والصفقات، إلا أنها في الفترة الأخيرة أصبحت الحرب أمام وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة.

وقرر النادي الأهلي رفع شكواه ضد ثنائي نادي الزمالك خالد قمر، ومعروف يوسف، المنتقلين من اتحاد الشرطة لتوقيعهما للقلعة الحمراء قبل نادي الزمالك، وتم تحويل الشكوي إلى لجنة شئون اللاعبين من أجل اتخاذ قرار نهائي فيها، خاصة في حالة ثبوت أن الثنائي وقعا للنادي الأهلي.

نقطة التحول كانت عندما ذهب أحمد مرتضى، عضو مجلس إدارة نادي الزمالك، إلى اتحاد الكرة للتخلي عن شكوي القلعة البيضاء تجاه مؤمن زكريا لاعب الأهلي الجديد، إلا أنه فوجئ بتقديم مجلس المارد الأحمر شكوي ضد ثنائي الزمالك خالد قمر ومعروف يوسف المنتقلين من اتحاد الشرطة، بالرغم من الاتصالات التي دارت بين إدارة الناديين للصلح بينهما، إلا أنه فوجئ بشكوي النادي الأهلي ضد القلعة البيضاء، وإصرارهم على أن مؤمن زكريا لم يوقع للمارد الأبيض وأنه من حقهم، فضلا عن شكواه ضد ثلاثي الزمالك الرسمية للجبلاية.

وشعر أحمد مرتضى بالحرج الشديد إلا أنه أعاد الكرة إلى نقطة البداية وقام بإثبات شكوى القلعة البيضاء ضد النادي الأهلي بعد التعاقد مع مؤمن زكريا باعتباره مخالف للوائح، خاصة مع استمرار عقد اللاعب مع الزمالك حتى ٣٠ يناير الجاري ولم ينته ٣١ ديسمبر مثلما أشيع.

وأكد ثروت سويلم، المدير التنفيذي لاتحاد الكرة، أن مسئولي الجبلاية قاموا بإجراء اتصالات مكثفة مع النادي الأهلي بشأن الحضور إلى مقر الجبلاية لمحاولة الصلح مع نادي الزمالك وإنهاء الأزمة المثارة بينهما، إلا أنهم رفضوا الحضور إلى اتحاد الكرة وعقد أي جلسات ودية مع أحمد مرتضى، عضو نادي الزمالك، المتواجد، مؤكدين أن التعاقد مع مؤمن زكريا المنضم حديثا للمارد الأحمر، سليم ولايوجد أي شبهه فيه.

وحضر رئيس نادي الزمالك لمقر اتحاد الكرة للاجتماع مع جمال علام رئيس اتحاد الكرة، من أجل بحث ملف شكوي النادي الأهلي ضد ثنائي الزمالك خالد قمر، ومعروف يوسف، لتوقيعهما للقلعة الحمراء قبل المارد الأبيض، والذي أكد أن شكوي الأهلي ليست لها قيمة في ظل انتهاء الدور الأول فور فتح باب القيد للانتقالات الشتوية، إلا أنه أصر على شكواه ضد النادي الأهلي بعد التعاقد مع مؤمن زكريا بالرغم من استمرار عقده مع الزمالك حتى ٣٠ يناير الجاري، واشترط رئيس نادي الزمالك،

على اعتذار مسئولي النادي الأهلي حتى يتم التنازل عن الشكوي ضد مؤمن زكريا .

ويبدو أن محاولات نادي الزمالك للصلح مع النادي الأهلي مستمرة خاصة بعد منح مسئولي القلعة الحمراء فرصة أخيرة نظرًا لإبداء رئيس الزمالك موافقته على التنازل عن الشكوي المقدمة ضد مؤمن زكريا، ولكنه اشترط على الحصول على موافقة الأهلي بشأن التنازل عن شكواه ضد خالد قمر، ومعروف يوسف.

وتأتي الرياح بما لا تشتهي السفن خاصة بعد إعلان حلمي عبدالرازق، المستشار القانوني للنادي الأهلي، بألاتوجد نية لدى مجلس إدارة القلعة الحمراء لسحب الشكوى المقدمة ضد ثنائي الزمالك، وأنه عقد جلسة مع محمود طاهر، رئيس النادي الأهلي، ولم يتطرقا إلى الحديث عن سحب الشكوى ضد ثنائي الزمالك.

ومن جانبها قررت لجنة شئون اللاعبين باتحاد الكرة، التعامل رسميا مع الشكاوى المقدمة لها، بعد فشل مساعيها بين القطبين، وقررت استدعاء كل من خالد قمر، ومعروف يوسف، لاعبا نادي الزمالك، للتحقيق معهما بشأن الشكوي المقدمة من النادي الأهلي باتهامهما بالتوقيع للناديين في وقت واحد، وهو ما يخالف اللوائح.

أكد على غيط، عضو مجلس إدارة اتحاد الكرة، أن خالد قمر ومعروف يوسف، لاعبى الزمالك، لم يحصلا على إذن النادي قبل التوقيع للأهلي قبل بداية الموسم الحالي.

وأكد غيط أن اللاعبين وقعا بالفعل إلى النادي الأهلي أثناء تواجدهما في فريق اتحاد الشرطة، وهو الأمر الذي لم تتقبله إدارة النادي ووافقت على عرض الزمالك لشراء اللاعبين، نظرًا للمفاوضات الجدية مع إدارة الشرطة.

وقال غيط إن اللائحة تنص على عدم تفاوض النادي مع أي لاعب أثناء تواجده وارتباطه بعقد مع فريقه، أو التوقيع للنادي الآخر، بإذن أو بدون إذن، وإلا سيتم معاقبة اللاعب والنادي الموقع له.

واكتفت لجنة شئون اللاعبين باتحاد الكرة برئاسة أحمد مجاهد بمخاطبة نادي الزمالك للرد على الشكوى المقدمة من النادي الأهلي ضد ثنائي الفريق الأبيض خالد قمر ومعروف يوسف والتي يؤكد فيها الأهلي توقيع اللاعبين على عقود انضمام لصفوفه قبل إتمام انتقالهما للزمالك فى فترة الانتقالات الصيفية الماضية.

ورفضت اللجنة استدعاء اللاعبين للتحقيق أسوة بما تم مع لاعب الأهلي مؤمن زكريا والتي قامت اللجنة باستدعائه للتحقيق أمام الشئون القانونية بالجبلاية الثلاثاء الماضى.

وقررت لجنة شئون اللاعبين باتحاد الكرة برئاسة أحمد مجاهد استمرار إيقاف مؤمن زكريا لاعب الأهلي المنتقل إليه من إنبى لحين الانتهاء من فحص جميع الأوراق الخاصة بالشكوى المقدمة ضد اللاعب من قبل نادي الزمالك على أن تقوم اللجنة بإصدار قرارها بشأن اللاعب

كما قررت اللجنة إيقاف ثنائى الزمالك خالد قمر ومعروف يوسف المشكو في حقهما من النادي الأهلي لنفس السبب لحين وصول رد نادي الزمالك على شكوى الأهلي بحق اللاعبين.

وكان عام ٢٠١٤ قد شهد صراعات ومنافسات قوية بين القطبين الكبيرين الأهلي والزمالك وإستمرت حتي عام ٢٠١٥، على خطف اللاعبين داخل الأندية المصرية بعد تجاهل الإعتراف بميثاق الشرف فى التفاوض مع اللاعبين عن طريق أنديتهم والقنوات والطرق المشروعة للتفاوض حتى وصل الأمر إلى تخبئة بعض اللاعبين عن الانظار من أجل التعاقد معهم.

عبد العزيز فتحي

قضية أمن قومي

جان دارك

بالمرحلة الثانوية كانت حين هيات لها براءتها وعشقها لمدرستها النائية الضعيفة الإمكانات أن ترسل خطابا للرئيس الروسي تطلب منه تزويد المدرسة بكاميرا فيديو لتصور حفل نهاية العام ، وانطلقت فرحة تشي لرفيقاتها بما فعلت ، فتفاجأت بعقابها بخفض علاماتها مما جعل حلم التحاقها بكلية الطب ضربا من الخيال . وصلت رسالتها للرئيس بوتين فقرر تحويل إدارة المدرسة للتحقيق لأن خطاب الطالبة حوى ثلاثة أخطاء نحوية في اللغة الروسية ! وحين نمى لعلمه بعقاب المدرسة للطالبة أرسل لها خطاب اعتذار مصحوبا بما يفيد قبولها في كلية الاقتصاد وكتب بخط يده « المستقبل للاقتصاد « . التعليم قضية أمن قومي ، وتجارب الدول المتقدمة تثبت بما لايدع مجالا للشك أنه البداية الحقيقة والآكدة للنهوض بالأوطان ، وتجربة النمور الأسيوية خير مثال قريب العهد بنا ومن قبلها سبقتها اليابان وأمريكا واستراليا وأوربا ، أما عندنا فحال مؤسساتنا التعليمية وفقر إمكاناتها منذ بدايتها حتى منتهاها تعد بيئة منفرة تحث المتلقي على الفرار ، والمعلم في الغالب مجني عليه غير مؤهل تعليميا ولا تربويا ، مهان يبخس حقه براتب لا يصون كرامته ، يجعله يتسول دروسا خصوصية من طالب لم يسق من معين الأدب النذر اليسير ، ومن ولي أمر يجهل أن المعلم كاد أن يكون رسولا بعد أن أصبح أجيرا . ومن وسائل إعلام تشوهه وتقدمه في صورة مزرية تثير الاستهزاء والسخرية ، أما الطالب فيحمل عبء مناهج قوامها الحفظ والتلقين معاديا للابتكار؛ فناء عقله وقلبه بحشو تافه لا يصمد أمام متطلبات سوق العمل حين يتخرج كيوم ولدته أمه حاملا شهادة أمية بختم جامعي . ننكأ جراحنا بيد نعم ، ولكن بالأخرى نحمل لافتة « كفانا بكاء ولنبحث عن طرائق الحلول « أولها القناعة بأن التعليم ليس مسئولية الدولة وحدها ، وأن الشراكة مع رأس المال الخاص لابد منها لتحمل أعباء العملية التعليمية بصورة تجعلها جاذبة للمستثمرين الجادين بمشاركة قطاع الأعمال والصناعة ليقدم رؤية واضحة جلية فيما يجب أن يكون عليه الخريج، مع تطبيق معايير الجودة العالمية واستخدام مصادر التعليم الحديثة وإعادة تأهيل مؤسساتنا التعليمية من حيث المبنى والمعلم والطالب وأدوات العملية التعليمية . في اليابان وماليزيا بدأ العمل بتجهيز أول مئة مدرسة بالنت ووضعت الخطط لتدريب المعلمين ، وفي استراليا بدأت بمقاطعة واحدة حيث تم إجبار المعلم على التعامل مع الحاسب الآلي وأحيل من رفض أوفشل إلى التقاعد المبكر واستبدالهم بآخرين ، حتى أن بل جيتس قام بزيارة تلك المقاطعة وأشاد بتقنية النت فيها ، بعدها عممت التجربة ، وفي الإمارات أنشأت مدارس على النظام الكندي والصيني والسنغافوري تستلهم وتطبق نظم تعليم هذه الدول المتقدمة ليتواءم الخريج فيما بعد مع متطلبات سوق العمل الذي يهوى التنوع ، وقامت معاهد البترول بالتواصل مع شركات النفط لتدريب الطلاب طوال سنواتهم الدراسة والتعهد الأكيد بإلحاقهم بالعمل بها ، وبعض المستشفيات الخاصة تتفق على كليات الطب وتدرب الطلاب لتؤهلهم للعمل بها ، وهكذا يحدث تواؤما تاما بين المؤسسة التعليمية وسوق العمل. مطلوب البدء الفوري في تشكيل لجنة قومية تضم أفضل العقول والخبرات تستلهم تجارب الدول الناجحة في تطوير وإصلاح الحقل التعليمي الذي يعول علية نهضة الأمم ورقيها ، وتذليل كافة الصعاب أمامها للأخذ برؤاها ، عقولنا المصرية النابهة داخل الوطن وخارجه تنتظر من يستعين بها ، فالعالم حولنا يتطور كل ثانية ونحن مازلنا نعاني ونقاسي ونحمل عبئا ثقيلا وحملا فادحا لن يستطيع معه الوطن الخروج من ظلامه العتيم المحدق به ، علينا أن نوقن أن النهوض بالتعليم قاطرة التغيير الداعمة للإصلاح وأولى خطوات محاربة الفساد والإرهاب ؛ حين يتولى مسؤلية البلاد الأكفأ والأفضل وإلا فلن نجد أحدا يتألم نيابة عنا .

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر« ش.م.م»

مساعدا رئيس التحرير
محمد موسى
صلاح عبدالجابر العربى

سكرتارية التحرير
على موسى
محمود عدوى
أميرة الشريف

مدير تحرير الموقع
أحمد ناجى

الكاريكاتير
عصام حنفى
محمد الصباغ

الماكيت الأساسى
أحمد شهاب

الإخراج الصحفى
محمد رمضان

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ ـــ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار

زاهر

يرى سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة الأسبق، أن حسن شحاتة المدير الفنى لفريق المقاولون العرب والسابق للمنتخب الوطنى، هو أنسب من يقود الفراعنة خلال الفترة المقبلة. طالب زاهر من مجلس إدارة الجبلاية ضرورة التعاقد مع مدرب وطنى لقيادة الفراعنة وأيضا مدير فنى وطنى للجبلاية، طبقا لمعايير محددة يضعها مجلس إدارة الاتحاد. وقال زاهر إن فاروق جعفر المدير الفنى السابق للجبلاية، قد تعرض لظلم مبالغ فيه، عقب الخروج من التصفيات المؤهلة إلى أمم افريقيا ٢٠١٥.

شارلى إبدو .. العقلانية ودولة القانون

بقلم: وليد الشيخ

إن المتورطين في الهجمات الأخيرة لا يمثلون الإسلام، ويجب عدم الخلط بين الإرهابيين وبين المسلمين.

الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاندمثلت هذه العبارة الذكية جوهر المواقف الرسمية والفكرية الأوربية المتعقلة ردا علي جريمة قتل صحفيي «شارلي إيبدو»، علي عكس عبارات ساذجة مثل أن كل المسلمين (١،٧ مليار) يريدون قتل كل سكان العالم (٦ مليار) ليعيشوا هم، أو أن «أولاند» طالب الشعب الفرنسي بتفويضه لمواجهة «المسلمين الإرهابيين»، لمواجهتهم وإقصائهم وسجنهم طبقا لقوانين طوارئ. التشوش لدي البعض في العالم الإسلامي، شمل تبرير الجريمة من إسلاميين علي طريقة "قتلناهم لأنهم يسبون نبينا ويتهموننا بالتطرف"، بل وللتبرير الضمني لصحف مثل الأهرام والوطن وغيرها أن الضحايا مشهورين بسب الإسلام (يبقي يستاهلوا)، أو أليس الأولي الإهتمام بضحايا سوريا ومسلمي بورما، أو شماتة البعض في فرنسا لأنها لم تدعمهم في صراعاتهم السياسية. وعلي العكس تماما إتسمت المواقف الأوربية، وبالذات الألمانية التي تواجه حالة عداء للإسلام مؤخرا من قوي يمينية متطرفة متمثلة في مؤسسة «بجيدا»، بالعقلانية والتروي والإلتزام بقيم دولة القانون، والحفاظ علي التعايش السلمي لمجتمعها. المستشارة ميركل وبعد توجيه كافة ممثلي الجاليات الإسلامية في ألمانيا إدانة قاطعة للجريمة، وجهت تحذيرا من تعميم الاتهامات للمسلمين في ألمانيا. مشيرة إلي أن «كل المسلمين عبروا هنا بوضوح عن رأيهم في الهجوم الإرهابي»، وأن ألمانيا تقوم بكل ما في وسعها لحماية المؤمنين من كل الديانات، يهود أو مسيحيين أو مسلمين، أو حتي لادينين. وزير العدل الألماني "هايكو ماس" الذي زار أحد مساجد برلين، دعا إلي «التماسك القوي» بين ألمانيا وجالياتها المسلمة، وإنتقد بحدة محاولات التطرف اليميني الألماني إستغلال الجريمة لتحميلها للمسلمين وتقسيم المجتمع الألماني، واصفا إياها بأنها «مثيرة للإشمئزاز»، و«علينا عدم السماح بذلك، فلا دين أو إله يمكنه تبرير ذلك الهجوم، وهذا محل إجماع جميع الأديان"، بل أنه رفض حتي تشديد القوانين ضد المسلمين ووضعهم تحت الإشتباه الجماعي، مشيرا إلي أن المراقبة الكاملة ليست جوابا علي الإرهاب، مؤكدا أنهم سيواجهون التهديد الإرهابي بالتعقل والإعتدال، وليس هناك أي مبرر للإسلاموفوبيا. عدد من قادة الدولة والكنيسة دعما للمسلمين، زاروا صلاة الجمعة في أحد مساجد برلين التي حظيت بحضور كبير، شمل نائبة رئيس البرلمان الألماني، ونائبة رئيس الكنيسة الكاثوليكية، ورئيس الكنيسة الإنجيلية، والأمينة العامة للحزب الإشتراكي الحاكم، ورئيس حزب اليسار، ورئيس حزب الخضر. أوجزه "نيكولاس شنايدر رئيس الكنيسة الإنجيلية، بقوله أن إعتبار المسلمين نبذ التطرف من صلب دينهم "لحظة تحرك المشاعر"، مؤكدا أن الحرية الدينية مصونة طبقا للدستور الألماني.

> قادة الدولة والكنيسة دعما للمسلمين، زاروا صلاة الجمعة في أحد مساجد برلين التي حظيت بحضور كبير، شمل نائبة رئيس البرلمان الألماني

رئيس مؤتمر الأساقفة الألمان الكاردينال «راينهارد ماركس» رفض إعتبار الإرهابيين والمتطرفين ممثلين للإسلام، وإلا نكون أسدينا لهم معروفا وأعطيناهم الشرعية وحققنا هدفهم في وضع التعايش الجيد بين المسيحين والمسلمين في أوربا موضع خطر.

ممثلو كبار الديانات الكبري الكاثوليكية والبروتستانتية والإسلامية واليهودية أصدروا بيانا مشتركا، أكدوا فيه أن هجوم باريس يعتبر «هجوما على حرية الفكر والعقيدة وكذلك على قيمنا المشتركة، القائمة على التسامح والمحبة» ، وأنه «لا يحق القتل باسم الله ، والإنجيل والتوراة والقرآن كتب محبة وليست كتب كراهية».

وختموا بالتأكيد أن «الكراهية لا يمكن أن تكون ردا على الكراهية، كما أن عدم التسامح ليس جوابا على التعصب، ومعا فقط يمكننا حماية قيمنا ومعتقداتنا ضد أقلية متطرفة.

الموقف الركيك الوحيد جاء من نتنياهو، الذي حاول إستغلال الفرصة لأغراض خاصة مطالبا يهود فرنسا وأوربا .. بالهجرة لإسرائيل بإعتبار أنها هي وطنهم الحقيقي.

المشهد

العدد 142 - السنة الثالثة - من 13 - 19 يناير 2015 - من 22 - 28 ربيع الاول 1436هـ

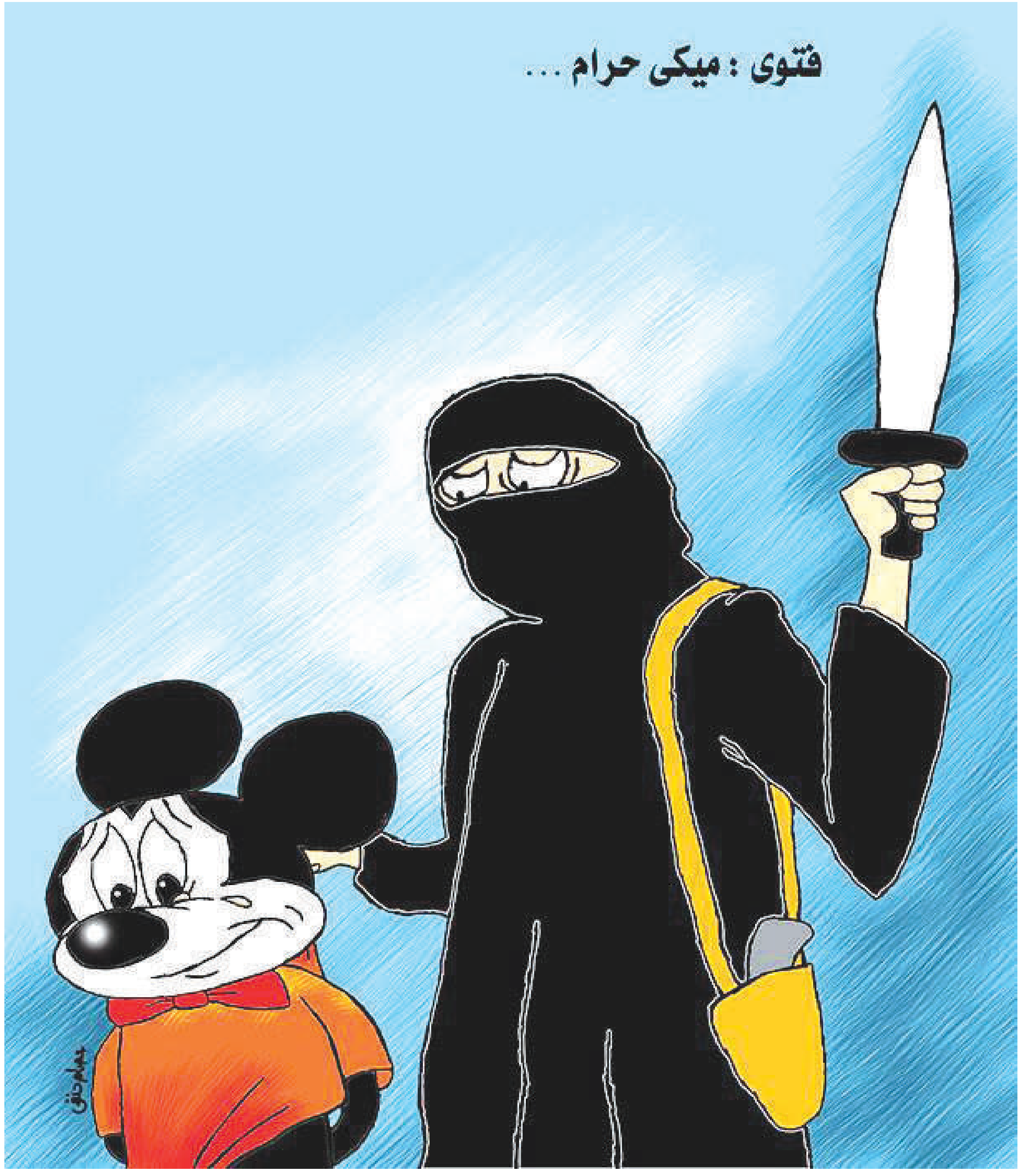

نبضة

بقلم: نجوى طنطاوى

الإساءة للإسلام بالقتل لابالرسم

كم شخص شاهد الرسوم المسيئة للرسول –صلى الله عليه وسلم– وكم شخص تابع الصحيفة الفرنسية «شارلى ايبدو» التى نشرت الرسوم المسيئة للرسول؟ قطعا عدد من شاهدوا الرسوم وتابعوا الصحيفة لايذكر إذا ما قارناه بعدد من تابعوا حادث الإعتداء على الصحيفة الفرنسية يوم الأربعاء وأسفر عن مقتل ١٢ منهم صحفيون ورجال أمن وإصابة عشرة منهم حالات خطيرة ،الهجوم تم بإستخدام كلاشينكوف وقاذفة صواريخ وهو الهجوم الأشد فى تاريخ فرنسا منذ مايقرب من ٤٠عاما ،وارتبط بالهجوم إحتجاز رهائن فى مكان آخر بفرنسا .

وحسب مانشرته الصحف الفرنسية هتف مرتكبو الحادث الإرهابى «إنتقموا للرسول» فى إشارة إلى قيام الصحيفة بنشر رسوم مسيئة للرسول وإصدار كتاب من ٦٥صفحة يضم رسوم تسخر من حياة الرسول . لم يشاهد العالم الرسوم المسيئة ،ولكنهم شاهدوا الدم والقتل الذى يسئ للإسلام الدين الذى جاء به محمد نور يهدى به العالم .

العالم كله أدان الحادث وخرجت مظاهرات فى أمريكا وكل دول أوربا تدين الحادث وتحركت أجهزة الأمن لحماية أصحاب السوابق فى الإساءة للإسلام فى السويد إتخذت أجهزة الأمن إجراءات لحماية لارس فيلكس الذى سبق ونشر رسوم مسيئة عام ٢٠٠٧ ،وفى الدنمارك إتخذت السلطات إجراءات لحماية مقر صحيفة «لو دانو» التى سبق ونشرت رسوم مسيئة . الحماية إذن لم سخروا من الرسول برسومهم ،أما المسلمون فى أوربا وأمريكا فالحادث سيؤثر على حياتهم بالسلب حكت لى سيدة ألمانية من أصل مصرى كيف أثرت «داعش» على تعامل الألمان مع المسلمين وكيف أن صديقة ألمانية قالت لها هل أنت تعتنقين نفس دين أعضاء تنظيم «داعش» هل أنا مخدوعة فيك وقد أصحو يوما وأرى فى يدك سلاح موجه ضدى؟ »وقررت مقاطعتى .السؤال من الذى يسئ للإسلام ولرسول الإسلام من يرسم ساخرا أم من يقتل بإسم الإسلام والدفاع عن نبى الإسلام ؟

> بالنا بالأذى باللفظ أو العنف الإسلام يدعو إلى الجمال «إن الله جميل يحب الجمال» ،الإسلام يدعو إلى الأمانة حتى مع من خانك «أدى الأمانة إلى من إئتمنك ولاتخن من خانك

من رسم ساخرا لم يعرف جوهر الإسلام ولاسيرة نبى الإسلام ،وإنما للأسف عرف المسلمين وحال المسلمين ،وحالنا لايخفى على أحد،الصور التى نصدرها عن الإسلام صور سلبية لم نصدر الإسلام السمح الذى يدعو للإخاء والمساواة ،الذى يدعو للحياة والعمل «لو قامت الساعة وفى يد أحدكم فسيلة فليزرعها» الإسلام الذى ينهى عن أدنى درجات الأذى «من أكل ثوما أو بصلا فليعتزل مسجدا أو ليصمت» النهى عن الأذى برائحة الفم فما بالنا بالأذى باللفظ أو العنف الإسلام يدعو إلى الجمال «إن الله جميل يحب الجمال»، الإسلام يدعو إلى الأمانة حتى مع من خانك «أدى الأمانة إلى من إئتمنك ولاتخن من خانك «إسلام يدعونا إلى العلم «اطلبوا العلم ولو فى الصين « ،إسلام يدعونا للعمل وإتقان العمل «إن الله يحب إذا عمل أحدمك عملا أن يتقنه « ،إسلام يدعونا إلى الرحمة والعطف «ليس منا من لم يرحم صغيرنا ،ويحترم كبيرنا « ،إسلامنا يدعو إلى الإحساس بمن هم أكثر إحتياجا ويجعل لهم حقا معلوما لايوجد دين جعل للفقراء حقوقا فى الأموال والذهب والزرع كما فعل الإسلام وقنن الحقوق بأنصبة معلومة،إسلام يدعو ألى إحترام المرأة «النساء شقائق الرجال « «رفقا بالقوارير» إسلامنا لم يجد من يقدمه للغرب فى سلوك ومعاملات ،فهذه هى الدعوة . نشطت الحركات المعادية للإسلام فى الغرب ورسمت صورة لإسلام آخر غير الذى جاء به محمد –صلى الله عليه وسلم– إسلام جامد لايستجيب للتغير،إسلام يتسم بالعنف والعدوانية يدعم الإرهاب ،إسلام متحيز ضد النساء وضد أصحاب الديانات الأخرى من هذه الصورة إستقى عدد من رسامى الكاريكاتيرالغرب أفكارهم وسخروا من الرسول ومن الإسلام .

لم تتحرك المنظمات الإسلامية ولا الدول الإسلامية من خلال الأمم المتحدة لإصدار قوانين تحرم السخرية من الأديان والرسل ،وتركت لشباب لايعرف جوهر وحقيقة الإسلام أن يرد على رسوم بالقتل والدم لتتحقق الإساءة للإسلام بأيدى المسلمين.

تعتيم إعلامى من قبل اللجنة

الشبهات تدور حول «فتكوش» الجيش لفيروس «سى»

حملة لمقاضاة وزير الصحة والمروجين لجهاز الفيروسات

الجهاز «ينزل من قمة الهرم إلى مرمى ساحات القضاء»

أعلنت الهيئة الهندسية للقوات المسلحة عن بدء العلاج بجهاز فيروس «سي» في ٢٠١٤/٦/٣٠ ثم تم تأجيل البدء في العلاج المزمع إلى ٢٠١٤/١٢/٣٠ كموعدًا نهائيًا للبدء في العلاج بواسطة هذا الجهاز السحري والمواطنون ينتظرون بفارغ الصبر ويحلمون بيوم علاج مرضاهم وشفائهم من هذا الفيروس اللعين الذي فتك بأجسادهم.

صاحب الإعلان عن هذا الجهاز صخب إعلاني غير مسبوق وترويج من قبل أساتذة طب متخصصون، أكدوا على النتائج المذهلة التي رأوها على المرضى المتطوعين لإختبار هذا الجهاز عليهم وأنه سيحدث ثورة في جميع النظريات العلمية والطبية بعلاج الأمراض الفيروسية، وعندما جاءت الفترة المحددة ومرت كأنها يوم كباقي الأيام ولم يخرج رسميًا أي مسئول ممن أعلنوا عنه من قبل ليعلن عما توصلوا إليه من نتائج سواء بالسلب أو بالإيجاب.

الأمر الذي أثار موجه كبيرة من الغضب بين المعنيين بالشأن الطبي وبصحة المواطن الفقير الذي توهم بالعلاج، وتزايدت الدعوات في مصر تطالب بمحاكمة اللواء إبراهيم عبدالعاطي مبتكر الجهاز وكل من سانده وروج للجهاز، بتهمة تضليل الشعب المصري.

ومن جانبه أعلن عددا من الأطباء والصحفيين والمحامين، تدشين حملة لجمع توقيعات على طلب يُقدم إلى النقابة العامة للأطباء لإلزامها برفع دعوى قضائية ضد كل من أعلن وروج أو لم يقم بمسئولياته تجاه جهاز العلاج من فيروسات الكبد الوبائي والإيدز الذي أعلنت عنه الهيئة الهندسية للقوات المسلحة في فبراير من العام الماضي.

قال الدكتور محمد فتوح، عضو نقابة أطباء القاهرة والمسئول بالحملة عن جمع التوقيعات وتدعمه نقابته، إن الدعوى القضائية ستشمل الأطباء وغير الأطباء المروجين للجهاز والمعلنين عنه، كما ستشمل وزير الصحة بصفته المسؤول الأول عن صحة المصريين، اللواء طاهر عبد الله، رئيس الهيئة الهندسية بالقوات المسلحة السابق، واللواء عماد الألفي، رئيس الهيئة الهندسية بالقوات المسلحة الحالي.

وأوضح «فتوح»، في تصريحات خاصة لـ«المشهد»، أن الحملة تقوم كوسيلة ضغط على النقابة للقيام بدورها في مراقبة المجتمع الأهلي، والتقدم ببلاغ للهيئات القضائية ضد الجهاز بصفتها الاعتبارية مع وجود ضغط شعبي يعزز موقفها.

وأكد عضو نقابة أطباء القاهرة، أن هناك استجابة كبيرة بالتوقيع على الطلب المقدم من قبل المواطنين العادين، خاصة المرضى منهم بفيروس سي أو أقاربهم، لأنهم أكثر المتضررين من عدم وجود الجهاز، خاصة بعد أن تلاشى أملهم في العلاج به، ووصل عدد الموقعين إلى ٤٥٠ توقيع خلال ٢٤ ساعة.

ولفت في الطلب المقدم، إلى أنهم عملوا على الإعلان والترويج لجهاز ادعوا أنه يشفي من عدد من الأمراض الفيروسية كالالتهاب الكبدي سي والإيدز قبل التأكد الكامل من فاعليته وقدرته على الشفاء من هذه الأمراض مما تسبب بالإضرار العمدي بصحة الملايين من المواطنين المصريين وهي ما تمثل واحدة من أهم مقومات الأمن القومي المصري.

وأشار إلى أنهم روجوا للجهاز نفسه في وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية بطريقة غير علمية مما تسبب في الإضرار بسمعة العلم والطب في مصر وتسبب في إحراج بالغ للعلماء والأطباء المصريين في الدوائر الإقليمية والعالمية كما أدى إلى تعريض سمعة القوات المسلحة المصرية (بصفتها الراعية للجهاز والمعلنة عنه) وبعض المنتمين اليها للخطر وأعطى الفرصة لجعلها ماده للسخرية والتهكم على مواقع التواصل الاجتماعي وعلى وسائل الإعلام الإقليمية والعالمية.

وأفاد أنهم أجروا تجارب لاختبار نفس الجهاز على البشر قبل التأكد الكامل من خلوه من الأخطار الإشعاعية على المرضى والعاملين عليه وقبل التأكد من خلو الكبسولات المصاحبة للجهاز من السموم المؤثرة على البشر وبدون استخراج التصاريح اللازمة من وزارة الصحة ومن لجان أخلاقيات البحوث وهو ما يمثل خرقا واضحا لآداب مهنة الطب وأخلاقيات البحث العلمي وأساسيات التجارب الإكلينيكية المنصوص عليها في المادة ٦٠ من الدستور وعلى غير المتعارف عليه في الاكتشافات العلمية محليًا ودوليًا.

ونوه إلى أن وزير الصحة لم يؤد دوره القانوني والدستوري بصفته المسؤول الأول عن صحة المصريين بالإعلان عن نجاح أو فشل التجارب التي أجريت على هذا الجهاز وموعد بدء العلاج به في حالة نجاحه مما يمثل تنصلا من مسؤولياته وتهاونا في حق ملايين المرضى الحالمين بالشفاء من هذه الأمراض.

ولفت عضو النقابة، إلى أن الإشكالية حول الجهاز هى الغموض في وجوده من عدمه، خاصة بعد أن تم الإعلان عنه قبل قرابة عام، وتم تحديد ٦/٣٠ ليكون يوم الإعلان عن النتائج إلا أنه تم تأجيله لديسمبر الماضي، ورغم ذلك لم يتم الإعلان عن أي نتائج أيضا.

وأعرب فتوح عن تعجبه من الموقف، قائلًا: «دا معناه إن يا إما مافيش جهاز أصلا، يا إما فيه جهاز وهما حارمين المصريين منه»، مؤكدًا أنه في حال وجود الجهاز فلابد أن يكون هناك إعلان شفاف عن ما إن كانت هناك قواعد علمية تنطبق عليهِ أم لا، حتى يتسنى للأطباء نصح المرضى به، قائلا « احنا مش عارفين فيه جهاز ولا لأ؟، وما حدش قال هو نجح على مرضى و لأ بالدليل العملي».

يذكر أن الدكتور محمد فتوح قد تقدم بشكوى قبل شهور للجنة آداب المهنة بنقابة الطباء ضد الدكتور أحمد مؤنس عضو الفريق الطبي المشرف على جهاز الجيش، بصفته أحد المروجين لجهاز لا يُعلم حتى الآن وجوده من عدمه، بحسب ما جاء بالشكوى، وهو ما يعد تلاعب بصحة المرضى المصريين.

في حين اعتبر مؤنس أن الشكوى المقدمة للجنة آداب المهنة بمثابة السب والقذف، ما دفعه لتقديم بلاغ رسمي للنائب العام ضد فتوح، وتم تأجيل النطق بالحكم فيها على فتوح لجلسة ٢٧ يناير الجاري.

كشف الدكتور خالد منتصر عن أن الثمانين حالة الذين تم إجراء التجارب عليهم بالجهاز، أثبتت عدم جدوى إكمال البحث.

وطالب «منتصر»، خلال تدوينه له على حسابه الشخصي «فيس بوك»، القوات المسلحة أن تخرج ببيان على لسان المتحدث العسكري بما يفيد إغلاق ملف الجهاز نهائيًا ولا يسمح بأي امتداد لستة شهور أو حتى لستة أيام تحت دعوى التأكد من قيمة الجهاز، لأنه علميًا وواقعيًا لم تعد هناك أي جدوى من الاستمرار في ظل طابور الأدوية الجديدة لعلاج فيروس سي.

وتابع: هو بيان القول والفصل في لغط هذا الجهاز ، وذلكٍ للحفاظ على سمعة المؤسسة العسكرية، مُتسائلا: «هل الحفاظ على صورة عبدالعاطي أهم من الحفاظ على صورة الوطن؟».

وضمن حملة البلاغات المقدمة، تقدم المحامي خالد أبو بكر ببلاغ للنائب العام، ضد القائمين على الجهاز وذلك بعد ما تردد من تأجيل الإعلان على الجهاز إلى منتصف العام الحالي، وحمل البلاغ الذي تقدم به أبو بكر ضد إبراهيم عبدالعاطي السيد، والدكتور أحمد مؤنس، واللواء طاهر عبدألله، رقم ١٢١ لسنة ٢٠١٥.

وقال أبو بكر على حسابه على موقع تويتر « وعد الحر دين عليه .. تم تقديم البلاغ للنائب العام ضد من أوهموا البسطاء من المرضي بأمل الشفاء»، مضيفا « مهما كانت مكانتهم لابد من عقابهم».

كان أبوبكر قد علق على إعلان القوات المسلحة تأجيل استخدام جهاز «علاج فيروس سيٍ» لمدة ٦ أشهر، للانتهاء من إجراء التجارب، قائلا: «شئ طبيعي أنه يفحص ويتأكد، لكن في الدول التانية بيحصل العكس الإعلان يأتي بعد التجارب، إحنا مش أعلننا وبس إحنا زغرطنا مع المرضى».

وأضاف في تصريحات إعلامية حينها» بعد الـ٦ شهور ومع أول مريض هيتعالج هتكون هدية مني ٥ رحلات عُمرة لأكبر ٥ في الفريق الطبي، وهاعمل لهم تعظيم سلام، وبفرض نسبة نجاح الجهاز ٩٩،٩٪، يتبقى ٠،١٪ ، ودا حق الغلابة اللي حضرتك قعدت ٩ شهور بتزغرط وتقولنا على الجهاز، وفي الحالة دي هتقدم ضد حضرتك ببلاغ، حضرتك تتبع القوات المسلحة أو الأمن القومي أنا مليش دعوة إلا بالمواطن الغلبان، وأنت مش ممنوع من النقد، فالمسؤولية تنعقد على كل من اشترك في هذا المشروع أو روج له».

وحملنا كل هذه الشبهات التساؤلات، حول الجهاز إلى الدكتور أحمد مؤنس عضو الفريق الطبي المشرف على الجهاز، وحاولنا التواصل معه إلا أنه لم يجب على هاتفه ليرد على كل ما يثار.

وكان مؤنس، صرح في أخر تصريحاته لـ«المشهد» حول أي معلومات عن ما وصلِت إليه اللجنه بصفته عضو فيها، إلا انه، رد قائلا: «ليس لديه أي أوامر بالتصريح بأي معلومات الآن».

نورهان صلاح

الحكمة بأثر رجعى .. !!

السفير معصوم مرزوق

مساعد وزير الخارجية الأسبق

يكتب:

إذ " فجأتن " .. !! يكتشف الشخص أن الإلهام قد حل به .. " إذ فجأتن " .. تتكشف له الحجب عن جرائم ارتكبت في الماضي ، وكان هو شاهداً عليها دون أن يدري بأنها جرائم وقتذاك ، أو كان يدري لكنه لأسباب ميتافيزيقية اضطر لإتباع طريق " أضعف الإيمان " ، فاستنكر وشجب وثار بقلبه الطاهر العفيف الشريف ...

أما لماذا " فجأتن " يتحدث ، فإنما لأن ضميره الصاحي يوجعه .. ضميره الذي نساه في الثلاجة سنوات بلا عدد دبت فيه الروح فجأة ، وسبحان من يحي العظام وهي رميم إذ فجأتن .. يبادرنا الشخص بتحليل رصين مبين لأحداث وأشخاص ، فيشير إلي الحدث بتاريخ يعرفه الناس جميعاً ، ثم يقوم ببناء جديد لنفس الحدث من زاوية لم يشاهدها غيره ، ولا بأس أن يرصع الحدث بأشخاص نكتشف – بالمصادفة – أنهم كلهم ميتون ، ونجد – بالمصادفة أيضاً – أنه كان وحده منفردا بهؤلاء الميتين ..

وهكذا يصبح للشخص المقدرة العجيبة علي إنطاق الموتي ، وهي معجزة اختص بها الله أمثال هذا الشخص من أهل الخطوة والحظوة من فصيلة " إذ فجأتن " .. !!

ولا .. لا عجب ، حتي إذا صام في رجب ، وباض الديك وشاب الغرابٍ ورجع " نتنياهوٍ " عن غيه ، فربما كان الشخص غافلا تنبه ، أو عاصياً تاب ، والله يؤتي الحكمة من يشاء ..

ومن الصعب حقاً أن تجادل الشخص المذكور ، فكيف مثلا يمكن أن تستدعي – مثله – الميتين كي تسألهم عن حقيقة ما دار ؟ ، وما هي الوسيلة التي تدافع بها عن نفسك إذا استدار عليك بضميره الصاحي ليكتشف لك بدورك أحداثاً تثبت تواطؤك وذنبيتك (من الذنب أي الذيل) للطغاة ، بل لا يستبعد أن يستحضر أرواحاً تشهد عليك بأنك من المجرمين ، وأن تلك الأرواح تري في عالم الغيب عذابك في جهنم بما اقترفت يداك من آثام ..

ومن الأمثلة التي لا أنساها لبعض هؤلاء " الحكماء " ، أتذكر تلك الندوة التي عقدت للعالم المصري " أحمد زويل " علي هامش معرض الكتاب منذ عدة سنوات ، فلقد كان الرجل يتحدث عن " القاعدة العلمية " و " روح الفريق " ، بينما " الحكماء " – لأسباب سياسية غامضة – يؤكدون له علي أن تلك " القاعدة " موجودة ، و" الروح " موجودة أيضاً وبوفرة ، وكله تمام التمام ، وكأنهم يغيظون زويل ويكيدونه ، ولسان حالهم يقول : " بلا علماء ولا نوبل ، ما أحنا حلوين كده !! " ، وبينما العالم المصري بكل الصبر ولباقة إختيار الكلمات يحاول أن يوصل مفهوماً معيناً ، سارع " المحاورون " لإبداء آرائهم الهامة حول معني كلمة " ذمبة " و " إسفين " في قاموس الحضارة المصرية !! .. وبينما كان الشباب يصارعون للوصول إلي الميكروفون للحديث مع العالم الجليل ، أصر كبار المتحاورين أن يأخذوا كل المساحة (بما فيها مساحة زويل نفسه) ..

لا أنسي كذلك موقف هؤلاء " الحكماء بأثر رجعي " بعد إعدام صدام حسين ، وبعد أن كانوا قد كالوا له كل آيات المديح والإكبار في زمانه ، وهل كان يمكن له – إنسانيا – أن يكذب ما يراه وما يسمعه من آيات التأييد التي يتلوها عليه ليل نهار رجال أكاديميون وسياسيون وشعراء وعسكريون ؟ .. أن كل شيئ حوله كان يدفعه دفعاً إلي الذري ، فحين شن الحرب الضروس المهلكة ضد إيران ، قالوا عنه ما قالوا داخل العراق وخارجه ، قالوا أنه حارس البوابة الشرقية للأمة العربية ، قالوا أنه الزعيم القائد ، قالوا عنه كل ما يحول الإنسان البسيط إلي إله ، فما بالكم برجل له صفات وطموح صدام ؟.

لقد تحول صدام فجأة إلي حلم الفقراء في أكواخ موريتانيا ، وحامي الثكالي والأيتام في حواري الضفة الغربية وغزة .. أصبح في فترة زمنية صورة صلاح الدين الذي تنتظره القدس .. ثم .. ثم .. بعد رحيله ، أكتشف " الحكماء " فجأة خطايا وجرائم الرجل ، بل وأمعن بعضهم في لعن الرجل رغم أنه لا يزال يركب المرسيدس التي أهداها له الزعيم صدام ذات يوم !!

أن من يحارب الفساد الذي كان موجوداً في عام ١٩٦٧ بقلمه عام ٢٠١٥ هو الفساد متجسدا ، كذلك من يدعي أن نكسة ٦٧ حدثت بسبب إهمال نصائحه الغالية ولا يتذكر ذلك إلا بعد ما يقارب نصف قرن هو النكسة نفسها أو أحد أسبابها.

أننا نريد من يكتب عن ٢٠٣٠ و ٢٠٥٠ ، ٢١٠٠ ، دون أن ينسي قضايا الحاضر الملحة التي تتطلب من كل صاحب رأي وفكر وحكمة أن يشارك ويتفاعل .. نريد من تلك الخفافيش أن تريحنا وتعود إلي جحورها التي تقبع فيها ، وكفانا " إذ فجأتن " .. حقاً كفانا جلد الذات وإحتقار الماضي وإهالة التراب عليه وافتعال البطولات الوهمية ..

المشهد الحالي لا يزيد علي صخب وضجيج وآراء تتناطح ويبدو وكأنه ساحة عراك هائلة قد غطاها التراب فلم يعد فيها ما يمكن رصده ، إلي درجة أن جوهر الموضوع قد تبخر وتلاشي ولم يبق علي السطح سوي نبش فوق القشور ، بحيث يرتاح كل إنسان علي القاعدة الشهيرة بأن " يبقي الأمر علي ما هو عليه ، وعلي المتضرر اللجوء إلي القضاء أو مسح أضرحة أولياء الله الصالحين والدعاء علي الظالم والمفتري الحكمة بأثر رجعي " هل هي هزل ؟ .. لا والله ليس بهزل .. وإنما محاولة لتسليط الضوء علي تلك الخفافيش التي تقفز حولنا لتمتص الباقي من الدم في عقولنا ، فالحكمة لا تهاجم الناس " فجأتن " ، ولا يمكن إدعاؤها بأثر رجعي .. فلنشطب من قواميسنا وأفعالنا وأقوالنا وأفلامنا مذهب " إذ فجأتن " ، وليكن شعارنا " ها أنذا في الضوء أمام الناس وبكل الشجاعة والصراحة " ...